



اسبانيا والمغرب ... أي مصالحة؟

22



ترازيد الشوك بشأن مستقبل رونالدو مع نغتر يوفنتوس في الدوري الإيطالي مع عودة ألبيرغ

18



الفيلم الأردني «تالافيزيون»: أول ترشيح عربي لأوسكار الصور المتحركة

15



«دجلة وفرات»: مهند أبو خمرة وحيوية الدراما العراقية

13



مباحثات بين بوتين وملك الأردن ... سوريا وأفغانستان أبرز الملفات

■ موسكو - وكالات: التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الإثنين، العاهل الأردني عبد الله الثاني، في مدينة كوبينسكا الروسية، على هامش مشاركة كليهما في منتدى "أرميا 2021" الفني العسكري الدولي، المنعقد في المدينة ذاتها، في الفترة بين 22 و28 أغسطس/ آب الجاري، وفي تصريحات صحافية، أكد بوتين على متانة العلاقات التي تجمع بين البلدين، وأضاف: "نأمل في تبادل وجهات النظر حول القضايا الأخرى الهامة، وعلى رأسها الوضع المتفانم حالياً في أفغانستان"، وتابع: "أيضا تحسين الأوضاع في سوريا، وهو ملف لسنوات طويلة"، وأشار الملك عبد الله الثاني إلى الصعوبات المتعلقة بالوضع في أفغانستان.

وأضاف: "هناك صعوبات في هذا الأمر ونحن نحارب كل مظاهر التطرف"، وفي السياق، قال بيان للديوان الملكي

«رايتس ووتش» ترّجّح اعتبار غارات العدوان على القطاع «جرائم حرب» إسرائيل تبني جدارا على حدود غزة... والفصائل تستنفر رفضا للحصار

■ غزة - «القدس العربي» - وكالات: قررت فصائل فلسطينية في قطاع غزة، أمس الإثنين، تنظيم مهرجان شعبي ومسيرة قرب السياج الحدودي مع إسرائيل، غدا الأربعاء، رفضا للحصار وتحديا لقيام الاحتلال ببناء جدار جديد بعد فشله في مواجهة المتظاهرين، التي أدت إلى إصابة جندي من قواته بجروح خطيرة، وأخر.

بيان صادر عن لجنة فصائل العمل الوطني والإسلامي قال: "تستنفركم للحشد والمشاركة

في المهرجان الكبير (سيف القدس لن يغمد) يوم الأربعاء بعد صلاة العصر مباشرة، على أرض مخيم العودة شرق خان يونس".

وقال مصدر في لجنة القوى إن المهرجان يأتي ضمن "تعاليم شعبية رفضا للحصار والمحافظة الإسرائيلية في ملف إعادة إعمار غزة، وابتزاز السكان إنسانيا".

والسبت الماضي، نظمت الفصائل ذاتها مهرجانا ومسيرة قرب الحدود الشرقية لغزة، قمعها الجيش الإسرائيلي المتركز على الجانب الآخر من السياج، ما أسفر عن إصابة 41 مواطنا بجروح مختلفة، بينهم 22 طفلا، وخلال المظاهرة

اشتباكات عنيفة بين أبناء درعا البلد وقوات النظام وحلفائه سوريا: مؤتمر معارض في السويداء يطالب برحيل السلطة

■ دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد ووكالات: تشهد أطراف أحياء مدينة درعا البلد اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية السورية ومسلحين معارضين. وقال مصدر من "لجان درعا المركزية" لوكالة الأنباء الألمانية إن "قوات الفرقة الرابعة وقوات موالية لها من حزب الله وإيران بدأت تتقدم باتجاه أحياء درعا البلد من محور الكازبية في حي المنشية، وإن اشتباكات عنيفة تجري حاليا بين مسلحين من أبناء أحياء درعا والقوات السورية"، وأكد المصدر أن "قوات النظام بدأت منذ الصباح إطلاق عرشرات القاذف من المدافع والذبابات والشيكلا على أحياء درعا البلد".

وتنتهي بعد غد الخميس المهلة التي حددتها القوات الروسية التي تقود

الحركة ترفض بقاء «الاحتلال دون داع»... وتبادل إطلاق نار خارج مطار كابول أمريكا تتجاهل مطالبات غربية بتمديد مهلة الإجراء... و«طالبان» تحاصر بانشير

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: تستمر حالة الفوضى في مطار كابول في أفغانستان مع مطالبات غربية بتمديد مهلة عملية الإجراء، الأمر الذي رفضته حركة «طالبان» بشدة، رابطة بين انسحاب القوات الأجنبية من البلاد وعملية تشكيل الحكومة.

وشهدت العاصمة الأفغانية تبادل إطلاق نار خارج المطار بعد هجوم لسلحين مجهولين، أسفر عن مقتل أحد أفراد القوات الأفغانية وإصابة آخرين.

ووفق بيان للجيش الأمريكي "الصادت بدأ عندما أطلق طرف معاد مجهول النار على قوات الأمن الأفغانية المشاركة في مراقبة الوصول إلى البوابة، ورد الأفغان بإطلاق النار، وتماشيا مع حقه في الدفاع عن النفس أطلق جنود القوات الأمريكية وقوات التحالف النار أيضا".

كما انتشرت شواهد على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر سحابة دخانية من الدخان تصاعد من مطار كابول، ما يشير إلى اندلاع حريق، إلا أنه لم تعرف شدته أو مصدره.

وفي الأثناء، تتزايد الضغوط على الرئيس الأمريكي جو بايدن لكي يمدد موعد النهائي للإجراء في 31 أغسطس/ آب، وبريطانيا وفرنسا من الدول التي طلبت تمديد المهلة، لكن مسؤولا في «طالبان» قال إن القوات الأجنبية لم تطلب تمديد المهلة، وإن الحركة لن توافق على ذلك.

دعا أهالي القضاء لتشكيل مجلس للتواصل مع القوى الأمنية الكاظمي يطلق عملية عسكرية ضد «الخلايا النائمة» في الطارمية

■ بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان: أكد القائد العام للقوات المسلحة في العراق، مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، أن أصواتا "متطرفة" تسعى إلى خلق شرخ اجتماعي بين العراقيين، وذلك خلال زيارته التي أجراها إلى قضاء الطارمية شمالي بغداد، مرتديا زيا عسكريا.

وذكر الكاظمي، وفق بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، أن "مكافحة الإرهاب مسؤولية جماعية يجب أن يتشارك فيها الجميع، والقضاء على الإرهاب، وتحييف منابعه يحتاج إلى عزيمة وقوة متممة، وأيضا من خلال التعاون بين الدولة والمواطن".

وأضاف: "علينا إعادة الخطط الأمنية المتبعة لمواجهة الخلايا النائمة، ومنع تكرار أي خروقات، وسيتم تعزيز قواتها إضافة معا في الطارمية، متابعا: «عليكم العمل معا

في صفوف المواطنين الذين كانوا ينتظرون ضمن الطوابير لتعبئة خزانات سياراتهم، قطع العديد منهم الطرقات في أكثر من منطقة.

وفي الأوقات من هذا السياق كان تصريح رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع ردا على الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله حول موضوع استيراد النفط من إيران، فأوضح في بيان "فيما يتعلق بباخرة السيد حسن المرودة فهذه لا تعود كونها مزعة صغيرة وسمجة في خضم المأساة التي نعيشها، إذ لو أن استيراد الحروقات من إيران يحل مشكلة لكانت إيران حلت مشكلة سوريا منذ سنوات".

إيلي الغزلي الذي يتعدع عن العهد، ويتميز أبو فاضل بعلاقة جيدة مع العديد من الأطراف، وينظر إليه البعض على أنه سيكون الوزير الملك في الحكومة.

في مقابلة مع شبكة "سكاي نيوز" البريطانية: "هذا (الموعد) خط أحمر. لقد أعلن بايدن أنهم سيسحبون جميع قواتهم العسكرية في 31 آب/أغسطس، لذا إذا قاموا بتمديد الأجل فهذا يعني أنهم يريدون الاحتلال دون داع".

النرويج: ناشطون مناهضون لقطاع النفط يحتلون وزارة الطاقة

■ أوسلو - رويترز: منع حوالي 150 من ناشطي جماعة (إكستينكشن ريبيليون) الوصول إلى وزارة الطاقة النرويجية في أوسلو، أمس الإثنين، ضمن حملة التاسع من أغسطس/ آب، صار تغير المناخ نقطة محورية للنقاش قبل انتخابات 13 سبتمبر/ أيلول التي من المتوقع أن يهزم فيها يسار الوسط النرويجي التحالف الحالي بقيادة حزب المحافظين.

وتخطط جماعة "إكستينكشن ريبيليون" أيضا للاحتجاج في أماكن أخرى في أوروبا حيث تبدأ مظاهرات في لندن وتستمر لأسابيع.

كشف رسالة لبن لادن رفض فيها اغتيال بايند لأنه «غير كفاء» وسيضر أمريكا

■ لندن - «القدس العربي»: بينما تتعرض إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لانتقادات حادة، حول عملية الانسحاب الأمريكية من أفغانستان، بعد سقوط البلاد في أيدي «طالبان» يقضون أسبوعين، فضلا عن فرضي عمليات الإجراء للأجانب والأفغان المتعاونين معهم الجارية في مطار كابول، ظهرت من جديد رسالة لزعيم تنظيم "القاعدة" السابق، أسامة بن لادن، الذي قتل على أيدي القوات الأمريكية، رسم فيها خطط عام 2010، لإغتيال الرئيس الأمريكي فيها باراك أوباما، كما أمر فيها بعدم اغتيال بايند الذي كان نائب الرئيس، في حين أكد "غير كفاء" و"سيقود الولايات المتحدة إلى أزمات"، وتم العثور على رسالة وجهها بن لادن عام 2010 من ضمن مجموعة وثائق حصلت عليها القوات الخاصة الأمريكية عندما هاجمت منزله في باكستان عام 2011.

وأشارت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية، في تقرير، إلى أن بن لادن كتب رسالة مكتونة

بريطانيا: أجور النساء في مجالس الإدارة أقل بـ73% من الرجال

■ لندن - أ ف ب: كشفت دراسة نُشرت نتائجها أمس الإثنين، أن النساء في مجالس إدارة الشركات الكبرى في المملكة المتحدة يتقاضين رواتب في أقل من 73% من رواتب الرجال، في فارق أعلى بكثير من ما يقابل 1.5 مليون جنيه مقابل 2.5 مليون للمسؤولين الذكور، وتقر الدراسة بأنه تم إحراز تقدم في تحفيز النساء في مجالس الإدارة، لكن "التركيز فقط على النسب المئوية لعدد المديرين لا يكفي عندما يكون الهدف هو المساواة"، كما تؤكد كارتز.

وفي شباط/فبراير أشارت دراسة هامبتون - الكساندر التي أوصت بها الحكومة البريطانية منذ عام 2016، إلى أن مؤشرات فونسي-100 و250 و350 حققت هدف 30% للنساء اللواتي يشغلن مناصب في مجالس الإدارة بحلول نهاية عام 2020.

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أكد القائد العام للقوات المسلحة في العراق، مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، أن أصوات "متطرفة" تسعى إلى خلق شرخ اجتماعي بين العراقيين، وذلك خلال زيارته التي أجراها إلى قضاء الطارمية شمالي بغداد.

وذكر، وفق بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، بأن "مكافحة الإرهاب مسؤولية جماعية يجب أن يشارك فيها الجميع، والقضاء على الإرهاب، وتجييف منابعه يحتاج إلى عزيمة وقوة منكم، وأيضاً من خلال التعاون بين الدولة والمواطن".

منع الخروقات

وأضاف: "علينا إعادة الخطط الأمنية المتبعة لمواجهة الخلايا النائمة، ومنع تكرار أي خروقات، وسيتم تعزيز قوات إضافية في الطارمية"، متابعاً: "عليكم العمل معا بجد ومهنية عاليتين، بالتعاون والتنسيق لتحسين الأداء، وارتفاع مستوى النتائج".

وذكر الكاظمي: "أدعو أهالي القضاء إلى المشاركة بجدد، وبالاتسار في التعاون والإبلاغ عن أي حالة تحرك مشبوهة في المنطقة، لمواجهة عصابات داعش الإرهابية".

وزاد: "أدعو أهلتنا في قضاء الطارمية لتشكيل مجلس أمن وجهاً للمنطقة؛ للتعايش والتواصل مع القوى الأمنية في مختلف المستويات"، مبيّناً: "من هنا أعلن إطلاق عملية أمنية، بالتعاون مع أهالي قضاء الطارمية، للقضاء على الخلايا النائمة في المنطقة".

وأشار إلى أن "يجب علينا الانتباه جميعاً إلى الأصوات المتطرفة، التي تبحث عن فرص لخلق شرخ اجتماعي بين العراقيين وخلق فتن طائفية، هذه الأصوات مرفوضة من قبل الجميع، فقد أثبت العراقيون بأنهم لم ينجروا، ولن ينجروا وراء هكذا خطابات مغرصة".

ولفت إلى أن "يمرّ العراق اليوم بطورف حساسة جداً، وقد نجحنا بتفكيك الكثير من الأزمات الداخلية والخارجية والتغلب على العديد من التحديات، وأمامنا حدود شهرين للانتخابات المبكرة التي ستاتي بحكومة جديدة، تستمر بما حققناه خلال العام والأشهر الماضية".

وزاد: "نحن العراقيون، أمام منعطف تاريخي كبير، يجب على الجميع التعاون والمساعدة في عبوره،

وتحقيق المصالح الوطنية العليا، منوهاً: "تعمل على تأسيس دولة عراقية قوية وناجحة بمؤسسات فاعلة ومهنية، وهذا لا يتحقق من دون مساهمة واعية وفاعلة من قبل المواطنين أنفسهم".

كما حذر الكاظمي، من استغلال موارد الدولة لصالح مرشحي الانتخابات.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان صحافي آخر، بأن "الكاظمي زار قاعةقضاء قضاء الطارمية، وذلك في إطار زيارته للقضاء والوقوف على المشكلات الأمنية، والخدمية هناك".

وحسب البيان، "اجتمع رئيس الوزراء بالمسؤولين المحليين في القضاء، واستمع إلى المشكلات التي تعاني منها نواحي الطارمية ومناطقها، وقد وجه سيادته بتابعية الاحتياجات الخدمية، وإعطاء الأولوية لمشاريع الصرف الصحي".

وحذر الكاظمي، خلال الاجتماع، من "استغلال دوائر الدولة ومواردها ومشايخها لصالح مرشحي الانتخابات، مؤكداً اتخاذ الإجراءات القانونية بشأن ذلك، على حدّ البيان".

كما دعا أهالي القضاء إلى "التعاون مع قواتنا الأمنية البيلطة، في ملاحقة فلول داعش الإرهابية، والقضاء على حواضنها، من أجل استقرار الطارمية، وتحقيق أمن العوائل الأمنة".

وفي وقت سابق من أمس الإثنين، وصل الكاظمي، إلى قضاء الطارمية شمالي العاصمة بغداد.

إساءة للعراقيين

ومضى يقول: "الهجمات على أبراج الطاقة الكهربائية وإساءة للعاشرين جميعاً، والإرهاب لا يهدف سوى إلى الخراب، ورأينا ما فعل في الموصل"، مضيفاً: "الحكومة تحرص على تنشيط الزراعة، وستوفر قروضاً لتمنيتها الزراعية؛ من أجل خلق فرص العمل للشباب".

وفي السياق، أعلن اللواء يحيى رسول، الناطق الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة، أن الكاظمي، أطلق عملية أمنية لملاحقة الخلايا النائمة في قضاء الطارمية.

وقال في تصريح للقناة الرسمية، إن "الكاظمي زار قضاء الطارمية وتعتبر زيارته مهمة، وأعلن انطلاق عملية أمنية بالتعاون مع أهالي الطارمية لملاحقة الخلايا النائمة في القضاء".

وتابع: "الإرهاب لا يفرق بين المواطن والقوات الأمنية، والأمن مسؤولية الجميع".

وبيّن أن "القائد العام للقوات المسلحة وجه بإعادة الخطط العسكرية ضمن قضاء الطارمية، وتعزيز القوات الأمنية بقطعات أخرى للمسلح والبحث عن الخلايا الإرهابية".

وغير إن الأوضاع الأمنية المضطربة في هذه المنطقة الزراعية الواسعة، ذات الغالبية السنّية، اضطرت عقب سقوط 10 عناصر من "الحشد الشعبي" بين قتيل ومصاب، إثر هجوم شنه التنظيم استهدف قوة تابعة

كرامة الناس

كذلك، قال الكاظمي، إن "الجماعات الإرهابية" تحاول المساس بكرامة الناس عبر العبث بأمنهم، وذلك خلال لقائه عدداً من شبوخ عشائر الطارمية.

وقال، وفقاً لبيان صادر عن مكتبه الإعلامي، "تؤكد على عراقيتنا قبل أي انتماء، وإن الجماعات الإرهابية تحاول المساس بكرامة الناس عبر العبث بأمنهم، والخدمات المقدمة لهم، الإرهابيون ليسوا أبناءنا، إنما أبناءؤنا من يحمون الحياة".

وأضاف: "القضاء لديه مطالب حقة في الخدمات والمشاريع، لكن الإرهاب يريد استهداف الحياة بأهلها، الطارمية فيها عشائر كريمة، وفيها موارد زراعية،

العراق يسعى لدور الوسيط في الشرق الأوسط من خلال قمة بغداد

بغداد - أف ب : بعدما أضعفته الأزمات والحروب المتتالية خلال الأعوام الأربعة الماضية، يسعى العراق، إلى الاضطلاع بدور الوسيط في الشرق الأوسط من خلال قمة إقليمية تهدف إلى "نزع فتيل" الأزمات في المنطقة.

وقرى المحلة السياسية العراقية، مارسين الشمري، بأن القمة تشكل رسالة مفادها أن عراق صدام حسين الذي كان يتخير الخوف والاحتقار" قد انتهى، وأن حقبة"الدولة الضعيفة التي يدوس عليها جيرانها" بعد الغزو الأمريكي في العام 2003، قد ولت أيضاً.

ويطمح رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الذي وصل السلطة في يناير/مايو 2020 في أعقاب حراك احتجاجي مناهض للنظام في تشرين الأول/أكتوبر 2019، إلى جعل العراق ندا للطهران والرياض وانقرة وواشنطن.

دور جامع

وتهدف القمة المقررة في بغداد نهاية الشهر إلى منح العراق "دوراً بناءً وجامعاً لمعالجة الأزمات التي تعصف بالمنطقة"، على ما أكدت مصادر من محيط رئيس الوزراء.

لكن ذلك يتشكل تحدياً لهذا البلد الذي تمارس فيه إيران نفوذاً كبيراً وحيث تبدو السلطة عاجزة عن تلبية تطلمات الشعب على تعديل العمل والخدمات الأساسية والافلات من العقاب وغيرها من المجالات.

وحتى الآن، تاکد فقط حضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اللاعب الوحيد غير الإقليمي المشارك في الحدث، إلى جانب نظيره المصري عبد الفتاح السيسي والملك الأردني عبدالله الثاني.

ودعي للمشاركة أيضاً الرئيس التركي رجب طيب اردوغان والإيراني ابراهيم رئيسي، فضلاً عن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، لكنهم لم يؤكدوا حضورهم بعد، حسب مصدر عراقي.

وفي حال حضر الخصمان الإيراني والسعودي معاً على طاولة واحدة في هذه القمة، سيشكل ذلك حدثاً يحد ذاته، وقد يعزز موقع بغداد "كوسيط"، على ما يشرح الباحث في مركز "شاتام هاوس" ريناد منصور.

وكادت بغداد أصلاً، خلال الأشهر الماضية، مسرماً للقاءات مغلقة بين ممثلين عن الرياض وطهران، ووفق منصور، هدف العراق الحالي هو التحول من موقعه كـ "مركز" للمحادثات بين إيران والسعودية اللتين قطعتا علاقاتهما في العام 2016.

وحتى الآن، لم يكشف المنظمون العراقيون عن المواضيع التي ستفرغ خلال القمة، ويرجح أن بغداد تنوي أيضاً طرح النقود الإيراني على أراضيها والذي بات بالنسبة لكثير من العراقيين، حضوراً سلبياً. وأوضح مراقب غربي متابع للملف، طلب عدم كشف هويته، أنه

... والدفاع الجوي يؤمن مستلزمات حماية القمة

بغداد - «القدس العربي»:

وجه قائد الدفاع الجوي معن زيد السعدي، أمس الإثنين، بتجهئة جميع المستلزمات لتأمين أجواء عقد مؤتمر بغداد لدول الجوار، والذي من المقرر أن يعقد في نهاية آب/ أغسطس الجاري.

وذكرت وزارة الدفاع في بيان صحافي، أن الفريق الركن معن زيد السعدي ترأس مؤتمراً لمناقشة الخطة الأمنية الخاصة بتأمين مؤتمر قمة بغداد المزمع عقده يوم السبت 28 آب/أغسطس/ آب الجاري".

وأضافت: حضر المؤتمر نائب قائد الدفاع الجوي ومدراء مديريات القيادة وضباط الركن، حيث وجه القائد بتجهئة جميع المستلزمات وإدخال كافة قطعات الدفاع الجوي بالاستعداد، وذلك لما يقع على عاتق قيادة الدفاع الجوي من مسؤولية كبيرة والجزء الأكبر من الخطة الأمنية لأنها مسؤولة عن تأمين الأجواء وإعطاء الموافقات للطائرات الهابطة في المطارات العراقية والعابرة للأجواء، وكذلك مشاركة القطعات البرية في تأمين موقع عقد المؤتمر والطرق المؤدية له".

إلى ذلك، أكد عضو مجلس النواب عن تحالف "سائرون" سلام الشمري، أن عقد مؤتمر قمة دول الجوار في بغداد خلال الفترة الحالية، خطوة مهمة لتعزيز استقرار العراق والمنطقة.

النائب عن التحالف الذي يتزعمه مقتدى الصدر، قال في بيان صحافي أمس، إن "العراق والمنطقة يمران بمرحلة حساسة تتطلب من الجميع البحث الجدي عن حلول واقعية تنهي الأزمات وتعزز الامن والاستقرار، ليس في العراق وحده بل لعموم المنطقة".

وأوضح الشمري أن "لقاء قادة دول الجوار أو من يمثلهم في بغداد سيعطي مكانة جديدة للعراق تعيد له مكانته المتميزة في المنطقة والعالم" مربياً في الوقت عينه عن أمه في أن يكون المؤتمر بداية لنهاية الخلافات بين بعض الدول الجوار في ظل الحاجة للاسقاط مع المتغيرات المتسارعة التي طرأت في منطقة الشرق الأوسط وخاصة في أفغانستان".

وشدد على ضرورة "وضع التحديات التي تواجه العراق بمقدمة فقرات المؤتمر، وأن يكون داعماً للعراق وكافة المجالات فعلاً وليس فقط حبراً على ورق".



الكاظمي خلال زيارته أمس للطارمية

في شهر المحرم، متسلحين بالعقيدة المحمدية وفتوى الرجعية لمواجهة الباطل، فارتقوا شهداء كما ارتقى أصحاب الإمام الحسين عليه السلام وخلدوا كما خلد اولئك".

كما تقدم الديوان، إلى ذوي الشهداء ومحبيهم بآحر التعازي سائلاً العلي القدير أن يتغددهم بوسع رحمته وأن ينقذ من الإرهابيين وداعميهم الذين هم أعداء لكل الوطن ولكل أطيافه ومذاهبه".

وأكد "دعمه الكامل والطلق ووقوفه إلى جانب من حمى الأرض والعرض"، داعياً الجهات المعنية إلى مواصلة الجهد الأمني والاستخباري ورص الصفوف لدعم الأجهزة الأمنية وعدم الاستخفاف بخطورة الإرهاب الذي يحيط بعاصمتنا الحبيبة بغداد".

وختم ديوان الوقف الشيعي بيانه بالقول: "تود أن يعلم الإرهابيون ومن يدعهم أن قواتنا البطلية التي حررت نينوى والأنبار وصلاح الدين لا يعجزها تحرير مناطق حزام بغداد من بؤر الإرهاب ومنابع الإجرام".

للواء 12 "حركة النجباء"، باستخدام عبوة ناسفة وأسلحة قنص.

وخلّف الحادث موجة من ردود الفعل لدى سياسيون وشيعية، وقادة "فصائل المقاومة الإسلامية"، الذين طالبوا بتطهير المنطقة من مسلحي التنظيم و"المعاونين معهم"، حسب بيانات ومواقف عدة.

آخر ردود الفعل ذلك، جاءت بإعلان ديوان الوقف الشيعي (مؤسسة رسمية)، أن القوات الأمنية التي حررت نينوى والأنبار وصلاح الدين لا يعجزها تحرير مناطق حزام بغداد.

"استمرار الجرائم الإرهابية"

واستنكر الوقف في بيان صحافي، "استمرار الجرائم الإرهابية التي أدت إلى استشهادهات ثلثة ممن أبناءنا في الحشد الشعبي والقوات الأمنية الأخرى والمدنيين الذين التحقوا بركب الإمام الحسين (عليه السلام)

مسؤول عراقي محلي يطالب بتحويل سنجار لمحافظة

بغداد - «القدس العربي»:

"حكومة الكاظمي أمام امتحان كبير أمام الإيزيديين والمجتمع الدولي بأهمية تحقيق السلم المجتمعي".

وأوضح، أن "تجفيف منابع الإرهاب ومحاصرة المتورطين بقتل وتهجير الإيزيديين من أكبر المهام التي يجب أن يقوم بها الكاظمي، فضلاً عن إعمار المدينة ومنح الحقوق لأهالي سنجار المنكوبين".

وأكّد على ضرورة "إبلاء ملف المتخطفات والمختطفين أهمية كبيرة، إذ أن هذا الملف يحتاج إلى الاتصال بكثير من دول العالم، وخاصة الدول التي يتواجد بها الخطفون، لإرجاعهم إلى الديار"، مشدداً على أهمية "فرض القانون في سنجار وطرّ الفصائل المسلحة التي أتت من خارج الحدود".

وحدّ المسؤول المحلي على ضرورة "تحويل قضاء سنجار إلى محافظة، لتعزيز السلم الأهلي، والنهوض بالخدمات وعودة النازحين".

عد قائممقام قضاء سنجار، حملاً خليل علي أغا، أمس الإثنين، تحويل قضاء سنجار إلى محافظة، من شأنه أن يحقق السلم المجتمعي ويضمن عودة النازحين.

وحدّث، في بيان صحافي، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إلى "الإسراع بتطبيق التزاماته تجاه سنجار وتضميد جراح الديانة الإيزيدية فيها"، مشيراً إلى أن "التكفي إلى سنجار تعد أول زيارة لرئيس وزراء بعد الغزو الذي تعرضت له من داعش عام 2014، مبيّناً "هذه الزيارة تعني الكثير لأهالي المدينة، وخاصة الأقلية الدينية الإيزيدية".

وأضاف، أن "الالتزام بإيام عود التي أطلقها الكاظمي، ستعكس حرص الحكومة على مستقبل أقبليات الشعب العراقي"، لافتاً إلى أن

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن عضو مجلس النواب العراقي، قتيبة ابراهيم الجبوري، البدء بعودة نازحي القرية العصرية في ناحية الصينية في قضاء بيجي اعتباراً من أمس الإثنين، مؤكداً استمرار الجهد الهندسي لتأمين البنى التحتية وتوفير كافة مستلزمات العودة.

وقال، في بيان صحافي، إن "بعض جهود حديثة دامت لأكثر من ستة أشهر بالتنسيق مع الإخوة في قيادات الحشد الشعبي وتحديد مع قوات (رساليون) في قضاء بيجي، واستكمالاً لهذه الجهود، ستمّ المباشرة بإعادة أهالي القرية العصرية في ناحية الصينية في قضاء بيجي والتي تشكل الرقعة السكانية الأكبر في

الصحة تعلن تجاوز العراق ذروة الموجة الثالثة لـكورونا

بغداد - «القدس العربي»:

رهنّت وزارة الصحة الاتحادية، أمس الإثنين، إعطاء الجرعة الثالثة من اللقاح إلى المواطنين، بالتحديثات العلمية وموافقة منظمة الصحة العالمية، فيما أشارت إلى أن العراق تجاوز ذروة الموجة الثالثة للوباء.

وقال مدير الصحة العامة في الوزارة ورياض الحلبي للإعلام الحكومي، إن "الجرعة الثالثة من اللقاح لن يتم منحها للمواطنين حالياً إلا في حالة حصول تحديّات جديدة علمية من قبل منظمة الصحة العالمية بشأن زيادة عدد الجرحات التي تعمل على تعزيز المناعة ضد المتغيرات الذي يتعرض لها الفيروس".

وأضاف أن "نظام الجرعتين المعمول به حالياً في البلد تجاوزت نسبة فعاليتها 90 في المئة، وحقّ حماية عالية جداً مع رفع مستوى الأجسام المضادة، والوقاية من العدوى، وهذا النظام لا يزال معتمداً من قبل منظمة

ضبط مسؤول عراقي متلبساً بالرشوة في منفذ حدودي مع إيران

بغداد - «القدس العربي»:

قادت إلى إقدام المّتهم على تلقي مبالغ مألّية كبيرة من المخلصين الجمركيين؛ مقابل تسهيل خروج عجلاتهم عبر المنفذ بصورة مخالفة للقانون، وتبين أنه يقوم بجمع هذه الأموال لـيوم معيّن من كل أسبوع بعد تقاسمها مع أحد مسؤولي المنفذ الآخرين (حسب البلاغ)، وإخفاؤه حصته منها في مكان خاص داخل غرفته في المنفذ، فيما يقوم بإخفاء الأموال من العلّة الأجنبيةة داخل بطانة حقيبته الخاصة؛ تمهيداً لاستصحاب هذه الأموال معه خلال إجازته الأسبوعية".

وتابعت، أن الفريق تمكّن من ضبط المّتهم متلبساً؛ استناداً إلى أحكام القرار (160/ثانياً لسنة 1983)، والعثور على مبالغ مألّية بالعلتين العراقية والأجنبية في غرفته الخاصة داخل المنفذ، وفي المكان الذي تعدد إخفاؤها فيه".

ولفت إلى إنّ تمّ تنظيم محضر ضبط أصولٍ بالمعلّية، وعرّضه رفقة المّتهم والمبررات المصوّبة، على قاضي التحقيق المختص؛ الذي قرّر توقيفه على ذمة التحقيق".

ضبطت ملاكات هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الإثنين، مسؤولاً كبيراً في منفذ رباطية الحدودي مع إيران، متلبساً بالرشوة، مؤكدة أن تحرياتهما ومراقبتها قادت إلى ضبط مبالغ مألّية كانت مخبأة من قبله.

وذكرت دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن تفاصيل العملية، حسب بيان لها، أنها "تلقت بلاغاً يفيد بقيام ضابط شعبة البحث والتحري في منفذ رباطية الحدودي بأخذ مبالغ مألّية من المخلصين الجمركيين مقابل تسهيل خروج عجلاتهم من المنفذ بصورة مخالفة للقانون، إن تمّ على الفور استحصال أمر قضائيّ لضبط المشكوك منه متلبساً بالجرم المّشهود من قبل فريق مؤلّف من ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في محافظة واسط".

وبيّنت أن "عمليات التحري والمراقبة والرصد التي أجراها الفريق

«القدس العربي» تنشر آخر توزيعة للحقائب وللأسماء المرشحة لبنان: أسبوع حاسم أمام التأييف أو الاعتذار ... وميقاتي حذر من «وزير ملك» ومن بواخر نصر الله

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

يبدو أن الرئيس المكلف نجيب ميقاتي الذي تحدث عن أمثال قليلة تفصلنا عن تأليف الحكومة بات على بُعد أمثال قليلة موازية من إعلان اعتذاره لسببين:

أولا في حال لم تنضج التسوية مع رئيس الجمهورية ميشال عون ولم يتبدد اللتباس حول وجود ثلث معطل داخل الحكومة لرئيس الجمهورية يرفع جسسته من 8 وزراء إلى 9 وربما أكثر، وثانياً في حال استمر الامتن العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بلغة التصعيد والتحذير باستقدام بواخر نفض ايرانية من شأنها أن تعرض لبنان لعقوبات في وقت يلطم ميقاتي لاستقطاب دعم عربي ودولي لحكومته.

تشكيله رهن التعديلات

وهكذا يُعتبر الأسبوع الحالي وحتى نهاية شهر آب/ أغسطس أسبوعاً حاسماً لقياس منسوب الإيجابيات والسلبيات ومعرفه أي كفة سترجح علماً أن الرئيس عون وميقاتي قطعاً وسطاً كبيراً في الاتفاق على توزيع الحقائب على الطوائف والقوى السياسية وفي جولة عدد من الاسماء المرشحة للوزير.

وفي معلومات «القدس العربي» فإن آخر صيغة للتشكيلة الحكومية المؤلفة من 24 وزيراً والتي مازالت رهن التعديلات هي

على الشكل الآتي: نجيب ميقاتي رئيساً للحكومة (سني) دون حقيبة، النائب السابق مروان أبو فاضل نائباً لرئيس الحكومة (أورثوذكسي) دون حقيبة وهو أمين عام «اللقاء الأورثوذكسي» الذي كان يضمّ نائب رئيس مجلس النواب الحالي إيلي الغزالي الذي ابتعد عن العهد. ويتميز أبو فاضل بعلاقة جيدة مع العديد من الأطراف، وينظر اليه البعض على أنه سيكون الوزير الملك في الحكومة. وإذا كانت علاقة ودية تربط أبو فاضل بالرئيس المكلف إلا أن الأخير يستشعر خنزراً من أن يُحسب أبو فاضل ضمن الثلث المعطل لرئيس الجمهورية كون هذه الشخصية الأورثوذكسية على علاقة تاريخية بالنائب طلال ارسلان المقرب من العهد، وإن كانت الانتخابات المقبلة الأخيرة لم تجمعهما في لأحة انتخابية واحدة كون المرشح الأورثوذكسي على لأحة ارسلان في عاليه كان من التيار الوطني الحر.

توزيع الحقائب

وفي توزيع الحقائب الأخرى الـ 22 فهي على الشكل الآتي: 4 حقائب سيادية هي الداخلية لسني قريب من الرئيس ميقاتي ويقترح الرئيس المكلف بالاتفاق مع رؤساء الحكومات السابقين اسم اللواء مروان زين فيما الرئيس عون يفضل اسم اللواء ابراهيم بصوص. المالية لشيعي قريب من الرئيس نبيه بري والاسم المتداول هو يوسف خليل، الخارجية لماروني قريب من رئيس الجمهورية وهو السفير السابق عبدالله بويحبيب،

جعجع: باخرة السيد حسن مزحة سمجة ولماذا لم تحل إيران مشكلة سوريا؟ لا انفراج في أزمة المحروقات في لبنان بل إقفال للمحطات ... ووهاب يتهم وزارة الطاقة بـ«الغباء»



إحدى محطات الوقود المغلقة في بيروت

بيروت – «القدس العربي»:

على الرغم من مرور يومين على لقاء بعديا الطارئ الذي خرج بصيغة حل لأزمة المحروقات، إلا أن أي انفراج لم يبصر النور خصوصاً أن وزارة الطاقة التي كانت أصدرت جدولاً جديداً بالأسعار، عادت ولقت في بيان إلى ضرورة بيع المشتقات النفطية على السعر القديم حتى نفاذ المخزون الذي تمّ شراؤه على سعر 3900 ليرة لبنانية للدولار، ما دفع بشركات استيراد النفط وغالبية محطات البنزين إلى الإقفال والتوقف عن العمل.

عندها سجّلت حركة احتجاج في صفوف المواطنين الذين كانوا ينتظرون ضمن الطوابير لتعبئة خزانات سياراتهم، فقطع العديد منهم الطرقات في أكثر من منطقة على طول الأوتستراد الساحلي من طرابلس إلى شكا فاندوق وجونية والدورة والجية، قبل أن يعود الجيش اللبناني أو المحجون ليقتوما بعد وقوع إشكالات.

واللافت في هذا السياق، هو الانتقاد القاسي من قبل رئيس حزب التوحيد العربي ونائب ولاء وزارة الطاقة حيث غرّز قائلا «هذه الوزارة الغبية وزارة الطاقة يقرّرها اليوم رفعت أسعار السوق السوداء ونشفت السوق من المحروقات»، وأضاف «حتى الحرمة إله اصول».

وفيما كان الرئيس اللبناني ميشال عون يأمل في «أن تحمل الأيام المقبلة تطورات إيجابية على صعيد تشكيل الحكومة لإطلاق ورشة التعافي على مختلف المستويات» كان رئيس حزب «الحزب اللبناني» سمير جعجع يرذ على الامين العام خالد الله السيد حين نصح الله بوضع موضوع استيراد النفط من إيران، فأوضح في بيان «فيما يتعلق باخرة السيد حسن الموعودة فهذا لا تعدو كونها مزحة صغيرة وسمجة في خضم المسألة التي نعيشها، إن لو أن استيراد المحروقات من إيران يحل مشكلة لكنت إيران حلت مشكلة سوريا منذ سنوات، لأننا جميعنا نعرف ان إيران ملتزمة التزاماً كاملاً لا ليس فيه

بقاء الأسد ومصيره، ومرفاً بانياس موجود، ومرافئ سورية أخرى موجودة، فضلاً عن المرافئ الإيرانية، وعلى ذمة السراي البنزين بعدد الأخير يوم السبت الماضي أتى ليزيد الطين بلة، وأكثر دليل على ذلك عدم حدوث أي انفراجات في أزمة المحروقات» محملاً «رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال ووزير الطاقة سوية مسؤولية استمرار الأزمة، ولا سيما أن الحل موجود ومتوافر ويعطي نتائج فورية ألا وهو تحرير السوق فوراً».

ورئيس حكومة تصريف الأعمال ووزير الطاقة سوية مسؤولية استمرار الأزمة، ولا سيما أن الحل موجود ومتوافر ويعطي نتائج فورية ألا وهو تحرير السوق فوراً».

وكانت طهران علقت على تصريحات نصر الله، وأشار المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة: «لا نستطيع الاكتفاء بمشاهدة معاناة الشعب اللبناني». هذا الشعب متمكن موجود ومتوافر ويعطي نتائج فورية ألا وهو تحرير السوق فوراً».

نواب الأمة... «حيرة وارتيباك» أم «نتمر»؟

الأردن: «حاسة الشم» عبارة تثير جدلاً بين السلطين... والإيقاع بينهما يحتاج ضبطاً

بعض النواب في توجيه عبارات وكلمات قاسية ليست سياسية، تدل ليس فقط على وجود أزمة صامتة وتندرج أحياناً وتعتبر عن نفسها بطريقة شعبية أحياناً أخرى، ولكنها تدل أيضاً – وقد يكون هذا الأهم – على أن مستوى انزعاج النواب عموماً من الإيقاعات العامة المضادة لهم في المجتمع وحتى في بعض أروقة الدولة إنما يؤسس لواقف حائرة إلى حد كبير، تفجر ضمن إيقاع لم يعد من السهل ضبطه في وجه الحكومة بين حين وآخر، في الوقت الذي لا تظهر فيه علامات جاهزية مؤثرة وعميقة من جهة الطاقم الوزاري على مستوى الاشتباك مع النواب، وأيضاً على مستوى الاحتواء والمتابعة.

بسبب تراكم الاحتقان والغضب عند غالبية النواب وارتياهم من نتائج ومخرجات لجنة تحديد المنظومة السياسية، يمكن ببساطة رصد مؤشرات التوتر وأحياناً التازيم وبصيغة غير مألوفة لتقاليد العمل البرلماني الأردني، تنتج بالضرورة عن وجود نحو 98 وجهاً جديداً في لعبة البرلمان يبحث عن حصة ومكان في الدور والوظيفة والخريطة بعد انتخابات مثيرة هندست وشك كثيرون فيها في العام 2021.

الوجهة الجديدة في الأغلب ليست برامية ولم تتنقل من تجربة سياسية في المجتمع ولتملك الخبرة الكافية، وهو ما أقره كثيرون أمام «القدس العربي» من بينهم النائب السابق خالد البكار، وأن كان رأي

وفقاً للنائب الشباب، يبدو أن الحكومة الحالية بسبب كورونا فقدت حاسة الشم. التغيير المستخدم ليس سياسياً إطلاقاً، وينتمي إلى عائلة غير مستحبة من الألفاظ والعبارات تحت قبة البرلمان، ويمكن تصنيفه على الرغبة بالاستعراض أمام الكاميرات، التي بدأت تكرر ظهورها في مجلس النواب الحائر بصورة متسعة عندما يتعلق الأمر بالإجابة على أسئلة وطنية عميقة.

في كل حال، الوضع يزداد تعقيداً بين السلطين، فيما تحصل لجنة الإصلاح الملكية على مساحتها وهي تتمدد بين الإطارين، فيما تحصل أيضاً على حصتها من التشخّح هنا أو هناك في التفاصيل ومع أركان ورموز المعارضة الخالية من الضمون والمنطوق السياسي في الكثير منها، مع أن بعض أقطاب البرلمان الجدد أيضاً ملتزمون تماماً بالكتيكي والاستراتيجي بالجملة المنضبطة في سياق الرقابة والتشريع.

في كل حال، الوضع يزداد تعقيداً بين السلطين، فيما تحصل لجنة الإصلاح الملكية على مساحتها وهي تتمدد بين الإطارين، فيما تحصل أيضاً على حصتها من التشخّح هنا أو هناك في التفاصيل ومع أركان ورموز المعارضة الخالية من الضمون والمنطوق السياسي في الكثير منها، مع أن بعض أقطاب البرلمان الجدد أيضاً ملتزمون تماماً بالكتيكي والاستراتيجي بالجملة المنضبطة في سياق الرقابة والتشريع.

دمشق – «القدس العربي» من هبة محمد: سوريا: أول مؤتمر سياسي معارض في السويداء يطالب برحيل السلطة وتطبيق القرار 2254

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

بدعوة من حزب اللواء السوري، العامل في محافظة السويداء جنوب سوريا، وبدعم كتل ونخب سياسية من أهالي محافظة، شهدت مدينة السويداء أول مؤتمر معارض من نوعه يطالب بالحل السياسي والانتقال السلمي للسلطة، ويناقش رحيل رأس النظام السوري بشار الأسد، وتطبيق القرار الأممي 2254.

وحزب اللواء السوري هو حزب سياسي، من أهالي محافظة السويداء، يطالب برحيل النظام السوري وعلى رأسه بشار الأسد، ويعتمد على العمل المدني في دعم قضيته وأهدافه، وله جناح عسكري من أبناء المحافظة، يتمثل بـ «قوة مكافحة الإرهاب» والتي أعلنت أنها تعمل على «سد الفراغ الأمني الحاصل نتيجة تورط الأجهزة الأمنية في الفساد وتحولها من دور الحامي إلى دور الداعم للإرهاب والعصابات الإرهابية، حتى الوصول إلى حل سياسي وضمن انتقال سلمي للسلطة متوافق عليه من جميع السوريين».

ويؤكد الحزب في بيانه التأسيسي على «محاربة التنظيمات الإرهابية المتطرفة التي تهدد أمن وسلامة المدنيين في الجنوب السوري وعلى رأسها مكافحة الإرهاب السوري والإرهاب السياسي في الداخل السوري، ومحاربة العصابات الإرهابية التي تقوم بخطف وإرهاب المدنيين في داخل السويداء والتي يحمل معظمها بطاقات أمنية من الفاسدين في أجهزة الأمن التابعة للسلطة السورية، ومحاربة تجارة المخدرات وما تسببه من أضرار كبيرة».

وقد المؤتمر تحت عنوان «الجنوب السوري وروية الحل السياسي القادم لسوريا»، ناقش فيه المجتمعون ثلاثة محاور رئيسية، على

سوريا: أول مؤتمر سياسي معارض في السويداء يطالب برحيل السلطة وتطبيق القرار 2254

«حمل أغلب المشاركين، الأجهزة الأمنية والسلطة السورية التوتر الأمني في محافظة السويداء، واتهموا هذه الجهات بالوقوف وراء تقديم البطاقات الأمنية لعصابات السوقة والنهب، وتجارة المخدرات كما حملوا مليونيات حزب الله اللبناني مسؤولية الترويج وتجارة المخدرات بالجنوب السوري».

وحيال الواقع المعيشي قال أبو الخير، «حمل المؤتمر المسؤولية بالكامل للسلطة السورية لجهة تردّي الأوضاع، وعدم قدرتها على إيجاد حلول خلال السنوات السابقة والمرحلة الراهنة، أما فيما يخص المحافظة الجارة، فقال المتحدث إن المشاركين أدانوا حصار درعا وتعدّي الميليشيات الإيرانية على المدينة، كما طالب البعض منهم بالاعتصامات في مدينة السويداء، بينما طالب آخرون بعملية دعم سلمى مدني ضمن المحافظة للتأكيد على الوقوف مع أهالي درعا ومساندتهم.

وناقش المؤتمر المواجهات في درعا، وحصار أحياء درعا البلد وطريق السد، ومخيم اللاجئين في المدينة، حيث أعرب المشاركون عن «رفضهم للصف المستمر والحصار من قبل الميليشيات الإيرانية لمحافظة درعا، وأكدوا أنه في حال تم اقتحام واحتلال درعا البلد من قبل الإيرانيين فإن السويداء ستكون الخطوة التالية لهم، كما أكدوا أن درعا والسويداء في حندق واحد ضد عدو واحد». وإزاء مخرجات المؤتمر قال الأمين العام للحزب أن «الغالبية اتفقتا على عملية الانتقال السلمي للسلطة وإنهاء حالة الحرب الموجودة في البلاد، كما طالبوا برحيل رأس النظام السوري، وتنفيذ القرار الأممي 2254».

وذكر البيان الختامي للمؤتمر، أن إيران اشترت العديد من الأراضي في السويداء كمنطقة «الدياشة»، وأراضي في قرية رشيدة ومطار خلخلة العسكري، وغيرها من الأراضي، فضلاً عن الأبراج التي شيّدت وسط المدينة بتعميل السفارة الإيرانية.



الأمين العام لحزب اللواء السوري مالك أبو الخير (فيسبوك)

رأسها تردّي الواقع المعيشي في محافظة السويداء والقتان الأمني، وحصار درعا، الأمين العام لحزب اللواء السوري مالك أبو الخير، قال في اتصال مع «القدس العربي» إن المؤتمر عقد في السويداء بالتعاون بين «حزب اللواء السوري ونخب وتكتلات سياسية في المحافظة، حيث ناقش المؤتمر ثلاث قضايا رئيسية أولها واقع القتال الأمني في السويداء وتردي الأوضاع المعيشية ومن يتحمل مسؤوليتها، وتطورات درعا، ويستمد المؤتمر أهميته، من حيث نوعيته، حيث قال المعارض السياسي إنه «أول مؤتمر سياسي لأبناء السويداء، يتم خارج سيطرة الأجهزة الأمنية وحزب ونخب» مؤكداً أن المجتمعين هم شخصيات ونخب وكنل سياسية بعيدة ومستقلة عن السلطة، أعطت رأياً دون تدليس أو محاباة الأجهزة الأمنية وبدون خوف، وخرجوا بالاتفاق على رحيل رأس النظام والانتقال السلمي للسلطة».

ووفقاً للمعارض السوري أبو الخير، فقد

كلمات كان وقعها قاسياً على مسامع الولد، ليعمد لمحاولة حرق نفسه مع زوجته أمام مبنى السرايا الذي تتخذهُ الأسايش كمقر لها في بعلبكات، وازالت الوحدات الكردية مستمرة بعمليات خطف الأطفال بهدف تجنيدهم في مناطق سيطرتها رغم المظاهرات الشعبية التي اندلعت ضدهم من قِبل أهالي منبج منذ شهر، والذين طالبوا بإيقاف عمليات التجنيد الإجباري، وبين كل فترة يخرج نذو الأطفال المخطفين في مناطق الحسنة والبرقة ومنبج وغفارين وتل رفعت بمظاهرات مطالبين بالإفراج عن أطفالهم.

وأخبرهم كانت الطفلة فاطمة نعسان وذلك في مخيم الشهباء في ريف حلب، وهي من نازحي مدينة عفارين وتبلغ من العمر 15 عاماً، حيث ناشد أهلها ونووها المنظمات الحقوقية لإطلاق سراهما حسيباً أقاد به موقع الخابور، وتعيش مناطق سيطرة «قسد» شمال سوريا وشرقها عموماً فلتاناً أنيباً متصاعداً وتزايد جرائم السخرة والقتل والمشارجات العشائرية خصوصاً في محافظة الحسنة. في المناطق الخاضعة لسيطرة وحدات حماة الشعب، وتزايدت كذلك أعداد الإصابات بين المدنيين نتيجة إطلاق النار العشوائي، وفجر يوم الأحد استفاقت مدينة القامشلي على خبر صادم، إذ اندلع حريق مفاعل في أحد المنازل يودي بحياة طفل حديث الولادة وإصابة أفراد أسرته بحروق خطيرة.

وقال الناشط زين العابدين العبيدي لـ«القدس العربي»: «قامت سيدة تبلغ من العمر أربعين عاماً، بحرق منزل زوجها السابق أثناء نومهم مع عائلته (زوجته الثانية) في قرية الدوسة الواقعة على طريق تسل عودة في ريف القامشلي في محافظة الحسنة السورية». وقد أدى الحريق لوفاة طفلة رضية تبلغ من العمر 40 يوماً أما الزوج فلا زال في غرفة العناية المركزة في مشفى القامشلي، فيما تم نقل زوجته

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

أكد الأكاديمي الأمريكي ستيفن والت، المحاضر في جامعة هارفارد أن الانسحاب الأمريكي كان مأساويًا لكنه لم يكن كارثة استراتيجية. وجاء في مقال نشرته مجلة «فورين بوليسي» «كما بدأ واضحاً مثل الشمس، وتوصلت جوقة من المتشددين الانتهازيين من أعداء الخارج وعدد من المعلقين المتعلمين لنتيجة وهي أن مصادفة أمريكا تضررت أو دمرت من الهزيمة في أفغانستان».

وكتب المعلق المتطرف بريت ستيفن في صحيفة «نيويورك تايمز» أن «كل حليف، تايوان، أوكرانيا ودول بحر البلطيق، إسرائيل واليابان سيستخلص الدروس بأنه بات وحيداً دون سند الولايات المتحدة، وفي محاولة لتقوية معنويات سكان تايوان، وافقت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية مع ستيفن محذرة قادة تايوان من أن أمريكا لن تسارع إلى نجدتهم حالة هاجمتهم بكين. وحتى المعلق جدعون راثنمان، الهادئ عادة كتب في صحيفة «فايننشال تايمز» قائلًا أن سمعة بايدين «مزقت» وأن الكارثة في أفغانستان «تناسب» تمامًا زعم أنه «لا يمكن التعويل على الضمانات الأمنية الأمريكية».

أداة دعائية للنظام الصيني

ويتعدى وولت أن ستيفن غير قابل للتراجع عن موقفه أو التوبة، ويجب التعامل مع أداء «غلوبال تايمز» بأنها أداة دعائية للنظام الصيني ويجب عدم أخذها بجدية، لكن على الجميع التنفيس عميقاً والراحة. ففي الحقيقة هناك عدة أسباب تدعو للاعتقاد أن النتيجة المأساوية في أفغانستان لن تؤثر على مصداقية الولايات المتحدة بل ولن تؤثر عليها أبداً.

والسبب الأول نابع من المنطق، فاتخاذ قوة عظمى قراراً بعدم مواصلة حرب عبثية من أجل مصالح أقل حيوية لا يعطي الكثير من الفهم حول ما إذا كانت هذه القوة ستقاتل حالة تعرضت مصالحها الحيوية للخطر. ويجب على أي شخص ألا يستنتج أن الانسحاب من أفغانستان بعد 20 عاماً وحسباً 2,500 جندي وكلفة تريليون دولار بأن الولايات المتحدة لن تدافع بشراسة حالة تعرضت الأسلاك أو فلوريدا وهاواي للخطر. ولا يجب أن يفكر أحد بأن الولايات المتحدة لن تقاوم لمنع الصين من الهيمنة على آسيا أو منع هجوم روسي (غير محتمل) في خط الناتو. والسبب واضح وهو أنه في كل من واحد من هذه الأمثلة نتحدث عن مصالح حيوية قد تؤثر ويقيم على الأمن الأمريكي وبعده طرق.

«فورين بوليسي»: الانسحاب من أفغانستان كان مأسواياً وليس كارثة استراتيجية

«واشنطن بوست»: الجمهوريون يستخدمون انسحاب أفغانستان الفوضوي في حملات الدعوة لحروب جديدة

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالاً لحرر الشؤون الرقمية جيمس داو نى قال فيه إن الجمهوريين يحاولون استخدام انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان والدعوة لحروب جديدة، وجاء فيه أن رحيل أمريكا الذي تأخر من أفغانستان كان وسيظل فوضويًا، وذلك بسبب عقدين من سوء الإدارة والاحتلال الضال.

وحتى بهذه المعايير فقد تم تنفيذ الانسحاب بطريقة رثية يجعل إدارة جوزيف بايدين تواجه مشاكل قصيرة وطويلة الأمد. فعلى المدى القصير، تواجه الولايات المتحدة معضلة إجلاء آلاف الأمريكيين الذين لا يزالون في البلاد والترحيب بأكبر قدر من اللاجئين الأفغان. أما على المدى البعيد، فيجب على البيت الأبيض مقاومة من يريدون استخدام هذا الانسحاب والدعوة لسياسة خارجية صدامية في أماكن أخرى.

وقال إن الجمهوريين يحاولون الترويج المكثفة التي تقول إن الانسحاب الأمريكي من أفغانستان يقوض قوة أمريكا في أماكن أخرى. ففي تصريحات لبرنامج «صنادي مورينغ فيوتشرز» على قناة «فوكس نيوز» قال رئيس مجلس النواب السابق نويت غينغريرش هناك إيران، برئيس جديد جداً يقول، كما نعتقد، ونريد أن نكون أكثر عدوانية مع إسرائيل والسعودية» وتحدث لنفس الشبكة توم كوتن، السناتور الجمهوري عن أركنساس: «رايت أن دولاً مثل الصين تهدد تايوان وتقول إن أمريكا لن تسارع للمساعدة، أما ليز تشيني، المناهية الجمهورية عن أيو مينغ فقد أخبرت شبكة «أن بي سي» الضرر على أمريكا ليس في أفغانستان فقط لكن على المستوى العالمي».

في حوارات الأحد، تبدو هذه التعليقات جانبية إلا أنها تعلم الطريقة التي سيقوم من خلالها الجمهوريون التعامل مع النقاش المتعلق بالسياسة الخارجية بمرحلة ما بعد أفغانستان، وهي أن الرئيس بايدين كان ضعيفاً وعلى الولايات المتحدة إظهار أحدًا لا يمكن أن يلوي ذراعها في مكان آخر.

ولاشك في عودة بعض الدواشر في البيت الأبيض لإظهار القوة، تماماً كما تحول الديمقراطيون إلى صفقور في مرحلة ما بعد 11/9، لكن يجب رفض هذا المسار لأسباب منها، أن الأمريكيين وإن شعروا بالقلق حول كيفية سحب القوات من أفغانستان إلا أن استطلاع شبكة «سي بي إس» أظهر أن 63٪ من الأمريكيين مع سحب القوات، ولا يوجد ما يدعو إلى دعم نفس النسبة الحرب في مكان آخر لأن عملية الانسحاب كانت فوضوية.

والاهم من هذا فمحالة إعادة صورة أمريكا القوية لم تكن دائماً عبر المواجهة كما يرى الداعمون لها. وما عليك الاستماع إلا ما يقوله نقاد بايدين بشأن البقاء في أفغانستان، فحسب تشيني «علينا الحفاظ على وجود على الأرض و3,500 جندي للقيام بعمليات مكافحة إرهاب ومكافحة الاستخبارات».

وقالت نيكي هيلى، السفيرة السباسبية في الأمم المتحدة لشبكة «سي بي إس» إن العدد نفسه من القوات في عهد دونالد ترامب أدى لاستقرار أفغانستان «في سنوات ترامب كانت أفغانستان آمنة».

ويرى الكاتب أن الحفاظ على الوضع القائم هناك سيحقق الأمان حالة لم يتم حساب المدنيين الأفغان، فقد مات المئات منهم في تلك الفترة، ومنذ منتصف العام الحالي قتل حوالي 1,659 منهم، والحقيقة أن الدعم المتلخل سيكون حالة لم يستمر بقاء القوات الأمريكية لأمد طويل. فعندما قال رئيس هيئة الأركان، الجنرال اريك تشينيسكي أن الحرب في العراق تحتاج إلى مئات الآلاف من الجنود في مرحلة ما بعد الغزو، ورفض جورج دبليو بوش هذا التقييم لأنه كان يعرف أن الرأي العام لن يقبل هذا الرقم، واعتبر نائب وزير الدفاع في حينه بول وولفويزر كلام الجنرال بأنه «مفرط»، إلا أن الأحداث أثبتت كلام تشينيسكي، ويجب تذكر موقف الرأي العام الأمريكي حول التدخل الأمريكي الطويل عندما يدعو جمهوريون مثل كوتن وتشيني لإظهار القوة المفرط من الشرق الأوسط إلى ضيق تايوان، وعلى الولايات المتحدة الترحيب باللاجئين والدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان حول العالم. لكن على قادة أمريكا الاعتراف بمدى العدوانية والسياسة الخارجية الداعية للتدخل، وليس لأن الرأي العام لا يدعمه بل ولأن عقولاً من التدخل في الخارج أظهرت أنها نادراً ما تنجح، ويجب أن يكون التعاون وليس المواجهة هو الحل، كما إن جذور هذا الانسحاب الكارثي هذا الشهر نابعة من أكبر نقاد الإدارة، واتباع تصحيحهم يعني تكرار الكارثة.



أفغان يصلون عند نقطة العبور الحدودية مع باكستان

الولايات المتحدة عمل المزيد نيابة عنها. ففي كل مرة يفشل فيها العم سام بتحقيق أهداف السياسة الخارجية أو يقرر ضحك الصادر في مقترح خاسر، يطل علينا بعض الحلفاء ويطلقون التصريحات بأنهم غير متأكدين من مصداقية أمريكا، وفي معظم الحالات تقوم واشنطن بإرسال مزيد من السلاح لهم أو إرسال مستوليين كبار لتأكيد الدعم لهم. ومن الإنصاف القول بأن الحرب الدولية في أفغانستان ونهايتها المساوية ستترك أثرها على سمعة أمريكا لكن ليس على مصداقية التزاماتها، فهذه ليست محلاً للنقاش أو الشك، فأمريكا لم تهرب عام 2006 ولا 2009 أو 2011 أو حتى 2017 في وقت كان حلفاؤها يبحثون عن مخرج.

وكما كتب والت في مناسبة أخرى فإن التأثير الأمريكي العالمي نابع من كفاءتها وحكمها الجيد على الأمور بما في ذلك العزيمه الصلبة لقراءة الوضع واتخاذ القرارات الصعبة واختيار الأهداف الواقعية ومن ثم تطبيق استراتيجية مصممة بشكل جيد. وما حدث في أفغانستان يثير الشكوك حول قدرة مؤسسة السياسة الخارجية القيام بهذه المهام. لكن الشك قائم منذ أكثر من عقدين.

والدرس الواجب تعلمه من أفغانستان هو عدم مواصلة أمريكا خوض حروب عبثية من أجل سمعتها لكن عليها البدء بحماسبية المسؤولين عن هذه الأخطاء المتكررة والبحث عن سبب تكرارها.

أوروبا الشرقية. ويمكن للواحد الحديث لكن بطريقة أقل عن التكتسات التي حدثت بعد سقوط شاه إيران في عام 1979 وخروج الولايات المتحدة من لبنان عام 1984 والانسحاب من الصومال في 1994 أو الاحتلال الأمريكي الغاشل للعراق، وقامت هذه الحوادث لتنتج سلبية لكن أيًا منها لم يقدر لنتيجة وهي أن أمريكا لم تعد قوة عالمية ضاربة ولم يعد دعمها مهمًا.

«البيون الغادرة»

وأمريكا ليست الخال الوحيد عن الهزائم والتكتسات فبريطانيا التي كان الأوروبيون يطلقون عليها «البيون الغادرة» أو «البيضاء الغادرة» في إشارة إلى قمع جبال دوفر) لأنها كانت تعقد وتكسر التحالفات بناء على مصالحها، لكن هذا لم يمنع بقية الدول من التحالف مع بريطانيا عندما اقتضت الضرورة، وكانت لندن مستعدة لتقليدها.

وأشطن في آسيا للاصطفا مع الاتحاد السوفييتي أو الصين ولم يدفعا وكلاء أمريكا في الشرق الأوسط للبحث عن مخرج سريع. وكان كينان محققاً في وصفه، فقد سمحت نهاية الحرب لأمريكا بإعادة بناء قواها التقليدية، وبخاصة في أوروبا التي أهملت أثناء حرب فيتنام. بعد 14 عاماً كان الاتحاد السوفييتي هو الذي رمي في مزبلة التاريخ. وانتهزت الدول مثل أحجار الدومينو لكن في

«الانسحاب الأمريكي من أفغانستان سيؤدي إلى تنشيط الحركة الجهادية العالمية»

«دايلي سينغل»: سقوط كابول... لماذا لم يتعلم بايدين من دروس العراق؟

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

على الرغم من مقارنته بسقوط العاصمة الأفغانية كابول بسقوط سايغون، إلا أن المقارنة الأفضل هي انهيار الجيش العراقي عام 2014 في مواجهة هجوم تنظيم «الدولة» على حد تعبير جيمس فيليبس في صحيفة «دايلي سينغل» الذي أشار إلى أن الأزمات سبقتها انسحابات عسكرية أمريكية غير حكيمة، وعلى عكس سقوط جنوب فيتنام، فقد عززت كلتا الأزمين الجماعات الإرهابية التي تركز على قتل الأمريكيين.

وعلى الرغم من مقارنته بسقوط العاصمة الأفغانية كابول بسقوط سايغون، إلا أن المقارنة الأفضل هي انهيار الجيش العراقي عام 2014 في مواجهة هجوم تنظيم «الدولة» وقد لعب بايدين، كاتب للرئيس في ذلك الوقت، دوراً رائداً في الضغط

من أجل انسحاب أمريكي كامل من العراق خلافاً لتصيحة كبار مسؤولي الجيش والخبراء، وكانت نتائج الانسحاب الكلي من العراق لعام 2011 متوقعة، حيث قوض الانسحاب العسكري الأمريكي القدرات العسكرية والاستخباراتية ومكافحة الإرهاب العراقية وخلق فراغاً ملأته إيران من خلال استغلال الثورات الطائفية، والتي مكنت من نمو تنظيم «الدولة»، ولاحظ الكاتب أنه على الرغم من أن إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما قد أجبرت لاحقاً على عكس مساره في عام 2014، وإعادة نشر القوات العسكرية الأمريكية لهزيمة تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا، إلا أن صعود التنظيم ألهم هجمات إرهابية دموية قام بها مسلحون إسلاميون في جميع أنحاء العالم.

ولنعم «الدولة» من الصعود مرة أخرى، احتفظت الولايات المتحدة بقوات متبقية قوامها 2500 جندي في العراق، وركزت نفس العدد في أفغانستان، قبل أن يفقر بايدين الانسحاب، وكما هو الحال في العراق، تجاهل بايدين نصيحة المسؤولين العسكريين، الذين جادلوا بأن القوة

المتبقية الصغيرة كانت خياراً مستمداً يمكن أن يساعد في استقرار الوضع بتكلفة منخفضة نسبية، تماماً كما ساعدت الوحدات العسكرية الأمريكية الصغيرة في استقرار العراق وشرق سوريا. وحسب ما ورد، فقد كانت الكارثة الناتجة عن الانسحاب وصمة عار من تلقا نفسها على سمعة أمريكا وكارثة انتكاسية وانتكاسية كبيرة في مكافحة الإرهاب وتحتل المرتبة الأولى بين تنشيط الحركة الجهادية العالمية وتشييعها بفعل انتصار طالبان، تماماً كما حدث مع النجاح الأول لتنظيم «الدولة».

وتدعي إدارة بايدين أنها تستطيع بشكل كاف مراقبة التهديدات الإرهابية الموجودة في أفغانستان من خارج البلاد ودعمها والدفاع عنها، لكن مصداقية هذا الادعاء تراجع بشدة بسبب فشل الإدارة المذهل في توقع تطور المخاطر الكامنة في اندفاع خروج من البلاد، وقد حذرت وزارة الدفاع الأمريكية بالفعل من أن الشبكات «الإرهابية» يمكن أن تعيد تأسيس نفسها في أفغانستان بشكل أسرع من المتوقع بسبب انتصار



مترجمون سابقون للقوات البريطانية في أفغانستان في وثقة احتجاجية أمام وزارة الداخلية وسط لندن

القوات الخاصة قتل 39 مدنياً أفغانياً، بشكل أظهر أنها كانت مستعدة لاتخاذ القرار الجريء الذي لا تميل إليه بريطانيا عادة. وختم مقالته بالقول إن الصور الأخيرة من كابول، مروجات تقلع من السفارة الأمريكية ودمرت الجميع بالروحيات التي هيبت على سقك السفارة الأمريكية في سايغون عام 1975. لكن الجيش الأمريكي تغير بعد حرب فيتنام وأنخل معدات جديدة للخدمة بما فيها «الحصص الكبار، مصفحة أبرامز وعربة برادلي القتالية والروحية العسكرية أبانتي ومقاتلة

«الغارديان»: على الجيش البريطاني مواجهة فشله في أفغانستان

لندن - «القدس العربي»:

ناقش سايغون آكام مؤلف كتاب «تغيير الحرس» ضرورة مواجهة الجيش البريطاني فشله في أفغانستان ومواجهة الحقيقة. وما في مقالته التي نشرتها صحيفة «الغارديان» إلى منح الأولوية لتحقيق حقيقي وصادق يتجاوز مسالة السمعة وطريقة إدارة الحملة في أفغانستان.

وأشار الكاتب في هذا السياق إلى ما كتبه قائد الجيش البريطاني السير جنرال نيك كارتر في صحيفة «التايمز» يوم 7 آب/ أغسطس حيث قال إنه من الباكراً لأوانه الحديث عن خسارة أفغانستان و«هناك الكثير من الإشارات التي تشير إلى حشد الناس في حشد الطالبان، وبعد 11 يوماً سيطرت حركة طالبان على عواصم الولايات وبعدها العاصمة كابول، وذاب الجيش الأفغاني كحلقة من الفسّل في أفغانستان على أنه أمر دولار، وبعد أيام أخير السير جنرال كارتر محطة «سكي نيوز»: «يجب أن تكون حذراً في استخدام كلمة العدو» مضيفاً أن «على الناس فهم من هي طالبان.. فهم مرتبطون معاً في هدف مشترك وهو كراهية الفساد، واعتقد أنهم تغفروا».

ويلقب آكام أن الجنرال يستحق بعض التعاطف، فهو يحاول الدفاع عن جنوده،

وكغيره من القادة العسكريين في بريطانيا فقد شككت حروب ما بعد 9/11 مسيرته العسكرية. وقاد كتبية في العراق بالفترة ما بين 2003-2004 وأصبح قائداً لمنطقة في أفغانستان. وتصريحاته الأخيرة تقتصر محاولة مفهومة وهي عدم التعلي عن تصريحات جنوده، لكن حقيقة بقائه في منصبه تؤكد أهمية مراجعة الدور البريطاني في الحرب، مع أنها لن تحدث نتيجة عوامل عدة.

3 شروط

إلى 3 شروط. أولاً، هي الحاجة للاعتراف أن ساد حدث هناك هو هزيمة، فلا مجال للتلاعب بالأساطير، وأي محاولة للتقليل من شأن ما حدث تعني تجاهل الأمر. أما الشرط الثاني، فيجب التعامل مع الفسّل في أفغانستان على أنه أمر يخص مؤسسة الدفاع بشكل كامل، بما فيها وزارة الدفاع وليس فقط الجيش. فهناك حرب لا تنتهي موازية تجري في مقر الحكومة بين البحرية والجيش وسلاح الجو، ومع أن الجيش هو الذي خاض العمليات في منطقة هلمند، حيث قاتل الجنود البريطانيون طالبان إلا أن التركيز على المؤسسة بشكل عام سيرعقل محاولات تبيض العملية، أما الشرط

فصائل غزة تقر استمرار الضغط الشعبي حتى كسر قيود الحصار

مصر تعلق معبر رفح بشكل مفاجئ... وإسرائيل تغير «قواعد الاشتباك»
... وتحذيرات من مواجهات مسلحة جديدة

آخرون تقليد الفعل الذي قام به الفلسطيني السبت، من خلال إطلاق النار على رأس الجندي على حدود غزة، خلال المظاهرات المحتملة المقبلة. وأكدت القناة أن الجيش أعطي، في الوقت ذاته، قرارات لضباط الجيش باستخدام القوة والعنف ضد المتظاهرين قبل اقترابهم من منطقة الجدار ووصولهم على مقربة من الجنود الإسرائيليين، علوة على اتخاذ قرار يشمل القيام بأعمال هندسية واسعة شرقي القطاع، لمنع وصول متظاهرين إلى الجدار الأمني.

وقد أوصت التحقيقات العسكرية في حادثة إصابة الجندي الإسرائيلي بأن يتم نشر قوات القناسة على "السواتر الترابية" بدلا من فحات إطلاق النار التي تحد من مجال رؤية الجنود لما يجري خلف الجدار.



عنصر من قوات الأمن الفلسطينية عند معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر

جولة جديدة

وحسب موقع هيئة البث الإسرائيلية فإن الاعتقاد السائد في الدوائر الأمنية في تل أبيب بأن زعيم حماس في قطاع غزة يحيي السنوار، على استعداد لخوض جولة أخرى من المواجهة المسلحة مع إسرائيل، بسبب تراجع التأييد للحركة في صفوف الأهالي في القطاع الذين يعانون أزمة اقتصادية خانقة.

ووفقا للمقيّمات فإن مخزون الصواريخ التي تملكها الحركة ستكفيها للجولة الأخرى، إذ أنها لم تتكبّد خسائر كبيرة خلال معركة "حماس الأسوار". كما تلاحظ المصادر الأمنية، وفق الهيئة، استئناف أعمال إنتاج الصواريخ داخل القطاع، فيما تستعد أجهزة الأمن لتظاهرات أخرى على الحدود تخطط لها حماس نهاية الأسبوع الحالي. ونقلت الهيئة تشيك مصادير في جيش الاحتلال في الرسائل التي نقلتها حماس، إلى إسرائيل عبر الوسطاء، بأن حادث اقتحام الشبان الفلسطينيين السياح الأمني وإطلاق النار على الجنود لم يكن مخطئا له، ويعود هذا الشكل إلى الكمية الكبيرة للمقاتلين اليدوية والعبوات النافسة التي كان يحملها الشبان، إضافة إلى المسدس الذي استخدم لإطلاق النار على الجندي الإسرائيلي حاديا شموني.

وأكدت إسرائيل أن حالة الجندي لا تزال حرجية، فيما لا يزال جيش الاحتلال يواصل التحقيق في الإخفاقات التي نذت إلى الحادث.

جاء ذلك في وقت حذر فيه منسق أعمال الاحتلال في المناطق الفلسطينية الجزار غسان عليان، سكان قطاع غزة من تداعيات استمرار التظاهرات قرب الحدود، وقال "إسرائيل لن تقبل أبدا بالاعتف"، محذرا من أن ذلك يهدد الاستمرار في تنفيذ التسهيلات المقررة اتخذها في المستقبل.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، قال إن "إسرائيل ستحاسب وستعاقب كل من يعتدي على مواطنيها ومقاتليها، وأضاف مهيدا "الجيش على أهبة الاستعداد لأي طارئ وأي سيناريو".

يشار إلى أنه عقب أحداث السبت، أعلن جيش الاحتلال عن تعزيز قواته عند السياح الفاصل مع قطاع غزة، من خلال الدفيع بقوات إضافية، كما قام برفع حالة الاستعداد في وحدات بطاريات القبة الحديدية، تحسبا لإطلاق صواريخ من قبل الفصائل الفلسطينية في غزة.

وفي السياق، اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي، صباح الاثنين أن فلسطينيا اجتاح منطقة الجدار من جنوب قطاع غزة إلى الغلاف، وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، في بيان مقتضب، إن الشاب المعتقل لم يكن يحمل أي سلاح، مشيرًا إلى أنه يجري استجوابه في المكان.

قرب المنطقة التي شهدت السبت مواجهات شعبية، تبعث برساات مباشرة للاحتلال.

ووجهت الفصائل رسالة للوسطاء، طالبتهم خلالها بالتحرك لإنهاء الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، ووقف ابتزاز الاحتلال "إذا أرادوا هدوء واستقرارا وفي السياق، قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري، إن أحداث السبت شرق غزة تحمل "رسالة للاحتلال ولكل الأطراف المعنية"، وأضاف في تدوينة على موقع "تويتر" "استمرار خلق غزة هو وصفة لانفجار كبير، وعلى المجتمع الدولي أن يتحرك لوضع حد للعنصرية الإسرائيلية قبل فوات الأوان".

وحتى اللحظة من غير المعروف إلى أين ستؤول الأمور الميدانية، في ظل حالة الغضب التي أعلنتها الفصائل، وتأكيد استمرار الفعاليات الشعبية، حتى تحقيق مطالبها. غير أن مصرا مطالعا في الفصائل الفلسطينية في غزة،

بها الجانب المصري، من أجل إعادة أوضاع القطاع ما كانت عليه قبل الحرب الأخيرة، حيث قام اللواء عباس كامل مدير المخابرات المصرية بزيارة إلى تل أبيب، بحث خلالها مع مسؤولين إسرائيليين ملف التهذبة بكل تفاصيله. وعلى الأرض، تشير التقديرات إلى أن الفصائل في غزة، ستستمر في تنظيم الفعاليات الشعبية الضاغطة على الاحتلال، حتى إنهاء مأساة القطاع، وابتزها رف الحصار المشدد من السكان.

ويتردد أن قيادة فصائل المقاومة نقلت رسالة بهذا الخصوص إلى الوسطاء المصري اشتملت على التأكيد على أن الأيام المقبلة ستشهد تنظيم فعاليات شعبية قرب الحدود، مماثلة لتلك التي نظمت السبت الماضي، وأن الفعاليات هذه ستستمر حتى تصحيح التسهيلات التي وعد الاحتلال بها واقعا على الأرض، وسط خشية من التراجع عنها على غرار مرات سابقة، فيما طالب الوسطاء المصري التزيت وترك مساحة للتحرك كي يقوم بإنجاز هذا الأمر.

والجدير ذكره أن فصائل العمل الوطني والإسلامي في غزة، عقدت الأحد، مؤتمر صحافيا، وأكدت خلاله استمرار فعالياتهما الشعبية دون تردد أو تراجع "حتى ينعكس الاحتلال الإسرائيلي عن عدوانه على الشعب الفلسطيني، ويكسر الحصار الفروض على قطاع غزة"، وكانت بذلك المؤتمر، الذي عقده

مراكز حقوقية تنتهم قوات الاحتلال باستخدام «القوة المفرطة والمميّة» ضد المتظاهرين شرق غزة

الطبية في مستشفى الشفاء في مدينة غزة إصابة اثنين بالحرجة.

وقال إن استخدام قوات الاحتلال للقوة المفرطة والمميّة، يناقض قواعد القانون الدولي، وأكد أن استهداف المدنيين بالرصاصة الحي وإيقاع الإصابات في صفوفهم، دون أن يشكلوا تهديدا أو خطراً على حياة أفراد القوات المحتلة أو أمنهم وسلامتهم يشكل انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، تستوجب المساءلة والمحاسبة.

وشدد المركز على الحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، وجدد مطالبته المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لحماية المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما قطاع غزة، والعمل على إنهاء حصار غزة فورا، وأعمال مبدأ المحاسبة الذي شكل غايته تشجيعا لقوات الاحتلال على قتل المدنيين وتدمير ممتلكاتهم، والتحلل من القيود والالتزامات التي يفرضها القانون الدولي على سلطات الاحتلال، وأكد أن غياب المساءلة والمحاسبة "شجع تلك القوات على المضي قدما في انتهاكاتهما الجسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان".

كما طالب مركز حماية لحقوق الإنسان المجتمع الدولي بالتدخل لوقف استخدام الاحتلال الإسرائيلي "القوة المفرطة" في تعاملها مع المدنيين المتظاهرين سلميا، وقال إن جنود الاحتلال أطلقوا بشكل متعدد ومباشر الرصاص الحي وقتلوا الغاز بتاجه

بها الجانب المصري، من أجل إعادة أوضاع القطاع ما كانت عليه قبل الحرب الأخيرة، حيث قام اللواء عباس كامل مدير المخابرات المصرية بزيارة إلى تل أبيب، بحث خلالها مع مسؤولين إسرائيليين ملف التهذبة بكل تفاصيله. وعلى الأرض، تشير التقديرات إلى أن الفصائل في غزة، ستستمر في تنظيم الفعاليات الشعبية الضاغطة على الاحتلال، حتى إنهاء مأساة القطاع، وابتزها رف الحصار المشدد من السكان.

ويتردد أن قيادة فصائل المقاومة نقلت رسالة بهذا الخصوص إلى الوسطاء المصري اشتملت على التأكيد على أن الأيام المقبلة ستشهد تنظيم فعاليات شعبية قرب الحدود، مماثلة لتلك التي نظمت السبت الماضي، وأن الفعاليات هذه ستستمر حتى تصحيح التسهيلات التي وعد الاحتلال بها واقعا على الأرض، وسط خشية من التراجع عنها على غرار مرات سابقة، فيما طالب الوسطاء المصري التزيت وترك مساحة للتحرك كي يقوم بإنجاز هذا الأمر.

والجدير ذكره أن فصائل العمل الوطني والإسلامي في غزة، عقدت الأحد، مؤتمر صحافيا، وأكدت خلاله استمرار فعالياتهما الشعبية دون تردد أو تراجع "حتى ينعكس الاحتلال الإسرائيلي عن عدوانه على الشعب الفلسطيني، ويكسر الحصار الفروض على قطاع غزة"، وكانت بذلك المؤتمر، الذي عقده

غزة - «القدس العربي»:

اتهمت مراكز حقوقية في قطاع غزة، قوات الاحتلال الإسرائيلي، باستخدام "القوة المفرطة والمميّة" ضد المتظاهرين المدنيين، الذين شاركوا السبت في فعالية شعبية قرب الحدود الشرقية لمدينة غزة.

واستنكر مركز الميزان لحقوق الإنسان بشدة، استخدام قوات الاحتلال لـ "القوة المفرطة والمميّة" في تعاملها مع المدنيين من الأطفال والشباب المشاركين في المظاهرات السلمية التي نظمت مساء السبت بالقرب من منطقة ملكة شرقي حي الزيتون شرق قطاع غزة.

وحسب المعلومات الميدانية، التي جمعها باحثو المركز، فقد فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة بالقرب من السياح الشرقي الفاصل شرق محافظة غزة، نيران أسلحتها الرشاشة، وأطلقت عددا من قنابل الغاز المسيل للدموع، تجاه المواطنين الفلسطينيين، الذين تجمهروا بالقرب من السياح الشرقي الفاصل، في إطار إلقاء النذري 52 لإحراق المسجد الأقصى، والتي دعت إليها فصائل العمل الوطني والإسلامي.

وقال إن إطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع أدى إلى إصابة 41 مواطنا من بينهم 24 طفلا، وصحافي، هو عاصم محمد عبد الله شحادة (35 عاما)، من سكان مدينة غزة ويعمل صحفيا بنشاطا عيار ناري في الوجه، وقد وصف المصادر

بعد ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات بـ كورونا
وزارة الصحة الفلسطينية تقر جواز نقديّة لكبار السن لتشجيعهم على التطعيم

مواطن فلسطيني يتلقى التطعيم في أحد المراكز الصحية في غزة

غزة - «القدس العربي»:

اتخذت وزارة الصحة في قطاع غزة قرارات جديدة بسبب ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا ووصول "محتور دلتا"، من بينها إطلاق حملة تطعيم جديدة، تشمل توزيع جواز نقديّة على كبار السن لتشجيعهم على تلقي اللقاحات.

وفي مؤتمر صحافي عقده مسؤولون في وزارة الصحة في غزة قال د. مجدي ضهير مدير الطب الوقائي إن "سلسلة دلتا" من فيروس "كورونا"، وصلت إلى قطاع غزة، مؤكدا أن ذلك ظهر من خلال فحوصات للعينات التي أرسلت للخارج من أجل فحصها، وأشار إلى أن الوزارة لاحظت خلال الأيام الماضية ارتفاعا في عدد الإصابات، حيث أثر ذلك على نسبة إشغال أسرة المستشفيات التي تعالج مرضى "كورونا".

وأكد أن قطاع غزة يعيش حاليا "الوجع الثالثة من الوباء، فهناك صعود كبير في المنحني الوبائي"، متوقعا أن يتم تسجيل أعداد غير مسبوقة من الإصابات خلال الفترة المقبلة، وأكد أن التطعيم هو الوسيلة الآمنة للخروج من هذه الجائحة، وشدد على ضرورة استجابة المواطنين.

وقال إن الإقبال الحدود، على مراكز التطعيم، وعدم الالتزام المجتمعي بإجراءات الوقاية والسلامة الصحية في ضوء بدء الموسم الدراسي الجديد "يضعنا أمام خطر حقيقي يتمثل في تفاقم الحالة الوبائية في غزة وبالتالي زيادة عدد الحالات الخطرة والحرجة".

وخلال المؤتمر أعلن الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة، عن تسليسة قرارات التعامل مع هذه الموجة، واشتملت على وقف الزيارات للمرضى بشكل تام، إلا للضرورة القصوى والسماح بمرافق واحد فقط، ووقف العمليات غير الطارئة والدخول، والزام المترددين على المؤسسات الصحية بارتداء الكمامة.

وأكد أنه سيتم إلزام المواطنين بإبراز بطاقة التطعيم قبل تلقي خدمات العمليات غير الطارئة والإجراءات التداخلية كعمليات المناظير والقسطرة القلبية وغيرها، فيما تقرر أيضا إلزام جميع العاملين في الوزارات والهيئات الحكومية بتلقي التطعيم ضد الفيروس، وقال "سيتم اتخاذ المقتضى القانوني بحق المخالفين منهم، وإلزام جميع مقدمي الخدمات والمهن والحرف والأعمال والوظائف التي لها علاقة مباشرة بالجمهور بتلقي التطعيم كشرط للاستمرار في أعمالهم".

وأعلن عن حملة سحب بوميعة عن 55 عاما ويتوجهون لتلقي التطعيم المضاد للفيروس وذلك بدءا من الخامس والعشرين من الشهر الحالي، مشيرًا إلى أن الحملة ستستمر لمدة شهر.

وأضاف "في نهاية الحملة سوف تجري عملية السحب على 3 جوائز بقيمة 10 آلاف شكيل من مجمل المطعمين".

وقد سجلت في قطاع غزة أمس الاثنين، ثلاث حالات وفاة، و663 إصابة جديدة بالفيروس خلال الساعات الـ 24 الأخيرة. وذكرت الصحة في التقرير اليومي حول الفيروس، أنها أجرت 2050 فحصا مخبريا خلال الساعات الماضية.

وفي السياق قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن عدم تلقي التطعيم "ليس حرية شخصية"، مؤكدا "تنتهي حريتك عندما تتسبب في الضرر لصحة الآخرين، لا سيما الفئات الأولى بالرعاية كالمرضى وكبار السن الذين هم أكثر عرضة للفيروس".

ودعا كل من لم يتلق التطعيم حتى الآن الإسراع في التوجه لمراكز التطعيم المنتشرة في جميع المحافظات، وذلك في ضوء الارتفاع المتزايد في منحنى الإصابات بالبحر الجديد، وحتى لا نجد أنفسنا مضطرين للعودة إلى إجراءات وتدابير تقيد جديدة للحركة.

وأكد أن إقبال المواطنين على تلقي التطعيم والتزامهم بارتداء الكمامات وتوخي التباعد الجسدي وتجنب الجفيرة، من شأنه أن يحافظ على سلامة المجتمع، لمواجهة الفيروس، دون خسائر اقتصادية، ولكي تستمر عملية التعليم الوجاهي في المدارس.

وأشار إلى أن مجلس الوزراء اتخذ قرارا، يدخل حيز التنفيذ، بإعطاء إجازة بدون راتب للموظفين الرسميين الذين لم يتلقوا التطعيم الوقائية وحتى انتهاء الوباء.

إلى ذلك أكدت الحكومة الفلسطينية، أمس الإثنين، إعطاء جرعة ثالثة من اللقاح المضاد لـ فيروس كورونا لبعض الفئات، جاء ذلك عقب اجتماع "لجنة الطوارئ الوطنية لمواجهة تفشي فيروس كورونا"، ترأسه رئيس الوزراء محمد اشتية.

ومن بين الإجراءات التي أعلنت "البدء بإعطاء الجرعة الثالثة للكوادر الطبية والفئات الأولى من التطعيم لكبار السن وأصحاب الأمراض".

وحث الحكومة الجامعات على تطعيم كوادرها الإدارية والأكاديمية والطلاب بما يصل إلى 70% منهم، حتى تتمكن من إطلاق العام الدراسي عبر التعليم الوجاهي بأقل مخاطر".

وأعلن التحضير للتطعيم المنفرد للطلاب من المدارس "ابتداء من العمر 16 عام قاعلي".

وقالت إن أعداد الإصابات بفيروس كورونا في صعود متواصل، وكذلك أعداد الوفيات خصوصا في قطاع غزة".

ومنذ بدء الجائحة، وحتى الإثنين، سجلت فلسطين 356 ألفا و875 إصابة بفيروس كورونا، توفي منها 3910 وتعافى 343 ألفا و548. وبلغ عدد النذيع لتلقا اللقاح، 712 ألفا و501. بينهم 439 ألفا و24، تلقوا الجرعتين من اللقاح.

هيئة الأسرى: الأسير سالم زيدات يعلق إضرابه عن الطعام بعد التوصل لاتفاق ينهي اعتقاله... وتدهور حالة الأسير أبو حميد

وأوضح نادي الأسير، في بيان له، أمس الاثنين، أن الأسير أبو حميد عانى مؤخرا من تفاقم في وضعه الصحي، وتحديدا من أوجاع في الصدر نقل على إثرها من سجن "عسقلان" إلى مستشفى "بزلزي"، ليتبين لاحقا أنه مصاب بورم.

وحمل النادي مجددا سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن مصير حياة الأسرى، واعتقاله الإداري التعسفي، بحيث يكون القرار الحالي قرارا جوهريا ويعرف عنه بتاريخ 15/11/2021.

ونقلت "فآء" عن بيان للهيئة صدر أمس أن الأسير زيدات خاض إضرابا عن الطعام استمر لـ36 يوما ضد اعتقاله الإداري، ويقع في سجن "عيادة الرملة" منذ أيام بوضع صحي متدهور، حيث نقص وزنه ما يزيد على 16 كيلوغراما، ويعاني من آلام حادة في كل أنحاء الجسد، ودوخة مستمرة، ومشاكل في عمل القلب.

وذكرت، أن الأسير زيدات هو أسير سابق أمضى عامين في سجون الاحتلال، وأعيد اعتقاله في شباط/ فبراير 2020 ومدبر بحقه حكم بالسجن الفعلي لمدة 4 أشهر، وحين انتهى رفض الاحتلال إطلاق سراحه وحول إلى الاعتقال الإداري، ووجد 4 مرات متتالية، الأمر الذي دفعه لخوض إضراب عن الطعام، بينما رفض الاحتلال الالتماس الذي تقدم به محامي الهيئة ضد اعتقاله الإداري مرتين.

وأشارت الهيئة إلى أن عدد الأسرى الذين يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام ضد اعتقالهم الإداري يبلغ حاليا 8 أسرى، بينهم أسيران مضربان منذ أكثر من 40 يوما.

في السياق أكد نادي الأسير أن تدهورا جديدا طرأ على الوضع الصحي للأسير ناصر أبو حميد (49 عاما) من مخيم الأمعري، عقب ظهور أعراض جديدة عليه استدعت نقله إلى المستشفى مجددا، بعدما أظهرت نتائج الفحوص مؤخرا إصابته بورم في الرئتين، لكن حتى الآن لم تحدد طبيعة الورم.

رام الله - «القدس العربي»:

أوضح نادي الأسير، في بيان له، أمس الاثنين، أن الأسير أبو حميد عانى مؤخرا من تفاقم في وضعه الصحي، وتحديدا من أوجاع في الصدر نقل على إثرها من سجن "عسقلان" إلى مستشفى "بزلزي"، ليتبين لاحقا أنه مصاب بورم.

وحمل النادي مجددا سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن مصير حياة الأسرى، واعتقاله الإداري التعسفي، بحيث يكون القرار الحالي قرارا جوهريا ويعرف عنه بتاريخ 15/11/2021.

ونقلت "فآء" عن بيان للهيئة صدر أمس أن الأسير زيدات خاض إضرابا عن الطعام استمر لـ36 يوما ضد اعتقاله الإداري، ويقع في سجن "عيادة الرملة" منذ أيام بوضع صحي متدهور، حيث نقص وزنه ما يزيد على 16 كيلوغراما، ويعاني من آلام حادة في كل أنحاء الجسد، ودوخة مستمرة، ومشاكل في عمل القلب.

وذكرت، أن الأسير زيدات هو أسير سابق أمضى عامين في سجون الاحتلال، وأعيد اعتقاله في شباط/ فبراير 2020 ومدبر بحقه حكم بالسجن الفعلي لمدة 4 أشهر، وحين انتهى رفض الاحتلال إطلاق سراحه وحول إلى الاعتقال الإداري، ووجد 4 مرات متتالية، الأمر الذي دفعه لخوض إضراب عن الطعام، بينما رفض الاحتلال الالتماس الذي تقدم به محامي الهيئة ضد اعتقاله الإداري مرتين.

وأشارت الهيئة إلى أن عدد الأسرى الذين يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام ضد اعتقالهم الإداري يبلغ حاليا 8 أسرى، بينهم أسيران مضربان منذ أكثر من 40 يوما.

في السياق أكد نادي الأسير أن تدهورا جديدا طرأ على الوضع الصحي للأسير ناصر أبو حميد (49 عاما) من مخيم الأمعري، عقب ظهور أعراض جديدة عليه استدعت نقله إلى المستشفى مجددا، بعدما أظهرت نتائج الفحوص مؤخرا إصابته بورم في الرئتين، لكن حتى الآن لم تحدد طبيعة الورم.

تقرير: الاحتلال يهدف إلى تعطيل دور الأوقاف الإسلامية في القدس

الناصرة – «القدس العربي»:

أكد تقرير توثيقي صادر عن مؤسسة القدس الدولية في لبنان أن التحديات التي يواجهها المسجد الأقصى مستمرة، وأن الاحتلال عازم على اختراق «الوضع القائم» (الإستيتكو)، وتثبيت نفسه متحكماً بالأقصى بشكل كامل.

وأشار التقرير، الذي يصنف بكونه توثيقاً استراتيجياً ويرصد الاعتداءات على المسجد الأقصى والتفاعل معه ويغطي الفترة ما بين 2020/8/1 ولغاية 2021/8/1، إلى أن جهود الاحتلال تهدف إلى تعطيل دور الأوقاف الإسلامية في القدس، لكن جهود المقدسين رغم ضعفها وقلّة إمكاناتها تعتبر «مجدبة في عرقلّة الاحتلال وفي منعه من تنفيذ ما يريد بالكامل». وتطالب السلطة الفلسطينية، والأردن، والجماهير الفلسطينية والعربية والأحزاب وبضورة التحرك على جميع الجبهات.

وأوصى السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير بعدم الهمان على إدارة جو بايدن الأمريكية، ووقف التنسيق الأمني وبضرورة العمل على رفع مستوى عملهما في حماية المدينة المحتلة.

ودعا إلى الاستفادة من مساحات العمل الدولية المفتوحة أمام السلطة الفلسطينية وخاصة عضويتها في عدد من اللجان والمنظمات الدولية.

ورأي التقرير أهمية أن تبقى الفصائل الفلسطينية على تفاعلها الحثيث مع ما يجري في المسجد الأقصى الذي يجب أن يبقى في قلب خطابه الإعلامي وأدائها الميداني. واعتبر أن الجماهير الفلسطينية تمتلك مقومات القدرة على ربح الاحتلال وإجباره على التراجع، مطالباً، في ضوء ذلك، بضرورة رقد المنطقة الشرقية في المسجد الأقصى بالراطين وخاصة في أوقات الاقتحامات والاستمرار بعمارة وصلى باب الرحمة وهو الذي يتعرض لحاولات دائمة للإغلاق، وأن يكون له مبادرات شعبية خاصة تضمن عمارته طول ساعات اليوم، وإحياء عادة شذ الرحال إلى القدس والمسجد الأقصى.

وناشد الأردن برفع سقف مواجهة المخططات الإسرائيلية التي تستهدف دور الأردن في المسجد الأقصى ودعا الفلسطينيين إلى تسخيرهم في المسجد الأقصى وعدم التسكوت على الاعتداءات بحق موظفيها ومسؤوليها، وتحسين موقف الأوقاف الإسلامية في القدس عبر التحامهم مع الجماهير المقدسية وعدم ركوبها لدورها الوظيفي الإداري، بل الانخراط مع الجماهير والمتامي معها، وتطبيقها بالتعامل مع باب الرحمة بصفته مصلى من مصليات الأقصى وليس مبنى إدارياً كما يريد الاحتلال، وهو أمر يتطلب العمل على ترميمه وصيانته. يذكر أن دولة الاحتلال تستغل عدم وضوح تفاصيل الدور الأردني في القدس «وادي عربية» الموقعة بين الجانبين عام 1994، حيث لم تتضمن تفاصيل واضحة حول الصلاحيات التي يمتلكها الأردن بهذا الخصوص.

ودعا التقرير المسوّى الشعبي إلى عدم إبقاء التفاعل مع ما يجري في المسجد الأقصى رهيناً للحدث المستجد الذي يجب العمل على بناء نشاط دائم من التفاعل على أن يمتد من وسائل التواصل الاجتماعي إلى أرض الواقع والعمل الجماهيري والشعبي.

إلى جانب ذلك تضمن التقرير، الذي يقع في 64 صفحة، خريطة تفصيلية كبيرة تحتوي أبرز المشاريع التهويدية المنفذة وتلك التي قيد التنفيذ حتى تاريخ إصدار التقرير، وخريطة تفصيلية أخرى تضمنت أبرز المشاريع التهويدية كالتفريعات المنفذة أو تلك التي قيد التنفيذ.

وكانت مؤسسة «القدس الدولية» (غير حكومية، مقرها بيروت) قد عقدت مؤتمراً صحافياً يوم أمس الأول وطالبت بالوقوف ضد محاولات التهويد في فلسطين والدفاع عن المسجد الأقصى المبارك.

سبع مؤسسات صهيونية تتبارى من أجل السيطرة عليه

«وادي الراباة» المهدد بالتهويد:

حق فلسطيني تاريخي يعمل الاحتلال على سرقة



لقطة من «وادي الراباة»، في حي سلوان الذي يسعى الاحتلال إلى تبديل موزه التاريخية

الأحياء من المستوطنين بل تعدى ذلك إلى الأموات، حيث أُنسى الاحتلال أن قاتمهم في الوادي منذ مئات السنين، مطلقاً عليه اسم «مقبرة سمبوسكي».

قبور وهمية

وتعتبر سلطات الاحتلال الحي بأكمله حديقة عامة وتدعي أنه أقيم أيضا على أنقاض مقبرة يهودية، إلا أن السكان وثقوا بصريا إقدام سلطتي حماية الطبيعة والآثار الإسرائيليةين، حسب سمرين، منذ سنوات على زراعة عشرات القبور الوهمية على امتداد المنحدر، من أجل السيطرة على المنطقة، «إنها تزوير يهدف تثبيت الأحقية».

وبدأت الاعتداءات الإسرائيلية في هذه الإبلاطة الاستثنائية، حسب السكان، والتي تقع على مساحة 2100 دونمات، ويعيش فيها أكثر من 800 مقدسي في ظروف حياتية قاسية، منذ نحو 20 عاماً حيث تحاول قوات الاحتلال تثبيت قدمها في المكان من باب الطبيعة والحداث العامة.

وكان أهالي الحي قد تقدموا بشكوى لمحكمة الاحتلال برقع يد «سلطة الطبيعة» عن الجهة الجنوبية من الوادي عبر محامي الأهالي مهند جبارة الذي كسب القضية، وأمرت المحكمة برقع اليد عنها وهو ما قلل من تدخل الإجراءات الاحتالالية فيها بحسب الجهة الشمالية التي شهدت عمليات تغيير وتعديل في مظهرها العام.

الباحث الأكاديمي والمختص في شؤون القدس جمال عمرو يعترف في تصريحات صحافية لإدارة الراباة المحلية إحدى الطرق المؤدية للمسجد الأقصى الذي يتربع على ربوة مرتفعة ارتفاعاً متوسطاً.

الناصرة – «القدس العربي»:

يؤكد باحثون فلسطينيون بأن رؤية رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت للقضية الفلسطينية تقرب من مفهوم «تقليص الصراع» الذي برز مؤخراً في الخطاب الإسرائيلي، وجاء ذلك خلال ندوة نظّمها المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» حول مفهوم بينيت لـ«تقليص الصراع» في مناطق (ج) للسياحة في الإحتلال لكن مع «تجميله» وجعله أقل وضوحاً بالنسبة للفلسطينيين. الندوة بعنوان «سياسة تقالي بينيت تجاه القضية الفلسطينية: مفهوم وتقليص الصراع» تمت بمشاركة الباحثين المختصين بالشأن الإسرائيلي مهند مصطفى مدير عام مركز مدى الكرمل في حيفا داخل أراضي 48، ووليد حباس الباحث في مركز «مدار» في رام الله، وأدارت الندوة مديرية المركز هندية غانم.

ويستند هذا المفهوم، كما أوضح الباحثان مصطفى وحباس خلال الندوة، إلى ضرورة قيام الحكومة الإسرائيلية بخطوات تسهيلية تجاه الاقتصاد الفلسطيني، الحركة داخل الضفة الغربية، سفر الفلسطينيين إلى الخارج وتقليل الضرائب ما بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي، الأمر الذي قد يمنح الفلسطينيين شعوراً بالسيادة الحرية والمزيتين، وتتيح في الوقت نفسه هذه الخطوات لإسرائيل إمكانية التفرد بالمنطقة المصنفة «ج» والاستمرار بمشروعها الاستيطاني. وفي هذا السياق، ذكر مصطفى، أن مشروع بينيت المعروف باسم «خطة التهذيب» يقوم على قبول النتائج المترتبة على اتفاق «أوسلو» لكن مع عدم وجود رغبة في التقدم في أي عملية سياسية، حيث يسعى من خلال ذلك إلى الإبقاء على الواقع القائم، ورفض قيام دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بحقوق العودة. وأضاف مصطفى: «بينيت جاء بمحاولة لتجديد الخطاب والنشرو الإسلامي اليميني، ليس بالعودة إلى ما قبل اتفاق «أوسلو» بل عبر قبول نتائجها كما هي الآن، أي القبول بما أنتجه الاتفاق على الأرض، لكن دون التقدم بهذه النتائج إلى الأمام».

واعتبر أن هناك ثلاث نتائج رئيسية لاتفاق «أوسلو»، تتمثل في إقامة سلطة وطنية فلسطينية

على جزء من أرض فلسطين، وتقسيم الضفة الغربية إلى ثلاث مناطق (أ) و(ب) و(ج)، والفصل الجغرافي والسياسي بين الضفة وقطاع غزة. وأضاف: «عندما دخل بينيت الى حيطة السياسية لأول مرة في انتخابات العام 2013، طرح مشروع «تقليص الصراع» وأطلق عليه «خطة التهذيب» وهي خطوط عملية لإدارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وتطرق إلى أن أهم بند في خطة بينيت هو ضم مناطق (ج) للسياحة في الإحتلال بشكل أحادي الجانب بمعزل عن أي تسوية أو مفاوضات مع الفلسطينيين.

جديد الخطاب الإسرائيلي

وأوضح أن نفتالي بينيت يرى أن ضم مناطق (ج)، التي تشكل 60% من مساحة الضفة الغربية المحتلة تقدم حلاً لمشكلتين بالنسبة لإسرائيل، تتمثل الأولى في المستوطنات إذ سيستاهم «الضم» في إضفاء شرعية على مكائنها حيث سيحاول المستوطنون إلى جزء من دولة إسرائيل. أما المشكلة الثانية، فهي «أخلاقية» وتتعلق في مسألة نظام الفصل العنصري «الأبارتهايد»، لذا طرح منح الفلسطينيين الذين سيتم ضمهم إلى إسرائيل مواطنة إسرائيلية كاملة. كما لفت مصطفى إلى اعتراف بينيت في إطار خطته بالسلطة الوطنية الفلسطينية كإدارة حكم ذاتي على المناطق التي تسيطر عليها (أ) و(ب)، ورغبته بأن يتعرض الفلسطينيون أثناء انتقالهم داخل الضفة الغربية إلى حواجز أو جنود إسرائيليين. وفي هذا، خصة نفتالي بينيت تأخذ الواقع الذي أوجده «أوسلو» وتقف عنده، وتسعى عليه غطاء سياسياً أيديولوجياً، أي أنه لا يريد التراجع عنه ولا التقدم فيه، بالتالي، فإنه ينظر للسلطة بشكلها الحالي، على أنها الكيان الذي يعبر عن طموح والأمال السياسية للفلسطينيين، ومن جهة ثانية فإنه يطرح نفسه كـ«إنسان أخلاقي وليبرالي» من هنا فلا مشكلة لديه بتطوير الاقتصاد الفلسطيني في الضفة. وذكر مصطفى أيضاً أن الخطة تتضمن منع عودة أي لاجئ من أي دولة عربية حتى إلى الضفة، واستمرار السيطرة الأمنية الإسرائيلية عليها، إضافة إلى تثبيت الفصل بين الضفة والقطاع، من

وحسب المعلومات فإن وادي الراباة كان يمتد على أراض تم احتلالها عام 1948 وجزء منها أقام عليه المليونير البريطاني اليهودي موشيه مونتيفوري مروحة (مطحنة على الهواء) وإسكاناً، وهو يعتبر أول إسكان أقيم في القدس، حيث خدع الحكومة العثمانية حينما قال إنه سيبنى مساكن لاستضافة السائحين الذين لم تعد البلدة القديمة تستوعب لهم، فأخذ تصريحا بذلك وقام ببناء المستوطنة المسماة بـ«يمين موشيه» الموجودة في جورة العناب (قرب باب الخليل أحد أبواب البلدة القديمة في القدس). واستناد إلى عمرو فإن ما حصل عام 1948 هو أن هذا الجزء من الأرض الم قام عليه مستوطنة «يمين موشيه»، وقعت في مرمى النار، وأصبحت منطقة محايدة بين الجيشين الأردني والإسرائيلي في ذلك الوقت، وبقيت 19 عاماً على هذا النحو (منطقة حرام) لكن لها ملكية وأصحابها الشرعي وهم عائلات مقدسية مثل: العباسي، سمرين، صيام وغيرهم كثر من يملكون السوادى ملكا شرعياً حقيقياً بأوراق إثباتية.

ويرى أن الاحتلال لا يُمكّنه أن يترك هذا المكان ببساطة للفلسطينيين، إنه وادي حباب، منظر ساحر، امتداد استراتيجي، طريق يؤدي إلى أقدم بقعة في الحضارة الإنسانية في القدس وهي منطقة عين سلوان، حيث بداية التاريخ والقدس القديمة الأولى أيام اليبوسيين، الضعفين الفلسطينيين الأوائل، ولهذا السبب بدأت أطماع الاحتلال في الأرياد.

وهي أطماع تحضر هذه المرة من خلال كلمة «عمار» التي يرى المقدسيون أنها رديف الدمار تماما، فالمرات والطرق السياحية، وحملات التنظيف وإعادة ترتيب المكان في بني تحية لتنفيذ مشروع «الثلث فريك» الذي سيميز في المنطقة.

باحثون في مركز «مدار» يتدارسونها

خطة بينيت لـ «تقليص الصراع»: إدامة الاحتلال و«تجميله» وإتاحة إمكانية التفرد

في المنطقة المصنفة (ج) واستمرار المشروع الاستيطاني

الناصرة – «القدس العربي»:

يؤكد باحثون فلسطينيون بأن رؤية رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت للقضية الفلسطينية تقرب من مفهوم «تقليص الصراع» الذي برز مؤخراً في الخطاب الإسرائيلي، وجاء ذلك خلال ندوة نظّمها المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» حول مفهوم بينيت لـ«تقليص الصراع» في مناطق (ج) للسياحة في الإحتلال لكن مع «تجميله» وجعله أقل وضوحاً بالنسبة للفلسطينيين. الندوة بعنوان «سياسة تقالي بينيت تجاه القضية الفلسطينية: مفهوم وتقليص الصراع» تمت بمشاركة الباحثين المختصين بالشأن الإسرائيلي مهند مصطفى مدير عام مركز مدى الكرمل في حيفا داخل أراضي 48، ووليد حباس الباحث في مركز «مدار» في رام الله، وأدارت الندوة مديرية المركز هندية غانم.

ويستند هذا المفهوم، كما أوضح الباحثان مصطفى وحباس خلال الندوة، إلى ضرورة قيام الحكومة الإسرائيلية بخطوات تسهيلية تجاه الاقتصاد الفلسطيني، الحركة داخل الضفة الغربية، سفر الفلسطينيين إلى الخارج وتقليل الضرائب ما بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي، الأمر الذي قد يمنح الفلسطينيين شعوراً بالسيادة الحرية والمزيتين، وتتيح في الوقت نفسه هذه الخطوات لإسرائيل إمكانية التفرد بالمنطقة المصنفة «ج» والاستمرار بمشروعها الاستيطاني. وفي هذا السياق، ذكر مصطفى، أن مشروع بينيت المعروف باسم «خطة التهذيب» يقوم على قبول النتائج المترتبة على اتفاق «أوسلو» لكن مع عدم وجود رغبة في التقدم في أي عملية سياسية، حيث يسعى من خلال ذلك إلى الإبقاء على الواقع القائم، ورفض قيام دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بحقوق العودة. وأضاف مصطفى: «بينيت جاء بمحاولة لتجديد الخطاب والنشرو الإسلامي اليميني، ليس بالعودة إلى ما قبل اتفاق «أوسلو» بل عبر قبول نتائجها كما هي الآن، أي القبول بما أنتجه الاتفاق على الأرض، لكن دون التقدم بهذه النتائج إلى الأمام».

رؤية غودمان

وتكر حباس أن رؤية غودمان لـ«تقليص الصراع» تقوم على إزالة المفاعيل التي تولد التوترات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بمعنى ألا يكون هناك أي نوع من الاحتكاك بين الجانبين، وأن يستمر عزل الفلسطينيين في الضفة بشكل تكنولوجي ونكسي من خلال تغيبب المظاهر العسكرية الإسرائيلية. وذكر أن غودمان طرح ثماني خطوات لـ«تقليص الصراع»، تقابلها خمس خطوات مطلوب من إسرائيل القيام بها حتى تحفظ الأمن. وبين أن الخطوات الثمانية تتضمن (1) ربط مناطق الحكم الذاتي أي (أ) و(ب) مع بعضها البعض، عبر إنشاء بنية تحتية

الداخلية الليبية تنفي وجود «إرهابيين» في قاعدة الوطية التابعة لوزارة الدفاع... ووزير الداخلية التونسي «يتحدى»

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

ليبيا وتونس، الجارتان حدودياً، واللذان تربطهما روابط عدة من أهمها التجارة والاقتصاد والتبادل الحركي والسلمي المستمر، توترت علاقتهما في اليومين الماضيين إثر شائعات انتشرت وكذبت حول وجود خطر تسلل لإرهابيين من ليبيا إلى تونس، وقد ساهم في الترويج لهذه الشائعات وسائل الإعلام الموالية لحقتر.

فقد نشرت صحيفة ليبية داعمه لحقتر قبل يوم واحد فقط، أخباراً تفيد بأن الإنتربول التونسي يؤكد وجود عناصر إرهابية في قاعدة الوطية على حد وصفه، وقالت إن مصدرا في وزارة الداخلية أكد محاولة 100 عنصر إرهابي التسلل إلى تونس انطلاقاً من قاعدة الوطية الجوية. وجاء في المستند الذي سريته الصحيفة الليبية وحمل توقيع وزير الداخلية خالد مازان: «أفادنا رئيس مكتب الشرطة الجنائية العربية والدولية بأنه أخطر بموجب برقية وردت إليه من إنتربول تونس فحواما توفر معلومات لديهم باعتزام حوالي 100 عنصر إرهابي موجودين في القاعدة الجوية الوطية، التسلل إلى تونس».

وطالب وزير الداخلية في ضوء البرقية المتداولة، باتخاذ ما يلزم من إجراءات وتكثيف عمليات البحث وجمع المعلومات، لإحباط أية مخططات تحاك للقيام بأي عمليات إرهابية.

وقد أثاره هذه التسيريات جدلاً واسعاً على سعيد تونس وليبيا، خاصة على مستوى وسائل الإعلام المحلية في البلدية وحلقات النقاش على تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي.

إلا أن وزارة الداخلية نشرت بياناً نفى من خلاله وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية، خالد التيجاني مازن، ما أورده برقية للإنتربول التونسي بشأن اعتزام حوالي 100 عنصر إرهابي موجودين بالقاعدة الجوية الوطية من جهة بقرقران التسلل إلى تونس.

و جاء ذلك في كتاب للتيجاني، حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، ردا على رسالة رئيس مكتب الشرطة الجنائية العربية والدولية بموجب برقية وردت إليه من إنتربول تونس بهذا الشأن.

وأوضح وزير الداخلية، رداً على رئيس مكتب الشرطة الجنائية العربية



وزير الداخلية الليبي خالد مازن

والدولية، أن قاعدة الوطية تخضع لسيطرة وزارة الدفاع، ولا يمكن السماح بأي حال من الأحوال بأن تكون منطلقاً لتنفيذ أي أعمال إرهابية تخريبية من شأنها زعزعة الأمن والاستقرار.

وتابع التيجاني: «ترصد وتناقص النشاط الإرهابي بكل أشكاله، ونلاحق المتورطين أو من تحوم حولهم شبّهات من خلال أجهزةنا المعنية بمكافحة الإرهابية».

إلا أن وسائل إعلام تونسية نقلت تصريحاً لوزير الداخلية الليبي السابق باسم وزارة الداخلية، خليفة السبياني، الإثنين، قال من خلاله إن ما قاله وزير الداخلية الليبي حول السيطرة التامة على قاعدة الوطية ونفي وجود جهاديين فيها لا أساس له من الصحة.

وقال، رغم مراسلة وزارة الداخلية لهم، إن هناك أكثر من 150 داعشياً في الوطية الليبية يريدون تونس، وهي معلومات مؤكدة للأجهزة الأمنية

موسي تحذر الرئيس من «إعادة إنتاج» الإسلام السياسي

تونس: رسالة جديدة من سعيد لتبون... وأطراف سياسية تحذر من تمديد التدابير الاستثنائية

كما كشفت موسي عن «انتماء شقيق رئيس الجمهورية» للرابعة تونس للثقافة والتعدد التي يرأسها أحد منظري اليسار الإسلامي من يسعون أنفسهم «الإسلاميون التقدميون» وتنتفض بالشراسة مع «جمعية صاحب الطابع للثقافة الإسلامية» التي تضم داعية موالية لاتحاد الرضاوي تعلن تشبهاً ببقائه في تونس لتوفير التمويل، بشكل حائلاً أمام غلق هذا الأخطبوط الجمعياتي وتخليص البلاد منه.

وعبر عن رفضها «رسكلة (إعادة إنتاج) الإسلام السياسي وتقديمه بثوب جديد ولا نقبل باستغلال الأزمة السياسية التي أدت إلى اتخاذ التدابير الاستثنائية لتعمير برنامج توافق من نوع جديد يكون فيه الخوانجيرة طرفاً بعد تغيير فترتها الخارجية»، مشيراً إلى أن «مخطط الأزمة الخائفة»، ونرفض المنع الألي لرجال الأعمال والمسافر يطعي رسالة استنفاذ الأحزاب من الابد من إيقاف نزيّف هذه السياسة الخاطئة».

في انقلاب 25 يوليو مسؤوليتهم أمام القانون وأمام الشعب وأمام الله في صورة تأكد النية في الضي فُماً في هذا الانقلاب بعدم إنهاء التدابير الاستثنائية المنخدة بعد بضعة شهر عليها.

ودعا «القوى الوطنية الحية المناصرة للشرعية الدستورية وللديمقراطية من أحزاب ومنظمات وطنية وجمع مدني وشخصيات وطنية ومواطنين فاعلين إلى التجنّد من أجل الدفاع عن الدستور والديمقراطية وإنهاء حالة الانقلاب عليها والشروع من نمة في حوار وطني من أجل تصحيح مسار البناء الديمقراطي».

فيما طالبت عبر موسي رئيسة الحزب الدستوري الحر الرئيس سعيد بتوضيح إجراءات التخلص من الظلمة الحالية وضبط الخطوات الموالية وتحديد تاريخ دقيق للانتخابات المبكرة.

وترفض المسخرين الجاهزة والمسفطة دون عرضها علينا للتخفيف والتعديل ولن نخرط في

بصادق عليها. وبالتالي، قبل انقضائها، نسلج موقفنا الثابت ضد الانقلاب وادانتنا له ومطالبتنا بالعودة فوراً للشرعية الدستورية. ونحذر من العواقب الوخيمة للتمديد لفترة أخرى في هذه التدابير الاستثنائية أو الإقدام على تدابير أخرى شبيهة أو تفوقها خطورة لا سيما تحليق العمل بالدستور الذي يعد خطاً قانونياً وسياسياً أحمر لا يمكن السكوت عن تجاوزه.

كما حمل الحزب الرئيس سعيد «المسؤولية في عدم اعتماد أسلوب الحوار في إطار السيادة الوطنية، وتهمية الظروف بدلاً من ذلك لتداول الخلافات الداخلية وجعل البلاد رهينة للإرادات الأجنبية التي قد تقدم على حرمانها من الاستفادة من عوائد الاتفاقات مالية واقتصادية تشترط قيام التشريعية الدستورية والبرلمانية ودولة المؤسسات والقانون، حرماناً لا تتحملة البلاد في هذا الظرف العصيب اقتصادياً واجتماعياً وصحياً، ونحمل كل الذين خطوا وشاركوا

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

استقبل الرئيس التونسي، قيس سعيد، وزير الخارجية الجزائري، رمضان لعمامرة، الذي نقل لسعيد رسالة جديدة من الرئيس عبد المجيد تبون، في وقت حذر فيه أطراف سياسية من تمديد التدابير الاستثنائية التي اتخذها الرئيس سعيد لشهر آخر، فيما حذرت رئيسة الحزب الدستوري الحر، عبير موسى، الرئيس سعيد، من «إعادة إنتاج الإسلام السياسي».

وكانت الرئاسة الجزائرية أكدت، الإثنين، أن الرئيس عبد المجيد تبون أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس قيس سعيد، عبر خلاله عن تضامن الجزائر شعباً وحكومة مع تونس في هذه المرحلة الدقيقة.

ويعد ساعات استقبال الرئيس سعيد وزير

الخارجية الجزائري، رمضان لعمامرة، الذي نقل رسالة من تبون لسعيد، كما أشار إلى أن الرئيس سعيد «حملني بأفكار قيّمة وبمعلومات دقيقة وتحاليل غاية في الأهمية سأناقسها مع الرئيس عبد المجيد تبون بمجرد ما أصل إلى الجزائر»، مشيراً إلى أن الزيارات ستستواصل بين تونس وليبيا.

وهذه هي المرة الثالثة التي يستقبل فيها سعيد لعمامرة منذ إعلانه عن جملة من التدابير الاستثنائية قبل نحو شهر.

وحذر حزب «حراك تونس الإرادة» من تمديد الإجراءات الاستثنائية لشهر آخر، حيث قال الحزب، في بيان أصدره السبت: «ننتظر الجميع ممن ياركوا انقلاب 25 يوليو موعد انفضاء الشهر الذي منحه قيس سعيد لنفسه تعسفاً على الدستور لتطبيق جملة من التدابير الاستثنائية، وبهجم حزب حراك تونس الإرادة بهذه المناسبة، والتذكير بأنه لم يمتح قيس سعيد هذه المهلة ولم

تونس - «الأناضول»: يترقب حذر، ينتظر التونسيون أن يكشف الرئيس قيس سعيد عن «خريطة طريق» الأزمّة السياسية التي يمر بها البلد منذ إعلانه في 25 تموز/يوليو الماضي، إجراء استثنائية أحدثت انقساماً حاداً.

ففي ذلك اليوم، قرر سعيد إقالة رئيس الحكومة، هشام المشيشي، على أن يتولى بنفسه السلطة التنفيذية بملعونة حكومة يعين رئيسها، بالإضافة إلى تجريد اختصاصات البرلمان لمدة 30 يوماً، ورفع الحصانة عن النواب، وترؤس النيابة العامة، وبالخص أصدر أوامر بإقالة مسؤولين وتعيين آخرين.

ورفضت غالبية الأحزاب التونسية قرارات سعيد الاستثنائية، واعتبرها البعض «انقلاباً على الدستور»، بينما أبدتها أحزاب أخرى رأت فيها «تصحيحاً للمسار»، في ظل أزمة سياسية واقتصادية وصحية (جائحة كورونا).

لكن من نحو شهر، ولم يكشف الرئيس سعيد عن اسم الشخصية التي ستقود الحكومة في المرحلة المقبلة، وإن صرح الجمعة بأنه سيستبدل الإعلان عن الحكومة الجديدة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وهو ما يزيد الغموض بشأن ما ستحملة الأيام المقبلة من تطورات بخصوص نوايا سعيد السياسية وما يراه مناسباً في سد الفراغ السياسي الراهن، جراء تجريد عمل البرلمان ومواصله التعيينات والقرارات المنفردة، ما يثير قلق قطاع من التونسيين، بالإضافة إلى عواصم إقليمية وغربية.

منذ إعلان إجراءاته الاستثنائية التي أحدثت انقساماً حاداً في البلاد

التونسيون ينتظرون بترقب حذر أن يكشف «سعيد» عن «خريطة طريق» تنهي الأزمة السياسية

الاستثنائية لشهر على الأقل، وسيُعين رئيس الحكومة خلال هذه الفترة دون أن تكون له صلاحيات واسعة، بل سيكون موظفاً هو وبنية وزراء الحكومة لدى الرئيس، مع إبقاء البرلمان في حالة تجريد مواصله رفع الحصانة عن النواب. ورأى عطية أن «التأثير الخارجي سيكون له وزنه على التوجهات العامة للرئيس سعيد وخريطة طريقه في الفترة المقبلة، وبخاصة بعد استقبال الوفد الأمريكي الذي يعتبر وفداً وازناً جداً (دور واشنطن في علاقة تونس بصندوق النقد والبنك العالميين)، والزيارة التي كانت لفرض مطالب واضحة بالعودة للمسار الديمقراطي ورفع التجديد عن البرلمان».

واستطرد: «الوضع المالي سيكون مؤثراً، والرئيس لم يكتفِ بهذه النوصيات أو التصانح، ما يعتبر إخلالاً في فهم علاقة تونس بمحيطها الدولي، وشريكها الاستراتيجي الأمريكي الضامن المالي أمام صندوق النقد».

ورجح أن «موقف الرئيس وإصراره على اعتماد مسار غير قانوني أو غير دستوري قد يكلفه أن يكون اسمه ضمن قائمة معادية للممارسات الديمقراطية في العالم العربي تُرفع إلى مجلس الأمن ولجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة».

وختم حديثه بأن «الجارين الجزائري والليبي سيكونان على التماس مع كل خطوة تحصل في تونس، والترقب والحذر يسودان في الفترة الحالية، وبلدان عديدة قد تتخوف من حالة الازبائك الحاصلة وستحصل في تونس».

وأضاف عطية: «باستثناء إشارة الرئيس سعيد، الجمعة، إلى قرب الكشف عن اسم الشخصية التي ستشغل منصب رئيس الحكومة أو رئيس الوزراء، فلا شيء نراه سوى انفجار الرئيس بالتحرك الميداني والخطابات والكلمات الرسمية واستقبال شخصيات لا تنتمي إلى أحزاب أو منظمات وطنية فاعلة». وشدد على أن «الغموض كلى بعد شهر من إعلان الإجراءات الاستثنائية، وما يتردد بقوة هو التمديد لشهر وحتى لـ3 أو 6 أشهر في اعتماد هذه الإجراءات». وزاد عطية بأن «الصورة غير واضحة، والرئيس لا يكشف نواياه بخصوص الشخصية المرشحة لرئاسة الحكومة أو الوزراء الذين سيكونون فيها».

واستطرد: «حتى الخطابات لا توضح أي الشخصيات ستقبل المنصب (رئيس الحكومة)، فالأمر يتراوح بين رحل اقتصاد أو أممي أو سياسي، أو الإجابة غير معروفة بسبب سياسة الرئيس الغامضة».

علاقات تونس بحلفائها

وبخصوص السيناريو الأقرب للتطبيق، قال عطية: «تقديراتي والمعلومات التي بلغتني، فإن توجه الرئيس يتركز على تكوين لجنة لإنشاء دستور جديد للبلاد يعتمد نظاماً رئاسياً معدلاً، وتعديل القانون الانتخابي الذي سيعدمت التصويت على الأسماء (القوائم المنفردة) لا على القوائم، لاستبعاد الأحزاب من المشاركة في الانتخابات». وتابع: «سيتم تمديد الإجراءات

الأمر قبل 25 يوليو الماضي، ولعدم ورود استئناف نشاط البرلمان بنفس الطريقة، ولو مؤقتاً.

وعن السيناريوهات المقبلة، اعتبر الجورشي أن «المسألة الدستورية والقانونية وأجتهادات الرئيس لن تكون غامبة في الفترة المقبلة، ولا أحد قادر على التكهّن بتخفيف انتخابات سابقة لأوانها من عدمها، الأمر الذي يجب أن يُسبّق بتحوير (تعديل) دستوري وإحاطة الرئيس نفسه بجملة من الخبراء». وأردف: «التكهنات عديدة ويصعب الإجابة عن سؤال مؤيد كشف خريطة الطريق في الحين، لكن الاحتمالات مفتوحة على أكثر من سيناريو، أغلبها غير واضحة أو هي معلومة فقط لدى الرئيس دون سواه».

تمديد الإجراءات الحالية

فيما قال الإعلامي صالح عطية إنه «بعد شهر تقريباً منذ انقلاب الرئيس سعيد على الدستور، لم تحصل تطورات تذكر على مستوى الإجراءات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أو بعودة الحياة لجراسها الطبيعي بالمؤسسات التونسية».

وتابع: «باستثناء قرارات حجر السفر أو الإقامة الجبرية على بعض القضاة والمحامين والشخصيات العامة من رجال أعمال ومدري مؤسسات، لم تحل قضايا أو ملفات فساد تم رؤوساً كبرى أو زعماء تبون، ولم يتم محاكمة قاسدين نهيواً المال العام، أو التحذّر لاجراءات عملية توضح رؤى الرئيس لخريطة طريق واضحة».

صلاح الدين الجورشي، وهو محلل سياسي، أرجع في حديث تأخر سعيد في الكشف عن خريطة طريق سياسية، إلى أن «الأمر غير مهم بالنسبة له وهو غير ملمّ بها، وما يفعله اليوم هو تطبيق ما يعتقد بأنها خريطة طريق».

وأضاف: «عملياً وسياسياً، رئيس الجمهورية مدعوٌ بأي شكل من الأشكال إلى تحديد وتشخيص الوضع الراهن، وتعيين رئيس وزراء أو وزير أول... في خطة رئيس حكومة، يحدد سعيد الضفة والمسؤولية حسب ما يراه مناسباً، ووجود هذه الشخصية أمر ضروري لإدارة الشأن العام الداخلي والخارجي».

واعتبر الجورشي أن اقتراض ضرورة وجود خريطة الطريق هذه يتطلب حسب ما يلاحظ «إنهاء التعيينات في قيادة الأجهزة الأمنية أولاً، الأمر الذي قد يأخذ وقتاً طويلاً نوعاً ما».

ورأى أن «الجانب الاقتصادي سيكون مهماً في تحديد الأولويات بالنسبة لرئيس الدولة في اسم الشخصية التي قد يعينها في منصب رئيس الوزراء، بسبب الوضع الاقتصادي الحساس الذي يمر به البلاد».

وزاد بأن «تونس في مفاوضات معلقة مع صندوق النقد الدولي، وعلى الرئيس ضبط كيفية التعامل معه، خاصة في وجود شروط ومطالب إصلاحية، والصندوق غير ملزم بمساعدة تونس ما لم تتلزم بالشروط المحددة».

ورجح أن «فترة الشهر المعلقة سابقاً سيتم التمديد فيها إلى 4 أو 6 أشهر، ليكون الاستثناء هو القاعدة، حيث كشف الرئيس عن نواياه بعدم العودة إلى ما كانت عليه



رجال يعملون على إخماد البؤر الساخنة في منطقة ضربها حريق غابات في قرية البير

ويتأثر شمال البلاد كل عام بحرائق الغابات، لكن هذه الظاهرة تتفاقم، والعالم الماضي، دمّرت الحرائق قرابة 44 ألف هكتار من الغابات، وهو رقم سيضم تجاوزه بشكل كبير في العام الحالي.

الأقل، بـ33 هكتاراً جديداً، حسب تقارير مختلفة للسلطات المحلية ووزارة الدفاع.

وتتمتع الجزائر، وهي أكبر بلد في أفريقيا، بـ4,4 ملايين هكتار من الغابات، مع معدل إعادة تشجير ضئيل يبلغ 1,7 في المئة.

موسكو تحذر من حرب أهلية وطهران تدعو إلى تشكيل حكومة شاملة طالبان تحاصر بانشير وتفتح المجال لـ «حل سلمي»

وتستعيد 3 مناطق في ولاية بغلان



مقاتلو طالبان في دورية في شوارع كابول

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

رداً على تشكل حركة مسلحة المناهضة لها في ولاية بانشير الأفغانية، أرسلت حركة طالبان قوات لفرض حصار على الولاية الوحيدة التي لم تسيطر عليها الحركة بعد في أفغانستان، مؤكدة أنها تحاول حل الأمر سلمياً.

وأكدت الحركة، أمس الإثنين، أن مقاتليها حاصروا القوات المناهضة لها في وادي بانشير، إذ قال الناطق باسم طالبان، دنيج الله مجاهد، في تغريدة، إن مقاتلي الحركة «متمركزون قرب بانشير» مؤكداً بأن المنطقة محاصرة من ثلاث جهات. وأضاف: «تحاول الإمارة الإسلامية (طالبان) حل المسألة سلمياً».

ونفت حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي موالية للقوات المقاومة لطالبان مزاعم وردت في وقت سابق أفادت بتراجعها، مشيرة إلى أن مقاتلي طالبان تعرضوا إلى كمين ودم حرهم.

ولا تزال بانشير، المعروفة بدفاعاتها الطبيعية إذ لم تتمكن القوات السوفييتية ولا مقاتلو طالبان في الماضي من اختراقها قط، آخر معقل رئيسي للقوات المناهضة لطالبان بقيادة أحمد مسعود، نجل قائد «الجاهدين» سابقاً أحمد شاه مسعود. كما أن نائب الرئيس الأفغاني الأسبق أمرالله صالح متواجد في المنطقة حيث ظهر في صور انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مؤخراً وهو يجري محادثات مع مسعود. ويحيط بالوادي خندق ضيق يجعل دخول المنطقة ومغادرتها أمراً صعباً للغاية بالنسبة للقادمين من الخارج، إذ يتعين على القوات المتمركزة في مناطق أكثر ارتفاعاً نقلهم.

حرب أهلية وفق الجوار

وقال المتحدث باسم «جبهة المقاومة الوطنية» علي ميسم نظري بقيادة مسعود نهاية الأسبوع إن القوة مستعدة للنزاع طويل الأمد، لكنها تفضل التفاوض على حكومة تمثل مختلف الأطراف. وقال إن «شروط اتفاق السلام مع طالبان تقوم على اللامركزية، وهو نظام يضمن العدالة الاجتماعية والمساواة والحقوق والحرية للجميع». كما أكد دنيج الله مجاهد أنه «تم تطهير مناطق بانو وبول حصار ودي صلاح في بغلان بالكامل من العدو».

وفي الأثناء، نقلت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية عن ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، قوله أمس الإثنين، إنه من المحتمل أن يكون هناك «خطر من تجدد الحرب الأهلية في أفغانستان» إلا أنه تابع: «بالطبع لا يعجز أحد التدخل في هذه الأحداث». ولكنه قال إن الوضع الحالي يشكل «خطراً وتهديدات إضافية».

وفي اجتماع عبر الفيديو لرؤساء الدول الأعضاء في معاهدة الأمن الجماعي وهي تحالف عسكري تقوده روسيا، أعرب الأمين العام للمنظمة، ستانيسلاف زاس، عن أسفه الإثنين لبسط طالبان في تشكيل حكومة انتقالية.

وقال زاس أثناء اجتماع التحالف الذي يضم الجمهوريات السوفييتية السابقة لا سيما أوزبكستان وطاجيكستان الجاوريتين لأفغانستان «إنه أمر مقلق للغاية أن الوجود الفعلي لمطلوب قيادة طالبان بالسلمة التي تشكل حكومة ائتلافية لم تدخل بعد مرحلة التنفيذ». لكنه أشار في ختام اجتماع عبر الفيديو لرؤساء الدول الأعضاء وبينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى «بعض

التصريحات الإيجابية لطالبان بشأن سياستهم الداخلية والخارجية». دون إعطاء تفاصيل. وعبر زاس أيضاً عن أمله في أن يتم الوفاء «بوعود طالبان بمكافأة الإنجاز الدولي بالحدود نظراً لأن آسيا الوسطى وروسيا تشكلان وجهة مفضلة لمهربي الأفيون والهيرويين».

وأعلن زاس أيضاً، الإثنين، أن قراراً اتخذ «لاستخدام إجراءات إضافية من أجل تعزيز أمن الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي».

دعوة إيرانية للاستقرار

كما نقلت وكالة الإعلام الروسية عن نائب رئيس الوزراء الروسي، ديمتري روجوزين، الإثنين، قوله إن بلاده مستعدة لتزويد حلفائهم في المنظمة بالأسلحة والعتاد العسكري بأسعار خاصة منخفضة. ودعت روسيا ل«الوثاق موقف مشترك من حلقاتها في آسيا الوسطى للتأهب لمواجهة تهديدات أمنية محتملة في أفغانستان». وفي طهران، اعتبر الرئيس الإيراني، إبراهيم

إيران: نريد محادثات نووية ذات معنى ولا نقبل طرح قضايا خارج إطار الاتفاق

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: أكدت إيران أنها لن تستمر في المباحثات النووية إلى أجل غير مسمى، وأنها لا تقبل بطرح موضوعات خارج الاتفاق النووي في تلك المباحثات. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة: «المباحثات النووية يجب أن تكون في إطار زمني معين، ولن ننظر إلى أجل غير مسمى» مؤكداً أن «طهران تسعى إلى أن تكون مباحثات فيينا مباحثات ذات معنى، وتتضح بشأن ينتهي جميع الأطراف إلى الواقع والتطورات التي توجد على الأرض»، وأضاف زادة: «لا نقبل بطرح موضوعات خارج الاتفاق النووي في المباحثات، وإن عادت الولايات المتحدة إلى الاتفاق، فسوف نناقش التزام الأطراف بالتعهدات المنصوصة في الاتفاق».

وتابع: «نشاطات إيران النووية تاتي مع الالتزام بمعاهدة الحد من الانتشار النووي، وتخضع نشاطاتنا لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونعلن أن نشاطاتنا وبرنامجنا النووي وجميع النشاطات المرتبطة به سلمية» مشيراً إلى أن «خفض التزامات إيران بالاتفاق النووي عمل يمكن التراجع عنه لو وصلت المباحثات إلى نتائج ملموسة، وعاد جميع الأطراف إلى تنفيذ التزاماتهم».

واختتم زادة: «بيان الترويك الأوروبية حول نشاطاتنا النووية هو بيان سياسي وغير مسؤول وغير بناء... هذه الدول يجب أن تتحمل مسؤولية عدم تنفيذ التزاماتها في إطار الاتفاق النووي» مشدداً على أن «الولايات المتحدة تواصل نهج الرئيس السابق، دونالد ترامب، وتمارس الضغوط القصوى على إيران، وهذا لن يؤدي إلى نتيجة».

وكان الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، قال، الأحد، إن طهران لا تعارض مبدأ التفاوض، وإنها التزمت بكافة تعهداتها في الاتفاق النووي، مؤكداً أن واشنطن هي التي انسحب من هذا الاتفاق وشددت الضغوط الاقتصادية على إيران ويجب أن تتم محاسبتها، حسب تعبيره.

وَصَرَحَ أثناء لقائه وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتوغي، بأنه لا يوجد أي مبرر لاستمرار العقوبات الاقتصادية على بلاده، ودعا طوكيو إلى الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة في بنوكها، وكانت ألمانيا وبريطانيا وفرنسا نددت بزيادة إيران إنتاج اليورانيوم المخصب إلى نسبة 60٪ داعية إلى استئناف المفاوضات في فيينا «دون إبطاء».

وفي واشنطن، كان المنوعت الخاص إلى إيران روبرت مالي، أكد، حسب ما نقله موقع بوليتيكو، أن مصير العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران أصبح مثار تساؤل كبير. وانتقد المبعوث الأمريكي ما وصفه بافتقار للجدية والالتزام من جانب إيران، ولكنه أعرب عن استعداد بلاده لاستئناف المحادثات مع طهران.

اليمن: مسؤول أممي يؤكد أنه لا تقدم في خطة «النقاط الأربع»

■ نيويورك - الأناضول: - أبلغ مسؤول أممي رفيع المستوي مجلس الأمن الدولي، أمس الإثنين، بأنه لا يوجد تقدم في تنفيذ خطة «النقاط الأربع» لإنهاء النزاع في اليمن، وبأن الحوثيين يضعون شروطاً مسبقة.

وقال الأمين العام المساعد للشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ، خالد خياري، خلال جلسة للمجلس: «لا مزيد من التقدم بشأن خطة النقاط الأربع، التي تتضمن تدابير لوقف إطلاق النار وفتح مطار صنعاء، ورفع القيود عن ميناء الحديدة (غرب) واستئناف العملية السياسية». وأضاف في إفادته لأعضاء المجلس (15 دولة) أن «الحوثيين يضعون شروطاً (لم يتركها) وهناك حالة من المد والجزر للعمليات العسكرية، مع تركيز العنف بشكل واضح حول مارب (جنوب شرق)».

ومنذ فبراير/ شباط الماضي، مكث الحوثيون هجماتهم في محاولة للسيطرة على محافظة مارب، فهي أهم معاقل الحكومة الشرعية، والمقر الرئيس لوزارة الدفاع، وتمتلك ثروات من النفط والغاز.

كما استشهد خياري باستمرار «ضربات التحالف الجوية وهجمات الحوثيين باستخدام الطائرات المسيرة».

ومنذ مارس/ آذار 2015 يفنذ تحالف عربي، بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية في اليمن، دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران والسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء، منذ سبتمبر/ أيلول 2014. وأودت الحرب المستمرة منذ نحو 7 سنوات بحياة أكثر من 233 ألف شخص، ويات 80 ٪ من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

وفي 6 أغسطس/ آب الجاري، عبّر أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، الدبلوماسي السعودي هانز غروندبرغ، مبعوثاً خاصاً إلى اليمن، وهو الرابع منذ بدء الحرب، على أمل إنهاء النزاع اليمني.

كيف تنظم منتدى دولياً حول القرم وموسكو تعترض

■ الأوروبي، شارل ميشال، خلال الاجتماع، أن «أوكرانيا لن تكون بمفردها وشبهه جزيرة القرم هي أوكرانيا، واعتبر رئيس الوزراء السويدي، ستيفان لوفين، أن ضم الجزيرة في 2014 «انتهاك متفطر للنظام الأمني في أوروبا».

وحدثت موسكو بهذا الاجتماع، إذ قال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف: «نحن نعتبرنا هذا الحدث عدائياً بلغائياً، ومناهماً لروسيا». مع اقتراب عقد هذه القمة، انتقدت السلسلطات ووسائل الإعلام الأوكرانية «الضغط الروسي على دول ثالثة لفخنها عن المشاركة، وفرضت موسكو، الجمعة، عقوبات على وزير الخارجية الأوكرانية، ديمترو كولييا، الذي اعتبر أن القرار جاء «رداً» على تنظيم المندقى.

وموسكو وكيفف على خلاف منذ وصول حكام من الين للغرب في عام 2014 إلى السلطة في أوكرانيا، ضمت موسكو بعد ذلك شبه جزيرة القرم وانلذعت حرب مع الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا.

■ كيف - أ ف ب: التقى ممثلو نحو 50 دولة أمس الإثنين في كيف للدعوة إلى إنهاء احتلال القرم، وهي شبه جزيرة أوكرانية ضمتها موسكو، في منتدى هو الأول من نوعه في أوكرانيا، ما دفع الكرملين إلى التنديد بهذا الاجتماع.

وقال الرئيس فولوديمير زيلينسكي في افتتاح المنتدى: «إن تضافر جهودنا يجب أن يدفع روسيا للجلوس إلى طاولة المفاوضات بشأن استعادة شبه الجزيرة».

وأوضح أن «أوكرانيا بمفردها لن تتمكن من استعادة شبه جزيرة القرم، فنحن نحتاج إلى دعم مجد على الصعيد الدولي» من أجل «تحريرها» داعياً بشكل خاص إلى «تشديد العقوبات» المفروضة على موسكو.

وحضر الاجتماع حوالي خمسة عشر رئيساً أو رئيس وزراء أوروبا (بولندا ومولدوفا والسويد) في حين أرسلت دول أخرى، مثل ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة وتركيا وزراء أو رؤساء برلمانات، وأكد رئيس المجلس

إندونيسيا: الحكم على وزير سابق بالسجن 12 عاماً لإدانته بالفساد

■ جاكرتا - أ ف ب: قضت محكمة في جاكرتا، أمس الإثنين، بحبس الوزير الإندونيسي السابق للشؤون الاجتماعية 12 عاماً لإدانته بتلقي 1.2 مليون دولار رشى على صلة بتوفير مساعدات غذائية لأسر فقيرة متضررة من جراء جائحة كوفيد-19.

و أصدرت محكمة في جاكرتا الحكم بحق جولباري باتوبارا الذي أوقف في كانون الأول/ديسمبر، وقد ضبطت خلال عملية دمخ حثائب سفر وحثائب ظهر ومغلفات مليئة بالأموال. وقال القاضي محمد داميس خلال الجلسة التي عقدت عبر الفيديو بسبب مقتضيات احتواء فيروس كورونا إن «الحكمة تقضي بحبس المدعى عليه 12 عاماً ونفرض عليه غرامة قدرها 500 مليون روبية (35 ألف دولار) أو الحبس ستة أشهر إضافية». كذلك أمرت المحكمة المدان بتسديد نحو مليون دولار تعويضات أو الحبس سنتين إضافيتين. وكانت المحكمة قد خلصت في وقت سابق إلى أن باتوبارا تلقى أموالاً

من شخصين تم التعاقد معهم لتوفير مواد غذائية أساسية لإندونيسيين متضررين بشدة من الأزمة الوبائية. وكان الرئيس جوكو ويدودو قد تعهد عقب توقيف باتوبارا عدم تغطية أي مسؤول فاسد ووصف المبالغ المنهوبة بأنها «أموال الشعب».

والكسب غير المشروع أفة مستشرية في إندونيسيا التي يعد سياسيوها من بين الأكثر فساداً في العالم. وفي السنوات الأخيرة أوقفت الوكالة الإندونيسية لمكافحة الفساد عشرات من المسؤولين العامين بين فيهم الوزير السابق للثورة السميكة إيدي برابوو الذي حكم عليه الشهر الماضي بالحبس خمس سنوات في قضية كسب غير مشروع على صلة باستيراد الكرندي. وإندونيسيا من أكثر الدول تضرراً جراء تفشي فيروس كورونا وقد سجّلت نحو أربعة ملايين إصابة مؤكدة وأكثر من 126 ألف وفاة، علماً بأنه يعتقد على نطاق واسع أن الأرقام الرسمية المعلنة أدنى بكثير من الحصيلة الفعلية بسبب قلة الفحوص والشواذب التي تعترض توثيق البيانات.

تركيا تحاول تجنب التجاذبات وتعويض النقص عبر صناعاتها الدفاعية

وسط حذر وتريث تركي: موسكو تعرض على أنقرة دفعة ثانية من «إس 400» وطائرة حربية بدلاً عن «إف 35»

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال :

يوصل مسؤولون روس إطلاق تصريحات متتالية حول قرب توقيع تركيا على اتفاقية لشراء دفعة ثانية من منظومة إس 400 الدفاعية الروسية وهو ما يتعامل معه المسؤولون الأتراك بحذر بالغ حيث تثيرت أنقرة منذ أكثر من عام وانتعت على اتسام الصفقة على أمل التوصل إلى حل لازمة التي فجرتها المنظومة مع الولايات المتحدة الأمريكية دون أفق حقيقي لحل قريب وهو ما قد يفقد أنقرة أكثر نحو روسيا للتعاون مع عرضها الآخر المتعلق بشراء مقاتلات حربية روسية أو التعاون مع موسكو لتطوير طائرة حربية تركية تكون بديلاً عن طائرات إف 35 التي حرمت منها أنقرة رداً على شرائها للمنظمة الدفاعية الروسية التي لم تدخل الخدمة حتى اليوم.

وعلى الرغم من أن كبار المسؤولين الأتراك، ومنهم الرئيس رجب طيب أردوغان، لوخوا أكثر من مرة بشأن بلادهم قد توقع على اتفاق للزود بدفعة ثانية من المنظومة الروسية، إلا أن أنقرة اتجهت منذ أشهر طويلة للتهنيد مع الإدارة الأمريكية وما زالت تسعى للتوصل إلى حل يمكنها من تجنب العقوبات والعودة إلى برنامج طائرات إف 35 في أقرب فرصة ممكنة، وعلى الرغم من فشل هذه المساعي في نهاية حقيقة الرئيس السابق دونالد ترامب وبداية حقيقة الرئيس الحالي جو بايدن. إلا أن أنقرة لا زالت تعول على إمكانية التوصل إلى هكذا اتفاق



أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات «إس 400» الروسية في عرض عسكري في موسكو

يمنع مزيداً من التدهور والعقوبات مع الإدارة الأمريكية. في المقابل، لا يبدو التوجه التركي مريحاً لروسيا التي تسعى لجرها أكثر نحوها من خلال التوقيع على مزيد من الصفقات الدفاعية وتعميق المشاكل بين أنقرة و موسكو، حيث يتطوع كبار المسؤولين بالصناعات الدفاعية على مدى الأشهر الماضية لتقديم العروض المتتالية لتركيا للحصول على دفعة جديدة من المنظومة الدفاعية الروسية والحصول على طائرات حربية روسية متقدمة كبديل عن الطائرات الأمريكية، إلا أن أنقرة ما زالت تستقبل هذه الدعوات بحذر بالغ وتريث كبير.

والإثنين، نقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأبناء عن رئيس شركة روسوبورون إكسبورت الروسية لتصدير الأسلحة قوله إن روسيا وتركيا تقربان من توقيع عقد جديد لتزويد أنقرة بوحدات دفاع جوي إضافية من طراز إس 400 في المستقبل القريب، وقال

الكسندر ميخيف: «بالنسبة لمنظومة إس 400 فإن المشاورات مستمرة، و اعتقد أنها في المرحلة النهائية». في المستقبل القريب سوف تتوصل مع الشركاء لإضفاء الطابع الرسمي على العقد وتوقيعه، لافتاً إلى أن روسيا مستعدة لإجراء تعاون عسكري تقني مع تركيا بشأن أي نوع من المنتجات العسكرية «كل ما يثير اهتمام الشركاء الأتراك، نحن مستعدون للعمل معهم». وبالتالي مع العروض المتكررة حول الدفاع الثانية من منظومة إس 400. تحاول روسيا بقوة في الأشهر الأخيرة إقناع أنقرة بالحصول على طائرات سوخوي 35 أو النسخة الأحدث

الروسية، تشدد على أنه لم يعد هناك أي مجال للتخلي عن منظومة إس 400، بل لوح اردوغان بأن بلاده تكثف اتصالاتها مع روسيا للحصول على دفعة جديدة من المنظومة، حيث لا يعرف على وجه التحديد ما إن كان ذلك يعبر عن نية حقيقية أم إنه مجرد تلمييح لرفع سقف التفاوض مع الإدارة الأمريكية.

واشترت تركيا منظومة إس 400 الروسية عقب رفض واشنطن بيعها منظومة باتريوت الدفاعية، واستلمتها بشكل كامل ودربت قواتها على استخدامها لكنها لم تدخلها الخدمة بشكل

رواية «حنظلة»... معركة الإرادة في سجون الاحتلال



موسى إبراهيم أبو ريش *

الجسني، فتار وهاج لرد اعتباره الذي أهين وضخ في المعتقل. والمعتقل هو ساحة لصراع الإرادات، والمنصهر هو من يكسر إرادة عدوه، والمتابع للمعتقلات الفلسطينية، يعلم جيدا أن المعتقل للخنوع صار مدرسة للنضال، ومعسكرًا للمقاومة، وثكنة للمجاهدين.

وبعد: فإن «حنظلة»، عمان: دار فضاءات، 2020. 190 صفحة. هي الرواية الرابعة للكاتبة بدوية النعمي بعد: «فراشات شرانقها الموت» 2017 و«مزارا علي» 2018 و«عندما تزهو البنادق» دبر ياسين» 2020. وقد تميزت بلغتها الشعرية، وسردها الجميل، ورسالتها النبيلة، في إشارة الوعي بفسلطين وقضية المقدسة، وإنكفاء الذاكرة الفلسطينية لثلاث تنسى بشاعة الاحتلال، وأسلافه على مر التاريخ، الذين لم يسلم من شرورهم وخيانتهم حتى أنبياءهم. وركزت الرواية على موضوع الخيانة بكل أشكالها ومستوياتها؛ لتعيد قراءة الأحداث من جديد بوعي وبصيرة.

* كاتب أردني

الكريهة.. لو تدرى يا ناجي لقد غدونا كأطفال تسعد عندما يأتي الليل ويحين موعد حكايات مقبولة، مقبولة البسيطة التي دخلت هنا لا تتقن القراءة أو الكتابة، لكنها تتقن ثقافة الأرض وحكمة الجدات».

مواجهة السجن

العامل الرابع: اتحاد المعتقلات وتكاتفهن ضد السجناء، وظهر ذلك في الإضراب عن الطعام، حيث شاركن جميعا، على الرغم من الأمراض والضعف، فحققن جزءا من مطالبهن، وإن خسرن دلال إحدى رموزهن التي قامت بدور بارز في التقفيف ودعم المعتقلات «دخل المعتقل إضرابا حمل بين طبائعه الهزيمة والانتصار، الموت والحياة، المرض والشفاء، الضعف والقوة، تجربة تعري الروح الثالثة لدى الأسيرات، الانتماء للأرض والمسير نحو التحرير أو الشهادة، طريق شاق على أجساد ذات الويلات منذ بداية الاعتقال وحتى هذه اللحظة، لكنها الإرادة التي تمدها فلسطين لنا



بدوية النعمي

بالصبي نحو تحصيل العيش بكرامة أو الموت بكرامة».

هذه العوامل وغيرها، جعلت من المعتقل ساحة صراع مع المحتل، الذي كان يريد لها للإذلال والخنوع وكسر الشوكة وتركيب المعتقلات، ففشل في فرض شرورته، وكان كثير من المحققين يشعرون بالهزيمة والإذلال والهوان أمام الصمود الأسطوري للمعتقلات، بل وتحديهن لهم، ورد اتهاماتهن في وجهه، بل والهجوم عليه كما فعلت «حياة» عندما كشفت للمحقق شذوذه

والتعاضد، مدرسة للكبرياء والقيم الإنسانية والتضحية والفداء.

أبرزت الرواية أربعة عوامل تعزز الصمود والثبات في سجون العدو: الأول: عدم الاعتراف وتحدي المحققين وكسر إرادتهم، فالاعتراف يرضي غرور المحقق، ويشعره بنشوة النصر، ولذا تحرص المعتقلات على عدم منحهم ذلك، متحملات للضرب والتعذيب والسجن الانفرادي وغيرها من وسائل التعذيب القذرة، ويرافق ذلك عدم الاستسلام لادعاءات المحقق، والرد عليه بقوة وثبات، وإشعاره بأنهم معتصبون، شذات أفاق ومجرمون، مما يريك المحقق ويستثت ذهنه ويكسفه ضعفا، ويكسر إرادته التي يتتبع بها وأنه الأقوى، فصمود المعتقلة أمام بطشه قهرله وهزيمة يحاول أن يتجنبها بالوسائل والطرق كافة، تخاطب دلال المعتقلات: «نعم إرادتنا ستكسر عُقد النص التي ولدت لديهم الغل والحق... هذا المعتقل ما هو إلا طريق آخر للنضال، بداية بطريقة أخرى لشورة تولد في داخلنا كل لحظة. ثباتنا هنا هو انكسار لهم، بل هو أقوى من تسديد فوهة بندقيته محشوة بالرصاص نحو صدورهم».

العامل الثاني للصمود هو التقفيف وتوعية المعتقلات، خاصة الجدد منهن، وتعريفهن بأساليب المحققين القذرة، وكيفية التغلب عليها أو مقاومتها، وأن معركة المعتقل هي جزء من المقاومة والجهاد من أجل فلسطين ودرح العدو، وتعزير حقيقة أن العدو زائل لا محالة، وأن وجوده مؤقت على هذه الأرض، مثل من سبقوه من الغزاة الذين لفظتهم فلسطين: تقول دلال: «لن نشك لحظة بأن أيام الكيان ما بدأت هنا إلا لنتتهي يوما هنا وعلى أيدينا... يمتلكون نفسا طويلا، ونحن سنتبع هذا الأسلوب بالصبر، قد لا نرى بأم أعيننا تحرير فلسطين، لكنها سنغفرس الطريق للأجيال القادمة، التي حتما سننتهي وجود الكيان على أرض فلسطين الكنعانية».

حكايات الأهل

حكايات الأهل والأحبة وقصصهم وذكرياتهم من عوامل الصمود في المعتقلات، فقد كانت للمجأ للهروب من سوء المعتقل وقذارته وما يبدونه من إذلال وتعذيب، وحتى في أثناء الاستجواب والتعذيب كان استحضار الذكريات الجميلة يخفف من وطأة ذلك، ويمد للمعتقلة بالعزيمة والإصرار والتحدي، ما يغضب المحقق ويخرجه عن طوره، وكانت جلسات الحكايات الجماعية سبحة خارج السجن، وخروج شعوري من أسواره وولاياته، تقول حياة عن مقبولة: «كثيرة هي حكاياتك البريئة التي أخذتنا بعيدا خارج حدود هذه الغرفة خافتة الإضاءة، الكتيبة براوتجها

الكتابة عن فلسطين أو من أجل فلسطين عمل مقاوم، يصب في مصلحة القضية، ويقيها حياة في الأذهان، وخاصة الأجيال الجديدة التي يخف ارتباطها بفلسطين إلا من عواطف ومشاعر لا تستند إلى أرضية معرفية متينة، وتأتي رواية «حنظلة» للكاتبة الأردنية بدوية النعمي ضمن مشروعيها الإبداعي للكتابة من أجل فلسطين وقضيتها؛ لتعيد إلى الأذهان جرائم اليهود وخيانتهم وقذارتهم على مر التاريخ، وما تعرضت له فلسطين من جرائم العدو وخيانة الصديق.

تستحضر الرواية «حنظلة» الرمز الأشهر في الإبداع الفلسطيني، «حنظلة» ناجي العلي، رسام الكاريكاتير الذي كانت رسوماته رصاصات حارقة لكل أعداء فلسطين، ولم يوفّر بعض قادة المنظمة الذين رأى أنهم خانوا القضية، أو تساهلوا في التمسك بها، وكان الثمن غاليا؛ إذ اقتنصته رصاصات العدو في لندن 1987 وبقيت رسوماته حتى اليوم هي الأقوى والأكثر دقة وصراحة، شاهدة على حجم المؤامرة والخيانة.

وكما أن العدو والخيانة تسببت في الخلاص من ناجي العلي، فقد كانت أيضا السبب في نكبات فلسطين في كل حروبها القديمة والحديثة، والسبب في اعتقال كل الشرفاء والمناضلين والأبرياء في سجون العدو؛ ففي الرواية اضطر «حنظلة» لمغامرة أمريكا بجواز سفر مزور، بعد أن تعرض للخيانة عن طريق دمية، وأتمت بالقتل زورا، وفي معتقل النساء، حكاية أربع نساء دخلن السجن بعد أن تعرضن للخيانة من حيث لم يحتسبن، ومنهن أمه «حياة».

عوامل الصمود

الخائن والعميل للعدو، لمن يعدم الحجة لتبرير عمله القذر، وتسببه في سجن وقتل أبناء جلدته، فالعمل لا دين له ولا وطن ولا شرف، فقد باع نفسه للشيطان والدولار، فهو خادم رخيص لسيد، يستوي في ذلك من باع مناضلا أو باع وطنًا، فالخائن خائن صغر عمله أم كبر. المسرح الرئيسي للرواية كان سجن النساء في الرملة، حكايات أربع نساء، تشاركن الألم والمصير والمقاومة والإصرار والعزيمة، لكن واحدة منهن وهي الصحافية، من تلحق صبرا بعد أن تعرضت للإذلال والاعتصاب مرات عديدة، فانتحرت، وكل اللعنات تصب على رأس العدو، وكل صامت يفض الطرف عما يحدث من بشاعة وقذارة في فلسطين وسجون الاحتلال.

معتقلات الفلسطينيات، على الرغم من أنها «مقابر للأحياء» كما أرادها العدو، إلا أنها تحولت إلى مدارس للصمود والمقاومة، وتحدي العدو وكسر إرادته، كما أنها مدرسة للتقفيف والتعلم والحياة، مدرسة للتضامن والتناصح



«نصف كيلو عدس أصف» للكاتب المصري محمد داود سخرية سوداء وأساليب سردية متعددة

عنوانها الجمجمة «نصف كيلو عدس أصف».. الولد في قصة نجيب الكثرية التي تكشف حيوات المرصات وطبيعة مهنتهن وما يحيطها من علاقات اجتماعية وبيئات مختلفة، ومن خلال النصوص نستكشف جانبًا خفيًا في شكل غير مباشر لحالة الفساد العامة التي تحيط بالجميع، وتسبب على أفعالهم وبالضرورة أفكارهم، فساد سياسي وديني وأخلاقي، وتأتي قصة «النار حرق الأعمى» لتجسد حالة من الخنيط وعدم التصديق لما هو كائن، هناك يقين كاذب ومُضلل بأن كل شيء على ما يرام، فالرجل الذي يستقيظ حرب ذاتية، يخطئ من يظنها حربا أهلية... وهكذا تتوالى مواقف الوصايا عن الناس ودنياهم وأحوالهم للكاتب الواقف في حضرة محفوظ.

أساليب السرد، ما بين حكايات تبدو بها سمات الحكاية الخرافية كالف ليلة وليلة، وروح القصص الشعبي، كما في قصص «حسن ونعيم»، و«رجل نفسه»، واستحضاره في نص المجموعة الأخير (الواقف والمخاطبات .. موقف نجيب محفوظ) وفيه يتلو محفوظ وصاياها على الكاتب، في لغة تتشابه ولغة ثرائية مقدسة.. «قال لي: رأيت القائل بتجاوزي، أعلم أنه لا يتشغل أحد بتجاوز غير إلا الصغير في نفسه، وأما الكبير في نفسه، فإنه ينشغل بذاته، قد أفلح إن وصل إليها، ناهيك من تجاوزها.. إلا أنها حرب ذاتية، يخطئ من يظنها حربا أهلية... وهكذا تتوالى مواقف الوصايا عن الناس ودنياهم وأحوالهم للكاتب الواقف في حضرة محفوظ.

ووفق نهج هذه الأساليب تمكن الكاتب من استعراض عوالم مختلفة، ما بين حكايات الريف أو الدخيلة، كما تنوعت النصوص ما بين نصوص طويلة وأخرى متفتحة لا تتعدى النصف صفحة، وهي النصوص ذات اللغة الرمزية، وهناك نصوص تحمل حسًا وروائيًا،

متصالح ومتسامح مع قوة أدبية تترجم الخير دوما، لكن لأسباب سياسية والاقتصادية والاجتماعية لا يعرفون شيئًا منها، ولا يدركون في رحلة حياتهم وعذابهم أن هناك سلطة سياسية مسؤولة عن كل المصائب التي تحيق بهم.

أساليب السرد

الملاحظ على نصوص المجموعة هو تباين الأساليب السردية، ودون نسيان أن اللغة العليا التي تلفلح الحكايات هي السخرية السوداء، والمفارقة التي تعد من أهم سمات هذه السخرية. في قصة «سائل بريوني» نطالع الحكاية من خلال دفتر يوميات المرصات، ويقتصر الأمر على حيايات مرضية واحدة لشباب جاء لإجراء غسل كلوي، شاب تصاحبه أمه العجوز المريضة أيضا، وتعرف على تفاصيل حياة المرصات، وإهمال الأطباء الذين يعيشون كآلة أمام المرضى والمرصات، لكن أهم الشخصيات وعوالمها الغرائبية، لا الموت سيكون نصيب الأم، كل هذا من خلال لغة تقريرية من سجلات دفتر أحوال وحدة الغسيل الكلوي، ثم تتواتر

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

«هلك من لم يعمل على شاكلته، أنا رب النظام والجديفة، تلك شاكلتي، فأعرفها، وأعرف غيري من الأرباب، وأعمل على شاكلتك تسلم» (من قصة موقف نجيب مبرود الفتاة).

بداية من رواية «قف على قربي شوبيا»، ووصولاً إلى رواية «صخرة بيتوفن» 2017 لم يتخل الكاتب محمد داود عن أسلوب السخرية من شخصياته والتاسي لها في آن، هناك سوء فهم دائم تعيشه هذه الشخصيات وعوالمها وطموحاتها، وهم أشباه لنا في معظم الأحوال. لم يختلف الأمر في أعمال أخرى بين هذه العليين... «السما والعمى» 2004 «فؤاد فؤاد» 2008 «أنا الغولة» 2010 «بار أم الخير» 2015. وتأتي المجموعة القصصية الأولى للكاتب «نصف كيلو عدس أصف» الصادرة منذ العام عن دار ميريت للنشر. ومن خلال نصوص المجموعة 18 قصة يواصل داود رؤيته إلى الشخصيات وعوالمها الغرائبية، والأهم نفسياتهم ورؤيتهم لهذا العالم، هناك سداجة يقينية تحرك هؤلاء، دون الوقوف على الأسباب الحقيقية للماسي التي يعيشونها، هناك تسليم

عوالم مختلفة

ووفق نهج هذه الأساليب تمكن الكاتب من استعراض عوالم مختلفة، ما بين حكايات الريف أو الدخيلة، كما تنوعت النصوص ما بين نصوص طويلة وأخرى متفتحة لا تتعدى النصف صفحة، وهي النصوص ذات اللغة الرمزية، وهناك نصوص تحمل حسًا وروائيًا،



«الزهايمر» لغازي القصصبي: كثرة الذكريات وخرائط الأحداث



علياء الموسوي *

ولا خبايا القصص وتجاوزها للمواقف. إن الذكريات، تكون حاضرة دائما، كشجرة معمرة متشعبة جذورها الأصلية، بتفاصيل جذوعها التي نقشت أحلام ساكنتها بتفرد لافن، وخلود يبيض بالأمل، رغم كل خيبات المعارك والسنوات.. إنها بيت الخيرة؛

* كاتبة وإعلامية من البحرين

إنه أمر طبيعي جداً، فأنت احتفظت بجزء أرشيبي في ذاكرتك، وفقدت بالطبع الكثير، لأنه لم يعد يهم في وقت الحالي، بسبب ازدحام الأولويات لديك، على الرغم من أنها كانت الأولويات لديك في وقت قد مضى!

إذا، كيف ستربط ازدحامها لديك، وأنت تطلق عليها ذكريات؛ وتضعها في سجل إحصائي، وهي التي تكشف لك كل الأمور بخفة، وتقول لك ما لا تستطيع البوح به جهرا أمام الجميع، حين تعتقد أن الموضوع انتهى عند هذا الحد، وقد يكون كذلك، لكن بغلها لم يهدأ أو ينتهي، إنها كتصوّر مقدسة تملك سرها الخاص وجاذبيتها العظيمة. لتتخيل قليلا، ماذا لو كنت إنسانا بلا ذكريات، أي بلا ماض وتجارب حياتية أضحتك، بمعنى أن تكون صفحة بيضاء طوال عمرك، لا تعرف شيئا ولا تدرك الأمور

«مشكلتي الحقيقية ليست النسيان؛ مشكلتي كثرة الذكريات». هكذا تحدث غازي القصصبي في أفصوحته الشهيرة «الزهايمر». إنها عبارة حقيقية فعلاً فالصور إن غادرتنا رغم تقدم الأيام، وجرى عجلة الزمن، فإن مجرد أثر صغير قادر على جلب المزيد والمزيد، فمن منا لا تلاحقه الذكريات، وخرائط الأحداث؟ لن ندخل في التفاصيل أكثر، لكننا فعلا في عالم تحيط الذكريات من كل جانب، فكأنك في معظم الأحوال، تعيد في ذلك الشريط الذي فكت عقده وتبعض أملك، فترى تلك الصور وتقرأ سطورها، فيزك أنك براحتها، ويعمر قلبك بالضحكات في أرجائها، وكل شيء تعتقد أنه لا يهم حينها.



مسرحيون من تونس وألمانيا والخليج في لجنة تحكيم مهرجان «مسرح بلا إنتاج»

الإسكندرية - «القدس العربي»:

انطلقت مساء الأحد فعاليات الدورة الحادية عشرة من مهرجان «مسرح بلا إنتاج الدولي»، التي تحمل اسم الدكتور أشرف زكي، وكان من بين الحضور أحمد درويش، رئيس الإدارة المركزية لإقليم غرب ووسط الدلتا الثقافي المصري، والدكتور جمال ياقوت، مؤسس المهرجان ورئيسه الشرقي، والفنان إبراهيم الفرون، رئيس المهرجان، والفنان أحمد سمير، مدير المهرجان، وعدد من فناني ومتقفي الإسكندرية، وقد قدم الافتتاح الفنان إسلام عوض والفنانة لوجينه صلاح.

في بداية الاحتفال قدمت فرقة الإيقاعات الشرقية عرضاً إيقاعياً بقيادة المايسترو عزت بسببوني، ثم عرض فيديو كليب للمهرجان بعنوان «كل بلاد الفن جيران»، من كلمات والحان الفنان محمد مصطفى رجب، وإخراج محمد فاضل القباني.

ثم قامت اللجنة العليا لإدارة المهرجان بتكريم عدد من رواد المسرح في الإسكندرية وهم اسم الراحل خلف أحمد، السكرتير السابق في قسم المسرح كلية الآداب جامعة الإسكندرية، وتسلمت عنه الجائزة أسرته، كما تم تكريم كل من الفنان محمد الطابع، والفنان خالد محروس، والفنان السعودي إبراهيم عسيري والفنان الشاب عصام عمر، واستهل أحمد درويش، رئيس الإدارة المركزية لإقليم غرب ووسط الدلتا الثقافي



الإليزيه يؤكد أن جوزيفين بيكر تنضم إلى البانتيون كونها تجسد «الروح الفرنسية»



باريس - أ ف ب: شددت الرئاسة الفرنسية أمس الإثنين على أن ضمّ الفنانة الأمريكية الفرنسية جوزيفين بيكر إلى البانتيون يعود إلى كونها تجسد «الروح الفرنسية»، في تأكيد يأتي عقب مقال نشرته صحيفة «لو باريزيان» كشفت فيه النقاب عن قرار تخليد ذكرى بيكر.

في المقبرة البحرية، على ما أوضح الأحد جان كلود بويون-بيكر، أحد أبنائها، وستصبح بيكر سادس امرأة في البانتيون بعد صوفي بيرتيلو والعائلة الفيزيائية ماري كوري والمقاومتين جيرمين تيون وجنيفيف ديغول أنتونيوز والشخصية السياسية سيمون فيل.

وأوضح قصر الإليزيه في بيان أن جوزيفين بيكر (1906-1975) التي «انخرطت في المقاومة» وكانت «ناشطة لا تكل ضد العنصرية» وشكلت «تجسيدها للروح الفرنسية» تنضم إلى «مقبرة العظماء» في 30 تشرين الثاني/نوفمبر.

وأضاف أن فرنسا «تكريم بذلك شخصية استثنائية ولدت أميركية واختارت فرنسا (...) التنويرية من منطلق الكفاح الذي خاضته طوال حياتها من أجل الحرية والتحرر».

وبموجب هذا القرار، تصبح الفنانة الاستعراضية المولودة في ميزوري أول امرأة سوداء ترقد في «مقبرة العظماء».

إلا أن جثمان الراحلة «سبقي في مونايكو حيث دفنت

كلمته بتحية الدكتور الفنانة إيناس عبدالدايم وزير الثقافة، ولكل صناع المهرجان والوفود.

وأكد في كلمته زيادة مهرجان «مسرح بلا إنتاج الدولي»، على المستوى المحلي والعربي والدولي، وأكد أيضاً أن استمرارية المهرجان مسؤولية تقع على الجميع.

كما أشاد بقصر ثقافة الأفوشي ودوره المهم في زيادة المسرح السكندري، نظراً لما يستضيف من فعاليات وورش تدريبية إلى جانب مقياس الأداء البهر الذي يكتسبه كل من يتخرج من هذا الصرح العريق.

وفي كلمته وجه الفنان إبراهيم الفرون رئيس مهرجان الشكر لكل من كان له أثر على تكوين شخصيته سواء على الصعيد الإنساني أو الفني.

واختتمت فعاليات المهرجان بتكريم لجنة مشاهدة العروض والتي تشمل: الفنان السيد قابيل، والفنان سامح الحضري، والفنان محمد ميزو، والفنان إسلام عوض والفنان أحمد سمير.

ثم الإعلان عن لجنة تحكيم المهرجان والتي يرأسها الدكتور هاني أبو الحسن من مصر، وضوية كل من الفنان إبراهيم القاحومي من الإمارات، والسينوغراف أنيس الطلوش من تونس، والفنان فتاح ديوري من ألمانيا والفنان حمزة العيلي من مصر، والفنانة سارة فؤاد، مقرر اللجنة.

عاشت فيها 57 عاماً بعد زواجها من شاب فلسطيني التركية حسنية: زوجي هو وطني ولن أغادر غزة

غزة - الأناضول: المواطنة التركية حسنية صوناي البورنو، أتت إلى غزة قبل 57 عاماً بعد زواجها من شاب فلسطيني التقت به في مصر، والآن تنقسم الأم الفلسطينية، وهي لا تفكر في مغادرة غزة رغم كل الآلام والمآسى. وسردت البورنو البالغة من العمر 74 عاماً قصة حياتها في قطاع غزة وزواجها من فاضل البورنو الذي وافته المنية قبل أكثر من عشرين عاماً من الآن. وتقول: «عندما كنت في التاسعة عشر، أجريت زيارة إلى مصر، وهناك تعرفت على فاضل البورنو الذي كان يدرس في كلية الطب البشري، تزوجنا عام 1964 ومنذ ذلك الحين أقيم في غزة، وقد شهدت كافة الحروب والمآسى التي حلت بالقطاع، ونكرت البورنو التي خسرت منزلها في الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة في مايو/أيار الماضي، أنها فقدت جميع صور وذكريات زوجها مع تدمير القوات الإسرائيلية منزلها، وأنه لا يبقى سوى صورة واحدة بالأبيض والأسود تم التقاطها مع زوجها في السنوات الأولى من زواجها، محفوظة في هاتف ابنتها ممدوح.

«كان فاضل يدرس في كلية الطب في الإسكندرية، وكان جزار عمي الذي يعمل في التجارة بنفس المدينة، التقينا مع فاضل ذات يوم وسألني إن كنت مسلمة، فقلت له نعم أنا مسلمة من تركيا، عندها صرح لي بأنه ينوي الزواج مني». واستطردت: «أبلغت والدي بعرض فاضل، فطلب مني التعرف عليه، فجاه فاضل إلى متجر عمي وقال لأبي، لقد أحببت ابنتكم وعلمت أنكم أسرة مسلمة وأريد الزواج منها وأهلي مقيمون في قطاع غزة، فطلب منه والدي أن يأتي بأهله للتعرف». وأضافت حسنية البورنو أن أسرة زوجها قدموا إلى مدينة الإسكندرية لطلب يدتها بشكل رسمي، حيث حصل حفل الخطوبة هناك.

خطوبة في الإسكندرية وزفاف في غزة

ولفتت إلى أنها عادت إلى ولاية مانيسا عقب الخطوبة، لتنتقل منها إلى قطاع غزة بهدف الزواج من فاضل، مشيرة أن أهل زوجها أحبوا كثيراً عندما راوها، وأظهروا لها الحنان والمحبة ولم يشعرها بالعربية أبداً. وأكدت أن الفترة التي أمضتها مع زوجها (توفي قبل 22 عاماً) في قطاع غزة، كانت من أجمل أيام حياتها، وقالت إنها بدأت تتسنى اللغة التركية قليلاً لعدم مزاولتها بشكل مستمر، وأنها تتحدث التركية عندما تزور ولايتها مانيسا فقط. وذكرت أنها كانت

أول لقاء مع فاضل

ونكرت البورنو (ابنة عائلة تركية مهاجرة من مقدونيا إلى ولاية مانيسا التركية) أنها التقت بزوجها عام 1964 في مدينة الإسكندرية في مصر. وأردفت:



ولا أريد ما لا. أنا فلسطينية مثله ولن أذهب إلى تركيا. قالوا لي: ألا تخشين أن تلقى بك في السجن؟ فقلت إذا كنت مذبذبة ضعني في السجن». واستطردت: «لست نادمة على رفضي عرض الحساب إلى تركيا، ولم أفكر يوماً بترك قطاع غزة رغم كافة الآلام والمآسى، لأنني أؤمن بأن زوجي هو وطني».

دار بينها وبين الإسرائيليين على النحو التالي: «ذهبت إلى المخيمات الإسرائيلية، سألوني لماذا تجلسين هنا، قلت أنتظر زوجي، كان ذلك في العام 1971 فقالوا لي خذي زوجك وأطفالك واهبي إلى تركيا، سنعطيك المال الذي تريدين». وأردفت: «قلت لهم الحمد لله زوجي لديه أرض ولديه منزل ولست بحاجة إلى المال،

روبوتات يحركها معوقون من بعد تستقبل زبائن مقهى ياباني

إدماج أكبر في الألعاب ويشكل افتتاح هذا المقهى وكذلك دورة الألعاب البارالمبية، فرصة لإبراز التقدم الذي حققته اليابان في مجال إدماج ذوي الإعاقة وتسهيل تحركاتهم. فمُنذ أن تم عام 2013 اختيار ترشيح طوكيو لتنظيم الألعاب، أعلنت الدولة عن جهودها لجعل التنقل في الأماكن العامة أكثر سهولة لذوي الإعاقة، ولكن جهود الإدماج لا تزال محدودة، على ما لاحظ سيجي واتانابي، وهو رئيس منظمة غير حكومية تساند الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يرغبون في العمل.

ورفعت الحكومة اليابانية في آذار/مارس الحد الأدنى لنسبة الوظائف للأشخاص ذوي الإعاقة من 2.2% إلى 2.3% في الشركات، لكن «هذا المستوى منخفض للغاية»، على ما قال واتانابي الذي لاحظ أن «ليس من ثقافة الشركات اليابانية أن تحقق النوع من تلقائياً».

في مقهى «داون» استمتع مامورو فوكايا، الذي جاء مع ابنه البالغ 17 عاماً، بمحادثة مع «فاند» الروبوت، ولاحظ أنه «كان لطيفاً جداً». وقال: «بما أنه لا يستطيع مغادرة منزله، فمن الرائع أن نتاح له فرصة من هذا النوع».

ويعتقد كينتارو يوشيفوجي، الذي يركز جهوده رانها على المقهى، أن الروبوتات يمكن أن تجعل دورة الألعاب البارالمبية أكثر شمولاً مما هي الآن.

ورأى أن من الممكن ابتكار «نوع جديد من الألعاب البارالمبية للأشخاص ذوي الإعاقة». وأضاف: «يمكننا حتى ابتكار رياضات جديدة، سيكون ذلك مثيراً للاهتمام».

قائمة الطعام زبوناً: «هل يمكنني أخذ طلبك؟» وتحررت ثلاثة روبوتات بين الطاولات حاملة الطلبات، فيما تولى آخر توفير القهوة.

جزء من المجتمع لكن هذه الروبوتات اللطيفة هي قبل كل شيء وسيلة للتواصل.

وقال ميتشييو إيماي، الذي يعاني اضطراباً جسدياً ويجد صعوبة في مغادرة منزله: «يمكنني التحدث إلى الزبائن عن الكثير من المواضيع، كالطقس، والمنطقة التي أنتمي إليها، وصحتي...».

وأضاف: «ما دمت على قيد الحياة، أريد أن أفعل شيئاً للمجتمع من خلال العمل، يسعدني أن أكون جزءاً من المجتمع».

يعاني المشغلون الآخرون مرض شاركو الذي يؤدي إلى شلل العضلات، ويمكنهم استخدام حركات عيونهم لإرسال إشارات إلى الروبوتات.

وقال مؤسس «مختبر أوري» لتصنيع الروبوتات كينتارو يوشيفوجي: «إنه مكان يتبع دمج الناس في المجتمع».

فقد منع يوشيفوجي مشكلات صحية عانى منها في طفولته من الذهاب إلى المدرسة، مما دفعه إلى التفكير في طرق تمكن الأشخاص الذين لا يستطيعون مغادرة منازلهم من العمل.

وتلقى رجل الأعمال البالغ 33 عاماً دعماً من شركات كبيرة، لكنه تلقى أيضاً تمويلًا تشاريًا لفتح المقهى الذي يري فيه أكثر من مجرد تجربة روبوتية، وشهد على أن «الزبائن لا يأتون إلى المقهى لجرد مقابلة أوريهيمبي... بل الأشخاص الذين يقودونه من وراء الكواليس».

«كوكيو» أ ف ب: يحيى ميتشييو إيماي، أحد الزبائن في مقهى في طوكيو ويستعد لتسجيل طلبه. لكنه في الواقع موجود على بعد مئات من الكيلومترات من المكان، يدير من بعد روبوتاً ضمن تجربة لتسهيل توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة.

فالروبوتات البيضاء في مقهى «داون» التي يشبه شكلها صغار الطيريق وترفرف أجنتها لدى استقبالها الزبائن، تهدف إلى توفير فرص عمل للأشخاص الذين يجدون صعوبة في مغادرة منازلهم.

فمن منزله في هيروشيما (غرب اليابان) على بعد 800 كيلومتر من المقهى، يخاطب إيماي الزبون من خلال الروبوت قائلاً «مرحباً، كيف جالك؟».

إنه واحد من نحو خمسين موظفًا يعانون إعاقات حركية أو عقلية «يقودون» الروبوتات في مقهى «داون»، ويعمل البعض من الخارج، لكن البعض الآخر موجود فعلياً في المقهى.

والمقهى الذي افتتح في حزيران/يونيو في حي نيهونباشي في طوكيو، كان من المقرر في الأصل بدء العمل فيه العام الماضي تزامناً مع دورة الألعاب البارالمبية، لكن الموعد أُرجم كما الدورة بسبب جائحة كوفيد-19.

والمكان خيال من أي سلام، ومرمته واسعة تسهيلات تنتقل الكراسي المتحركة، وتتنوّل فيه روبوتات أطلقت عليها تسمية «أوريهيمبي»، مهمة الاستقبال، وهي مزججة بكاميرا وميكروفون ومكبر للصوت لتمكين مشغلي الروبوت من التواصل مع الزبائن.

وسأل روبوت متمرکز بالقرب من مكان عرض



جيف-د ب: إن تتوقف سويسرا عن اجتذاب كبار أثرياء العالم، رغم أنها دولة صغيرة تقع في حوض جبال الألب، ويبلغ تعداد سكانها 8.5 ملايين نسمة، وقد ضمت قائمة أغنى 300 شخص في سويسرا التي نشرت العام الماضي عدداً كبيراً من أشهر أثرياء العالم. وذكرت مجلة بلاينز الاقتصادية التي تصدر في مدينة زيورخ السويسرية، أنه يوجد في سويسرا 135 مليارديرا، وبلغت نسبة المليونيرات 14.9% من تعداد السكان في سويسرا عام 2020 وفقاً لتقدير بنك كريدي سويس، ما يعني وجود مليونير واحد بين كل ستة أفراد من السكان.

حل عدد السابق

6	7	4	1	9	8	3	5	2
1	2	8	3	5	6	7	9	4
3	9	5	7	4	2	8	6	1
9	4	3	8	6	5	2	1	7
7	1	6	2	3	9	5	4	8
8	5	2	4	1	7	9	3	6
2	6	1	9	8	3	4	7	5
4	8	9	5	7	1	6	2	3
5	3	7	6	2	4	1	8	9

الجدي

كن أنت ولا تمثل دوراً لا يشبهك، قد تقيم صداقات جديدة ويظهر الآخرون محبتهم لك

الدلو

افتح عينيك وأذنيك جيداً الى ما يحدث، كن متعاوناً مع الآخرين ومسالماً والتزم بهذا النصائح

الحوت

لا تقدم على أي مبادرة، قد تعاكسك الأقدار، لا تحم نفسك في نزاع لا يعينك، اسبح مع التيار وانتظر

الميزان

يجب أن تنظم أمورك المادية في ما يتعلق بمصاريفك العائلية مع شريكك، وذلك من خلال تبادل الأفكار وإظهار انطباعك واكتساب الخبرة والمعلومات الجديدة

العقرب

تحصل على رضى الكبار أو المسؤولين أو رؤسائك، والأفضل أن تتم إنجازاتك عن طريق العلاقات والدبلوماسية، ومواهبك وسحرك وإبداعك الفني بالإضافة إلى الحظ

القوس

قد تكسب أرباحاً مالية، وتشتد الحيوية والحماس، وتنجز أعمالاً كثيرة وتحقق بعض الأهداف. احذر الصدمات

السرطان

ابحث عن الحلول للتناقضات وسوء التعاظم من خلال التواصل الهادف. يشكل التوتر خطراً على صحتك، فابحث عن خط وسط بين الاسترخاء والنشاط

الاسد

في الغالب لن تصادفك أي عقبات من الآخرين، وسوف تتعرف على أشخاص جدد بسرعة وأقل مجهود

العذراء

لن تصطدم بالكثير من العوائق في الوقت الحالي، وسوف يظهر الآخرون احترامهم وتقديرهم لأرائك

أبراج

الحمل

يجعل اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن مستمر أكثر من المتوقع

الثور

يعيد إليك اليوم نشاطك المهني بيقظة كبيرة، وتفرض شخصيتك القوية وتتخذ القرارات الجريئة

الجوزاء

يحفل اليوم بالتطورات الإيجابية ويجعل أمورك في العمل تستقر بشكل أفضل وتشعر أنك تلبى بلاء حسناً

السودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة

		3				2	6	
			8			5	9	
	5		7					
1			9	5		4		
	3							2
			4	2	1			3
						4	2	
	8	9				7		
	3	1						7



إسرائيل وحرب الشكوكة... الكهرباء تلهم الموسيقيين السوريين... والنظام: «الحق على الأمريكان»

راشد عيسى *

لا يستحق مسلسل «الهروب والمطاردة»، الذي بدأ عرضه أخيراً على «نتفليكس»، التوقف كثيراً عنده، فهو مجرد حلقة بوليسية خائبة تريد أن تقهرنا مجدداً بأسطورة الموساد، عدا عن بطله (ليئور راز) مغرّر وكريه كان شقّ طريقه إلى الشهرة بمسلسل يروي «بطولات» المستعربين الإسرائيليين في فلسطين، لكن ما يمكن أن يلفت أذناننا:

– في بداية المسلسل سنجد هذه العبارة في الترجمة العربية: «انهض أيها العربي اللعين»، بقولها شرطي أمريكي أسود لسجين في سجن نيويورك. ما يلفت هنا أن يُستَخدم إسرائيليٌّ كعربي! نذهب للتأكد إن كانت الشتيمة من الأصل الإنجليزي، فتكون العبارة: «Get the f... up, kebab»، أي لا وجود للكلمة «عربي» في الأصل، لكن على ما يبدو فإن كلمة «كباب» في الغرب هي شتيمة عنصرية تشتمل العربي، التركي، المسلم، الشرق أوسطي.. غريب بالطبع إن ينظر إلى إسرائيلي في نيويورك بالطريقة العنصرية ذاتها المعتادة تجاه الشرق أوسطيين. تطرح العبارة/الشتيمة إشكاليّتين: واحدة تتعلق بالترجمة، والثانية بالتنميط وأي عملية طويلة ومعقدة تقف وراء إطلاق هذا التلخيص «كباب» لعدد من الجنسيات المذكورة. أما بخصوص الترجمة فلعل المترجمين لا يحفون للمازق، بل إن نظرة إلى الدبلجة والصوت باللعة الفرنسية ستكشف أن العبارة تستجسد مشكلة الترجمة بوضوح. فإذا كان الصوت الفرنسي يحتفظ بالشتيمة فإن الترجمة المكتوبة (في التيترات) ستكتفي بعبارة ليس فيها أثر للشتيمة. الترجمة نقلها فقط إلى فرنسية دارجة: «Léve-toi mec» (ما يعادل بالعربي: قوم يا زلمة).

– عندما تكتشف امرأة أن عشيقها يستخدم كمبيوترها من وراء ظهرها تسألها ما يفعل، فيجيب أنه يبحث عن وصفة لطبق الشكوكة، ثم يعدها بأنه جاهز لإعدادها طبقاً للعشاء، قد تبدو مجرد ترثرة، تفصيلاً عابراً لا يضر، ولا ينفع إلا لثمويه كذبة، وكان يمكن اختراع أي كذبة بديلة. لكن عندما نتذكر الجهد الهائل الذي يبذله الإسرائيليون في سرقة مفردات فلسطينية وعربية ونسجتها إلى ثقافتهم، من الغافل إلى طبق الحمص إلى التطريز الفلسطيني وسواها، عندما نرى النجاح الذي لا ينكر في نسبتها لهم في الغرب نعرف أن تفصيل الشكوكة أخطر من مسلسل، وما قد أتتحت لهم منصة بحجم نتفليكس لترويج الشكوكة كطبق خاص بهم، علماً أن لكل شعوب المنطقة تسختها الخاصة من الطبق. نود فقط أن نلفت نظر بعض كتاب السيناريو العرب، الجاهزين لبيع قضية بحالها في سبيل بيع مسلسل، فما بالك بطبق الشكوكة؟

وين الكهرباء

بالإضافة إلى اللحن البسيط والجميل لأغنية «يا ويل ويلي» لفرقة «سفر»، السورية، لا بدّ أن للكليب المصور أثراً كبيراً في وجاه (أكثر من ستة ملايين مشاهدة خلال شهر)، وهو يستحق الإعجاب بالفعل، إذ يقوم على التصوير باستخدام أنواع من اللدات والبطاريات، كما تشير تيترات الكليب نفسها، وهذه هي الأدوات الرائجة في توليد الكهرباء في منازل السوريين في ظل قطع مديد للتيار، بات محل شكوى يومية مستديمة وصلت حدها الأعلى مع حجيم الصيف الأخير.

المخرج (يزن شربتجي) لم يكتف باستخدام تلك الأضواء الصغيرة، فلقد أسهمت ردود فعل العازفين والمغني على انقطاع وعودة الكهرباء في الشريط في إضفاء جو مسرحي ساخر ولطيف.

الفيديو ليس موجهاً لأحد، لا يلوم، ولا يقرع، ولا يصرخ في وجه الدولة، أو حتى «مؤسسة الكهرباء»، على ما فعلت أغنية عراقية ساخرة شهيرة بعنوان «وين الكهرباء يا دولة القانون»، جاءت بعد سبع سنوات من سقوط صدام وتسلم دولة القانون المزعومة لمقاليد الحكم، إذ تعلن هذه من الكلمة الأولى الغضب في وجه الدولة. هنا، في النسخة السورية، تكاد الأغنية لا تصل حتى إلى الشكوى، إنهم (سوري الفيديوي) يتابعون حياتهم فقط مع شيء من الضيق، مع تلميحيات (قد تكون أتت عفو الخاطر) في كلمات الأغنية تذكر بالضوء، الليل، القمر، نجوم ليالي تضوي هالدرج عليّ، لح البصر.. ولذلك ربما استطاعت الأغنية اختراق ضعفتي موالى النظام ومعارضيه، بقدر ما يمكن استخدامها من قبل طرف ضد الآخر. إنما يمكن القول إن كلمات الأغنية هي أي كلام، ليس من الواضح أنه يقول قصة أو شيئاً محددًا، هو كلام حب وهجر مكرر، ولعلها كانت فرصة لبناء كلام أذكى، بالتضاد، أو بالتوافق مع فكرة الكليب. على أي حال، لا يبدو أن «يا ويل ويلي» تقدم نفسها كأغنية سياسية، ولا يستبعد غداً ظهور الفرقة على شاشات إعلام النظام للاحتفال بنجاحها.

الصفدي- أينشتاين

ملايين المشاهدات التي حصلت عليها فرقة «سفر»، صاحبة أغنية «يا ويل ويلي»، دعت بعض المواقع الإلكترونية للتذكير بأن المغني الأساسي في الفرقة، وعازف الغيتار شادي الصفدي، «الناجح» في هذا الكليب، سبق له أن تقدم لدراسة التمثيل في «المعهد العالي للفنون المسرحية» وقد رفضته رئيسة قسم التمثيل آنذاك لست سنوات متتالية، ولا ندرى إن كان استخدام صورة أينشتاين في الكليب ماداً لسانه للتلميح بوضع مشابه مع العالم العبقرى الذي لم يصدد على مقاعد الدراسة التقليدية! في الواقع، كانت السيدة نائلة الأطرش، رئيسة القسم القصودة، على حقّ وما زالت، فأدوار الصفدي في المسلسلات السورية تثبت أن الشاب بلا موهبة تذكر، وأن ملايين أينشتاين في الكليب مبالغة لا تُؤكّد أنه مغن جيد، أو عازف، أو مؤسس جيد لفرقة موسيقية، لكن لا تثبت شيئاً جديداً على مستوى موهبته كعمل.

الحق على الأمريكان

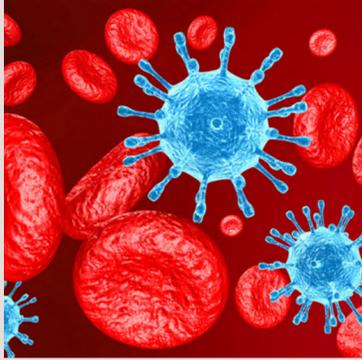
إزاء الغضب الشعبي المتزايد في سوريا تجاه النقص الحادّ في مختلف السلع، والذي بات يحمل المسؤولية لأشكال الفساد والفاستد، يركز إعلام النظام السوري جهده، لا في وعد بتأمين السلع، بل في محاولة التنصل من المسؤولية؛ بيت على موقع «سانا» تقريراً فيديوي بعنوان «ماذا فعلت الحرب والحصار؟»، يقارن فيه بين ما كانت تنتجه البلاد قبل العام 2011 من النفط والغاز والقليل الذي يُنتج رافهاً، بسبب «سيطرة الولايات المتحدة والمليشيات المتحالفة معها على حقول النفط والغاز». الآن يستطيع النظام أن ينام مرتاح البال، لقد قدّم العذر لنفسه والفاستد، وضع الذنب برفقة أمريكا والحرب الجائرة، الأمر الذي سيفسّره «مجتمع الأسد المتجانس» على أن الحق كله على تظاهرات السوريين، هذه التي كان من بين مطالبها ألا يسرق النظام حقول نفطهم!

* كاتب فلسطيني سوري



الرابعة سنة 2019، واختارته لجنة تحكيم مهرجان «كليمون فيران» للأفلام القصيرة ضمن سوق كليرمون. كما فاز أيضاً بجائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان «رود إيبلاند» الدولي للأفلام. أما أحداث الفيلم فتدور حول الطفلة تالا ذات الثماني سنوات، المحاصرة في واقع مزرقتة الحروب، فتجد الحرية والسلوان في تلافح محظور. ولكن هذا التلافح السري يتحول لمسألة حياة أو موت. يشار إلى أن الفيلم تأليف وإخراج مراد أبو عيشة، (إنتاج أردني لثاني مشترك) من بطولة زياد بكر، عائشة بلاسم، وخالد الطريقي، وتصوير فيليب هينز، وإنتاج جود كوع، وفليب روبية، إستر بوش وغابريال فالدوغل، وهو إنتاج مشترك، كما تتولى «ماد سوليووشرين» مهام توزيع الفيلم في العالم العربي.

آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم



باريس- أ ف ب- في ما يلي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس الاثنين، في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع:

– تستعد الصين لمواجهة أخطر موجة وبائية منذ أشهر مدفوعة بالمتحورة دلنا الشديدة العدوى، مع اختبارات جماعية وعمليات إغلاق محددة، فيما لم تبلغ البلا عن أي إصابة محلية جديدة، الاثنين.

– والتفشي الوبائي الأخير الذي بدأ منتصف تموز/يوليو عندما ثبتت إصابة عمال نظافة في مطار نانجينغ بفيروس كورونا، هو الأكثر حدة منذ ظهور كوفيد-19 للمرة الأولى في مدينة ووهان في وسط البلاد.

– مددت نيوزيلندا الإغلاق الوطني الذي فرضته لاحتواء البؤرة الجديدة لوباء كوفيد-19 الاثنين، فيما قالت رئيسة الوزراء جاسيندا آردين، إن تفشي المتحورة دلتا لم يبلغ ذروته بعد.

– قالت إن الانتشار السريع للمتحورة الشديدة العدوى يعني أنه من السابق لأوانه، فع القيود المفروضة منذ الأسبوع الماضي بعد ظهور بؤرة للوباء في أوكلاند، بعد ستة أشهر من عدم تسجيل أي إصابة محلية.

– أعلن المختبر الفرنسي-النمساوي فالنسيا الاثنين، أنه بدأ إجراءات لتقديم طلب الحصول على ترخيص لقاح محتمل ضد كوفيد-19 للسلطات الصحية البريطانية.

– وما زالت مستمرة تجارب المرحلة الثالثة في المختبر والتي تستخدم لقاحا فيروس معطل. رفض القضاء الإسباني الاثنين طلب حكومة

الفيلم الأردني «تلافزيون»: أول ترشيح عربي لأوسكار الصور المتحركة

عمان - «القدس العربي»:

ضمن قسم أفضل فيلم روائي أجنبي، وأول ترشيح عربي، أعلنت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة (الأوسكار) ترشيح الفيلم الأردني القصير «تلافزيون» للمخرج مراد أبو عيشة، بالاشتراك مع من أكاديمية الفيلم بادن فورتيمبيرغ الألمانية للمنافسة على جائزة أفضل فيلم روائي في مسابقة جوائز الأوسكار-الطلبة، ومن المقرر أن يحفل توزيع الجوائز في بيغري هيلز يوم 21 تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وينافس في الدورة الـ84 من جوائز الأوسكار - الطلبة 37 فيلماً لصانعي أفلام صاعدين، فيما يناهس «تلافزيون» مع ستة أفلام أخرى في مسابقة أفضل فيلم روائي أجنبي.



عطار في مدينة بلغراد يقوم ما طوره الدهر

■ بلغراد - أ ف ب: تقاوم معطرة «سافا»، الواقعة في الوسط التاريخي لبلغراد الزمن وهي آخر محلٍ للطور البدوية الصنع يعقب منذ ثلاثة أجيال بروائح زكية تدفغ حواس الزبائن والسياح. تغيرت العاصمة الصربية على مر السنوات، لكن الزمن لم يترك بصماته على هذا المنجر حيث تنتقل المهارات أبا عن جد.

وتشكل هذه الحرفة شغف عائلة يوفانوف حتى لو لم تؤمّن لهم عيشاً لائقاً. ويقول كبيرهم نيناد يوفانوف (71 عاماً) وهو يمزج عطرا في قاعة خلفية تشبه المختبر «يقينا متمسكين بالتقاليد وبشغفنا ومتسلحين بعزمنا على مواصلة هذا العمل الذي لا يوفّر في بعض الأحيان دخلاً كافياً».

وقد انصرت هذه المعطرة النور أبان الحرب العالمية الثانية، لكنها لم تحمّل اسمها الحالي سوى بعد عقد من الزمن عندما أذنت السلطات اليوغوسلافية بعمل المؤسسة الخاصة.

وشهدت محال بيع العطور البدوية الصنع في بلغراد «عصرها الذهبي» في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، على ما يستذكر نيناد يوفانوف. غير أن يوغوسلافيا السابقة انفتحت على الواردات وسرعان ما طغت العطور الصناعية الإنتاج على تلك البدوية.

وأزداد الوضع سوءاً نتيجة العقوبات المفروضة على بلغراد في التسعينات وقت تشظّي يوغوسلافيا لتشظيا داميا. ويخبر العطار بيدات تغلق أبوابها واحدة تلو الأخرى وفي نهاية المطاف لم يبق سوانا، وعندما يدخل الزبون المحل الصغير المكسّرة جدراته بالخشب، يساعد نيناد أو ابنه نيمانيا الذي يعمل في قطاع السينما في العثور على مبعثاه على الرفوف التي تزخر بقوارير من زجاج.

ويقول نيمانيا «ليس لدينا أسماء ماركات، فقواريرنا لا تحمل أسماء، ولا أغلفتنا. وقد بسطنا غلاف المنتج وداخل المنجر كي يستلّي الزبائن اكتشاف ما يفضلونه بأنفسهم».

ويستفسر العطار عما يحبه الزبون من عطور، بين روائح وردية وأخرى فاكهية أو عابقة بالعود قبل أن يرش العطر بواسطة رذاذ قديم الطراز.

وينصح الزبون بالتنسّج كليا كي يتفاعل المعطر مع بشرته. وتأتي غالبية المتكوتات من فرنسا، مهد صناعة العطور.

والمتجر صامد بفضل زبائنه الأوفياء وأيضا اهتمام السياح المتزايد بهذا «المحف الحي»، كما يخلو لنيناد تسميته.

مشهد الأوروبوليس في ضوء البدر: لحظة مهيبية



■ أثينا - أ ف ب: كان مشهد موقع الأوروبوليس الأزرق الأبيض في أثينا في ضوء القمر المكمّل مبهرا للمهتمين الذين احتشدوا بحماسه مساء الأحد للاستمتاع بهذه «اللحظة المهيبة».

وكان الأوروبوليس من بين 120 موقعاً أثرياً ومتحفاً في اليونان فتحت أبوابها مجاناً للزوار في مناسبة آخر اكتمال للقمر هذا الصيف. من شرفة المتحف التي غُضت بالناس وفتحت استثنائياً إلى منتصف الليل، بدت الرؤية خلابة لعبد البارثينون الشهير القائم على تلة تشرف على العاصمة.

وقرابة التاسعة مساءً بالتوقيت المحلي، ارتفعت الدائرة الصفراء الكبيرة من بين التلال المحيطة بأثينا، وبدأ مشهد البدر.

وقال يونسيس، وهو يوناني يعيش في سويسرا: «إنها لحظة مهيبية».

وقال كان سيبيروس، وهو يوناني يبلغ 22 عاماً، ينظر إلى البارثينون المضيء، أبدي أسفه

وجود «الكثير من الناس» لكنه مع ذلك رأى أن «حضور عدد كبير لاكتشافات تاريخ (اليونان) القديم مبعث اعتزاز، لبلده.

وكان لا يزال طابور طويل من الساعين إلى دخول المتحف يقف بعد التاسعة مساءً بالتوقيت المحلي في الغناء الأمامي للمتحف وصولاً إلى ممر المشاة الذي يحوط الأوروبوليس. إذ أراد الزوار بآي ثمن الإضافة من مجانية الدخول وتعدد ساعات العمل.

كل أثينا هنا

ومن هذه الكنوز موقع كاسوب في إبييروس (شمال غرب) وقصر المعلمين الكبير في جزيرة رودس (جنوب شرق) والمواقع الأثرية في ألبانيا وميستراس وكورنثوس ونيميا في شبه جزيرة بلونس (جنوب غرب) أو تلك الواقعة في ثيفا (الوسط) أو حتى قلعة كورفو (الغرب) وسواها. وأملت الوزارة في أن «يطغى ضوء البدر على ظلّ وبياء» كوفيد-19 في هذه العملية غير المسبوقة.

تونس تحت ضغوط اقتصادية متصاعدة رغم «وصفة» الرئيس قيس سعيد

البلاد.
وخلال الأيام الماضية أعلن سعيد محاربتة للفساد، داعياً كل من لديه شبهات فساد وقضايا لدى المحاكم إلى تسوية وضعياتهم القانونية أمام القضاء والدولة في إطار ما أسماه بـ «الصلح الجزائي».

ويعني ذلك، القرارات التي تم اتخاذها بتجسير السفر على عدد من المسؤولين ووضع آخرين تحت الإقامة الجبرية.

كما دعا سعيد، في أكثر من مرة، إلى تخفيض أسعار المواد الأساسية التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في الأشهر الأخيرة.

وأكد على ضرورة التصدي لكل مظاهر المضاربة واحتكار المواد والسلع وفرض احترام الأسعار، مؤكداً أنه «لا تتسامح مع كل من يحاول التحكم في قوت التونسيين».

كل هذه المعطيات، تعكس مدى هشاشة الوضع الاقتصادي الذي تمر به تونس، في ظل عدم استقرار سياسي تواصل منذ أكثر من 10 سنوات، والذي انعكس سلباً على كل المؤشرات الاقتصادية وأهمها الاستثمار ومناخ الأعمال.

وتراجعت الاستثمارات الخارجية الواردة واستحقاقات 2025 بمقدار 2.61 سنتاً إلى 86.004 سنتاً للدولار الواحد، وهو أدنى مستوى منذ الربع الأول 2021.

ويعتقد أن تتسارع وتيرة التراجع في تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة، لما تبقى من 2021، بسبب تراجع الاستقرار الذي تعيشه تونس، والذي فاقم ارتباكها تدخلات الرئيس الأخيرة.

والسؤال الذي يطرح نفسه في الأيام القليلة المقبلة هو: هل سينجح قيس سعيد في اختيار رئيس حكومة قادر على وضع خطة عمل اقتصادية ناجحة تتساعد على الخروج بتونس من أزمتها الاقتصادية والاجتماعية.



الرئيس التونسي قيس سعيد

سندات تونس الأجنبية، بعد يوم واحد من هذه القرارات.

وحسب بيانات «تريد ويب» التي تتبع السندات الدولية السيادية والخاصة، تراجع إصدار السندات المقومة بالدولار الأمريكي استحقاق 2025 بمقدار 2.61 سنتاً إلى 86.004 سنتاً للدولار الواحد، وهو أدنى مستوى منذ الربع الأول 2021.

ويعني ذلك، أن إقدام تونس لى طرح أي سندات في الوقت الحالي يؤشر إلى تقديم أسعار فائدة مرتفعة، أعلى من السعر المرجعي، نظراً للمخاطر السياسية التي تشهدها البلاد.

ويرى محللون أن هناك مخاوف من عدم تأمين اجور مستحقي القطار العام، إذا ما لم يتم التسريع في اختيار رئيس حكومة جديد ووضع «خريطة طريق» اقتصادية واضحة تساعد على حلحلة الأزمة التي تمر بها

باحتمال اضطرابها لطبع نقد محلياً لسداد ديون للدائنين الداخلين.

وساهم سداد الديون في تراجع احتياطي تونس من النقد الأجنبي حتى 10 أغسطس/ آب الجاري، بمقدار 1.945 مليار دينار (694.6 مليون دولار) أو بنسبة 9 في المئة.

وبلغ احتياطي العملة الأجنبية 19.731 مليار دينار (7 مليارات دولار) حتى 10 أغسطس/ آب، وتعطي واردات البلاد لمدة 123 يوماً، انخفاضاً من 21.676 مليار (7.741 مليار دولار) قبل عام.

وانخفضت عائدات السياحة إلى 1.317 مليار دينار (470.3 مليون دولار) حتى 10 أغسطس، بانخفاض 71.9 في المئة عنها قبل عام، نتيجة تفشي جائحة كورونا.

وانكمش الناتج المحلي الإجمالي لتونس خلال الربع الثاني من 2021، بنسبة 2 في المئة على أساس فصلي، مقارنة مع انكماش بنسبة 1.7 في المئة في الربع الأول لنفس العام.

وشهدت نسبة البطالة شبه استقرار في الربع الثاني من 2021 عند مستوى 17.9 في المئة مقارنة مع 17.8 في المئة في الربع الأول من نفس العام.

وتشير تقديرات رسمية، إلى ارتفاع المديونية العامة خلال العام الجاري قرب 35 مليار دولار، وهي تشكل مزيد من 85 في المئة مع قرابة 30 ملياراً في نهاية 2020.

وتحتاج تونس إلى تعبئة قروض إضافية بقيمة 18.7 مليار دينار (6.85 مليار دولار) وقد بلغت مستحقات الدين العمومي 16.3 مليار دينار (6 مليارات دولار) خلال 2021 وحده، لتمويل عجز ميزانيتها وسداد المزيد من الديون المستحقة.

يذكر أن قرارات الرئيس سعيد كانت لها تداعيات على سوق السندات، حيث تراجعت

■ **تونس** – الأناضول: بعد نحو شهر من قرارات الرئيس التونسي، قيس سعيد، بتجميد عمل البرلمان وإغفاء رئيس الحكومة من مهامه، ورغم التطمينات المتكررة بأن الوضع تحت السيطرة، فإن الضبابية ما تزال مسيطرة على الوضع الاقتصادي للبلاد.

ويستهي الرئيس التونسي إلى بعث رسائل طمأنة في الداخل والخارج، من خلال تأكيدته أن قرارته صائبة وأن «هناك جائحة سياسية في تونس ولا بد من وضع حد لها».

وأمام هشاشة الوضع السياسي في تونس، فإن المفاوضات التي انطلقت مع صندوق النقد الدولي «منتصف مايو/ أيار الماضي بهدف التوصل إلى اتفاق جديد قيمته 4 مليارات دولار توقفت، نتيجة عدم الوضوح السياسي والاقتصادي.

ويشترط صندوق النقد توفر الاستقرار السياسي وتوافقاً بين جميع الأطراف السياسية والنظمات الوطنية، إلى جانب الالتزام بتبنيذ جملة من الإصلاحات المتأخرة. وتؤكد وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، في بيان لها عقب قرارات سعيد، أنه أمام هذه الوضعية السياسية الآن، فإنه من الصعب التوصل إلى اتفاق مع الصندوق.

وحذرت «فيتش» من خفض تصنيف تونس مجدداً بعد خفض الأخير لتصنيفها السبادي إلى بي ناقص».

وحسب «فيتش» فإن قرارات الرئيس التونسي مستقل من استعداد الشركاء الغربيين لدعم بلاده، كما أن فشل التفاوض مع النقد الدولي سيؤدي إلى استمرار الاعتماد الشديد على التمويل المحلي، وسيزيد من الضغوط على السيولة.

وتفاقت الضغوط المالية الداخلية والخارجية مع سداد تونس ديونها بأكثر من مليار دولار الشهر الماضي، وسط توقعات

■ **لندن** – رويترز: قفزت أسعار النفط بأكثر من ثلاثة في المئة أمس الإثنين بعد سلسلة خسائر استمرت سبعة أيام، مدفوعة بضعف الدولار على الرغم من مخاوف الطلب التي أذكتها زيادة حالات الإصابة بسلاسل الحاويات المتحورة من فيروس كورونا.

وارتفع سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 2.17 دولار، بما يعادل 3.2 في المئة، إلى 67.35 دولار للبرميل بحلول الساعة 0901 بتوقيت غرينتش، بعدما نزل إلى 64.60 دولار خلال الجلسة في أقل مستوى منذ 21 مايو/أيار، وصعد سعر العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) تسليم أكتوبر/نفسين الأول 2.11 دولار، بما يعادل 3.3 في المئة، إلى 64.25 دولار للبرميل، وكان قد بلغ 61.74 دولار للبرميل، وهو أيضاً أدنى مستوى منذ 21 مايو/أيار.

وسجل كلا الخامين القياسيين أكبر خسارة أسبوعية في أكثر من تسعة أشهر الأسبوع الماضي، إذ انخفض برنت حوالي ثمانية في المئة ونزل خام غرب تكساس الوسيط بنحو تسعة في المئة.

ومع ارتفاع معدل الإصابة بفيروس كورونا، تفرض المزيد من الدول قيوداً جديدة على السفر.

وقال كازوهيكو سايتو، كبير المحللين لدى «فوجيتومي سيكيوريتيز»، اليابانية «نتوقع المزيد من التبعيات هذا الأسبوع، لكن معنويات السوق ستظل تشاؤمياً على الأرجح مع تزايد المخاوف بشأن وتيرة انبعاث الطلب على الوقود في مختلف أرجاء العالم».

ويبحث تفرض الجائحة ضغوطاً على الطلب على الوقود، بزيادة العروض باطراد. وقالت شركة خدمات حقول النفط «بيكر هيو» أن الإنتاج الأمريكي ارتفع إلى 11.4 مليون برميل يوميا في الأسبوع الأخير، وأن شركات الطاقة أضافت حفارات نغطية للأسبوع الثالث على التوالي.

لكن تراجع الدولار الأمريكي قدم بعض الدعم مما جعل النفط الخام أقل تكلفة لحائزي العملات الأخرى.

وسجل مؤشر الدولار الذي يقيس أداءه مقابل ست عملات 93.349 بانخفاض طفيف من 93.734 وهو أعلى مستوى له في أكثر من تسعة أشهر والذي بلغه يوم الجمعة الماضي.

النفط ينهي أسبوعاً من الخسائر ويرتفع 3%

■ **أبو ظبي** – الأناضول: أعلنت شركة بترول أبو ظبي الوطنية «أدنوك» توقيع اتفاقيات مع 8 مقاولين عالميين لتنفيذ خدمات التصميم الهندسية النظرية والأولية لمشروع رئيسية عبر مختلف مراحل ومجالات أعمال أدنوك بقيمة تبلغ مليار دولار.

وأضافت في بيان أمس الإثنين أن الاتفاقيات ستساهم في إعادة توجيه 50 في المئة من القيمة الإجمالية للعقود إلى الاقتصاد المحلي، عبر برنامج «أدنوك» لتعزيز القيمة المحلية المضافة.

وسيجم تنفيذ الاتفاقيات بين عامي 2021 و2026، وتعتمد على المتطلبات المتوقعة لخدمات هندسة المشاريع الخارجية عبر مجموعة «أدنوك».

وشملت قائمة المقاولين الموقعين كل من «أميك إنترناشيونال لميتد فلور» «ماكديرموت» «موت ماكرونالد» «إس إن سبي إلفالين إنترناشيونال آر أيبا-أبو ظبي» «تكنيب إنترجيز» «ووري» ومشروع مشترك بين «تكنيكاس ريويندياس» وشركة «إن بي سي سي».

ووفق البيان، تصل مدة الاتفاقيات إلى خمس سنوات مع خيار التمديد لمدة عامين. وشركة «أدنوك» واحدة من أكبر شركات النفط والغاز في العالم، هي مملوكة بالكامل من قبل حكومة إمارة أبو ظبي، وتضم 16 شركة فرعية متخصصة ومشروعات مشتركة.

«أدنوك» الإماراتية النفطية توقع اتفاقيات بقيمة مليار دولار لتنفيذ مشاريع هندسية

■ **أبو ظبي** – الأناضول: أعلنت شركة بترول أبو ظبي الوطنية «أدنوك» توقيع اتفاقيات مع 8 مقاولين عالميين لتنفيذ خدمات التصميم الهندسية النظرية والأولية لمشروع رئيسية عبر مختلف مراحل ومجالات أعمال أدنوك بقيمة تبلغ مليار دولار.

وأضافت في بيان أمس الإثنين أن الاتفاقيات ستساهم في إعادة توجيه 50 في المئة من القيمة الإجمالية للعقود إلى الاقتصاد المحلي، عبر برنامج «أدنوك» لتعزيز القيمة المحلية المضافة.

وسيجم تنفيذ الاتفاقيات بين عامي 2021 و2026، وتعتمد على المتطلبات المتوقعة لخدمات هندسة المشاريع الخارجية عبر مجموعة «أدنوك».

وشملت قائمة المقاولين الموقعين كل من «أميك إنترناشيونال لميتد فلور» «ماكديرموت» «موت ماكرونالد» «إس إن سبي إلفالين إنترناشيونال آر أيبا-أبو ظبي» «تكنيب إنترجيز» «ووري» ومشروع مشترك بين «تكنيكاس ريويندياس» وشركة «إن بي سي سي».

ووفق البيان، تصل مدة الاتفاقيات إلى خمس سنوات مع خيار التمديد لمدة عامين. وشركة «أدنوك» واحدة من أكبر شركات النفط والغاز في العالم، هي مملوكة بالكامل من قبل حكومة إمارة أبو ظبي، وتضم 16 شركة فرعية متخصصة ومشروعات مشتركة.

«بنك أبو ظبي الإسلامي» يطلق مصرفاً يستهدف الفئة العمرية من 8 إلى 18 عاماً

■ **أبو ظبي** – دب أ: أعلن مصرف «أبو ظبي الإسلامي» أمس الإثنين إطلاق مصرف «أمالي» ليكون أول مصرف إسلامي رقمي يستهدف شريحة العملاء ممن تتراوح أعمارهم بين ثمانية أعوام و18 عاماً.

وقالت وكالة أنياء الإمارات «وام»، أن «مصرف أموالي الرقمي مبادرة ريادية تنضوي تحتها مجموعة متكاملة من المنتجات المصرفية والحلول التكنولوجية المبتكرة، ويهدف إلى تمكين العملاء من الشباب للاستمتاع بطرق جديدة كلياً في تلبية احتياجاتهم المصرفية دون معاملات ورقية أو الحاجة إلى توقيعاتهم أو زيارة أحد الفروع المصرفية».

وتأسس المصرف الرقمي الجديد بالتعاون مع «مبتدى المؤسسين» (فاوندر كلب) الذي يضم مجموعة من الشباب الإماراتي وأبائهم بهدف تمكين الشباب من العملاء من الاستمتاع بتجربة مصرفية مخصصة وتعزيز معرفتهم المالية والحصول على عروض شخصية تتناسب مع أسلوب حياتهم، وكل ذلك تحت إشراف أولياء الأمور.

وقال الرئيس العالمي لقطاع الخدمات المصرفية للأفراد في مصرف «أبو ظبي الإسلامي» فيليب كينغ «لطالما كان مصرف أبو ظبي الإسلامي حريصاً على استقطاب شريحة الشباب من العملاء وتلبية احتياجاتهم المصرفية طوال العقد الماضي، والآن بات لديه أكثر من 100 ألف عميل دون سن 24 عاماً».

وسيكون بإمكان أولياء الأمور فتح حساب «أمالي» عبر هاتفهم الذكية باستخدام تطبيق الخدمات المصرفية من مصرف أبو ظبي الإسلامي، وعقب تنشيط الحساب، سيتمكن الشباب والصغار من تنزيل تطبيق «أمالي» وتنشيط وصولهم إلى حساباتهم المصرفية.

ومن خلال التطبيق، سيتمكن الشباب والصغار من استقبال مخصصات نقدية منتظمة وإرسال الأموال للأصدقاء وأفراد العائلة، إضافة إلى قدرتهم على تطوير أهدافهم المتعلقة بالإنجاز وصولهم إلى مجموعة واسعة من الأدوات المالية والموارد المعرفية، فضلاً عن ذلك، سيتم منح أولياء الأمور وصولاً كاملاً إلى حسابات أطفالهم، والقدرة على إدارتها وتحديد الضوابط بخصوص الإنفاق وعمليات السحب النقدي من خلال الإشعارات الفورية.

عمان تخصص أرضاً لمشروع هيدروجين أخضر

■ **مسقط** – الأناضول: وقّعت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية العمانية» اتفاقية حجز أرض لمشروع الهيدروجين الأخضر والامونيا الذي تعتزم شركة «أكمي» الهندية تنفيذه.

وذكرت الهيئة في بيان نقلته وكالة الأنباء العمانية أمس الإثنين أنه بموجب الاتفاقية ستباشر شركة «أكمي» في المرحلة الأولى إجراء الدراسات الميدانية للمشروع من تركيب مراوح لقياس سرعة الرياح في الدّمق (شرق) ومحطة مراقبة الطقس لأغراض المسوحات وجمع البيانات، وتأتي الاتفاقية ضمن خطط السلطنة لتعزيز الاستثمار في مجال الطاقة النظيفة، من خلال إنتاج الهيدروجين الأخضر والامونيا باستعمال الطاقة المتجددة، لتعزيز استخدامها في مجالات مختلفة كالنقل والصناعة.

وأشارت الهيئة إلى أنها تتفاوض حالياً مع عدة شركات عالمية تبدي رغبتها في إقامة مشاريع لإنتاج الهيدروجين الأخضر والامونيا في كل من الدّمق وصلالة (جنوب) وصحار (شمال).

وتعد الدّمق من المناطق التي يمكنها استقطاب مشاريع الهيدروجين الأخضر والامونيا، بناء على توفر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح على مدار العام، ووجود ميناء يمكنها من الاستيراد والتصدير بسهولة، حسب البيان. وتابع البيان «توفر المنطقة أيضاً مساحات كبيرة من الأراضي تم تخصيصها لمشاريع الطاقة المتجددة والتي تقدر بنحو 200 كيلومتر مربع».

و«أكمي» هي أكبر مشغل للطاقة الشمسية في الهند، حيث تُدير محطات للكهرباء تعتمد على الطاقة الشمسية بطاقة تُقدر بـ3 غيغاطوات بالإضافة إلى 3 غيغاطوات في مشروعات قيد الإنشاء.

سيحصل على 665 مليون دولار «حقوق سحب خاصة» من صندوق النقد

اليمن يضاعف سعر الدولار الجمركي وسط رفض التجار وتهديدات بالإضراب

■ **عدن** – رويترز: أقرت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً اجتماعها الأخير أمس الأول إجراء «ات المجلس الاقتصادي الأعلى حول قرار مضاعفة سعر صرف الدولار الجمركي، المستخدم لحساب الرسوم الجمركية على السلع غير الأساسية في المناطق الخاصة بسيطرته».

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الحكومية أن القرار لن يؤثر على المواطنين، لأن السلع الأساسية، وهي القمح والأرز وحليب الأطفال والأدوية بجانب دقيق الزيت، مغطاة الآن من الرسوم الجمركية، وهو ما يعني عدم إضافة أي أعباء على المستهلك لأنه يستهدف في المقام الأول السلع الكمالية.

وطالبت الحكومة الوزارات والجهات المعنية بتكثيف الإجراءات الرقابية لضمان عدم استغلال القرار في فرض أي زيادات سعرية غير مبررة على أسعار السلع الأساسية الخفوة من الرسوم الجمركية وغير المشمولة بالقرار.

كان مسؤول حكومي كبير قد أبلغ رويترز وأخر الشهر الماضي بأن الحكومة قررت رفع سعر الدولار الجمركي من 250 ريالاً يمينياً إلى 500 ريال في محاولة لدعم المالية العامة.

وتقول الحكومة اليمنية أن قرارها مضاعفة سعر صرف الدولار الجمركي سيرفع الرسوم الجمركية من نحو 350 مليار ريال سنوياً

إلى 700 مليار ريال (700 مليون دولار)، ولا يزال سعر الصرف المعدل للجمارك بعيداً عن سعر الصرف الحالي في السوق الذي يبلغ يوم الأحد 1040 ريالاً للدولار في عدن، في الحكومة المؤقت حيث اندلعت احتجاجات على عدم دفع الرواتب.

وأثار القرار الحكومي بمضاعفة سعر الدولار الجمركي جدلاً واسعاً في الأوساط التجارية والاقتصادية في البلاد، ورفض الاتحاد العام للخريف التجارية الصناعية وغرفة التجارة والصناعة في عدن القرار الحكومي مطالبين رئيس الحكومة بتجميد القرار.

كانت غرفة التجارة والصناعة في عدن قد هددت في منتصف الشهر الحالي بالإعلان عن إضراب عام وللجوء للقضاء لتجميد قرار الحكومة المتعلقة برفع سعر الدولار الجمركي.

وذكر متعاملون في ميناء عدن أن آلاف الحوايات من السلع الغذائية ما زالت مكدسة في الميناء منذ ثلاثة أسابيع بسبب رفع التعرفة الجمركية.

على صعيد آخر قال ممثل الإقليمي لسفندوق النقد الدولي، المعني باليمن أن اليمن حصل أمس الإثنين على صا قيمته 665 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة من صندوق النقد الدولي، مما سيساهم في تخفيف أزمة اقتصادية وإنسانية حادة في البلد

■ **دبي** – رويترز: أظهر استطلاع أجرته رويترز آراء المحللين العقاريين أن سوق العقارات السكنية في دبي تعضي في مسار ثابت، وأنه من المنتظر أن ترتفع الأسعار بوتيرة متواضعة خلال العامين المقبلين، لكنهم توقعوا أن تظل أسعار العقارات هناك في متناول الجميع خلال تلك الفترة.

ويعد تداعيات جائحة فيروس كورونا، انعكاس الاقتصاد بشكل كبير في دبي بعد حملة تطعيم ناجحة، وامتد ذلك إلى سوق العقارات التي شهدت زيادة مستمرة في المبيعات، وفقاً لسجلات دائرة الأراضي والأملاك في دبي.

وكان من المتوقع أن ترتفع أسعار المنازل في دبي ثلاثة في المئة هذا العام، و2.5 في المئة في 2022، مقابل توقعات بزيادة 1.1 في المئة و2.8 في المئة قبل ثلاثة أشهر، وفقاً لمسح أجرته رويترز وشمل 11 محلاً في الفترة من 11 إلى 19 أغسطس/آب.

دبي: توقع ارتفاع أسعار المنازل بوتيرة متواضعة خلال العامين المقبلين



عمارات مكتملة غالبيتها غير مأهولة وأخرى قيد البناء على الواجهة البحرية لدبي

دبي ضمن شريحة غير مكلفة.

وقالت أغلبية واضحة من المحللين، 9 من 11، أن القدرة على تحمل التكاليف إما ستظل كما هي أو تتحسن خلال العامين أو الثلاثة أعوام القادمة. وتوقع اثنان فقط أن تتراجع.

ومن بين الأسباب الرئيسية التي تجعل سوق الإسكان في دبي «رخيصاً» نسبياً مقارنة بالأسواق العالمية الأخرى هو أن هناك وفرة من المعروض من المنازل.

وقال دوراني «في العام المقبل، ننتبع حالياً ما يقرب من 64 ألف وحدة من المقرر أن تكتمل، وإذا تحقق هذا الرقم فسيكون أعلى مستوى من الإنجاز منذ عام 2009 (الأزمة المالية العالمية)». وأضاف «من الواضح... أن فائض المعروض كان مشكلة في الماضي وما زال يشكل عامل خطر».

وقال أنوح بوري، رئيس مجلس إدارة «أناروك» للاستشارات العقارية وإصلاح قوانين الهجرة وتحرير التجارة وخطة 2040 جميعها تعطي دفعة كبيرة لاقتصاد دبي.

سيسهم معرض دبي إكسبو أيضاً في تعزيز النشاط الاقتصادي. وهذا يساعد حتماً في جذب المزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر وبيد بشكل غير مباشر سوق العقارات عموماً».

وأشار ثلاثة محللين إلى نمو الوظائف باعتباره عامل صعود، واستشهد اثنان بالتصدي الفعال للجائحة وتحدث آخر عن الزيادة في المنازل ميسورة التكلفة.

وعلى مقياس للتكلفة من 1 إلى 10، حيث 1 زهيد للغاية و10 باهظ للغاية، أعاد المحللون المتوسط إلى رقم 4، وصنفوا المساكن في

الإمارات، وهي مركز للتجارة والسياحة في المنطقة، 4.2 في المئة في 2022. ويتوقع مصرف الإمارات المركزي أن يبلغ النمو 3.8 في المئة. وتوقع تسعة من 11 محلاً تم استطلاع آراءهم زيادة نشاط سوق الإسكان في دبي خلال العام المقبل، وقال اثنان أنه سيبقى على حاله. ولم يتوقع أي محلل تراجعاً في السوق.

إصلاح قوانين الهجرة وتحرير التجارة

ومن بين المحللين الذين أجابوا على سؤال إضافي، قال خمسة أن الانتعاش الكبير في الاقتصاد يشكل أكبر مؤشر في الاتجاه الصعودي على آفاق سوق الإسكان خلال العام المقبل.



كوريا يضرب مجدداً وينتصر لأتلتيكو... وريال أنشيلوتي يتعثر أمام ليفانتي رغم تألق فينيسيوس

الدوري الإسباني



يوفيتش مهاجم الريال يحاول التخلص من إعاقة مدافعي ليفانتي

الدرجة الثانية رايو فايكانو بهدف سجله ميكيل أوباززابال في الدقيقة 60، واكتملت صدمة 20 ألف متفرج في مدرجات "الهايز أرينا" حين خلف كولن التعادل بعد ثوان معدودة عبر مارك أوث بعد تمريرة من النيجيري كينغسلي إيهيزيوي (62). إلا أن غنايري فرض نفسه نجم المباراة بإعادة النادي البافاري إلى المقدمة بهدفه الشخصي الثاني بتسديدة قوية بعد تمريرة من يوشوا كيميش (71). وكان ليفاندوفسكي قريباً من توجيه الضربة القاضية للضيوف بعد مجهود من موسيالا ومولر، لكن الحظ عانده بعدما ارتدت الكرة من العارضة (74).

الدوري الألماني غنايري يهدي البايرن فوزه الأول بقيادة ناغلسمان

لكن كولن رفض الاستسلام وقلص الفارق بعد دقيقتين فقط برأسية من الفرنسي أنتوني موديسست بعد عرضية من يوناس هكتور (60). واكتملت صدمة 20 ألف متفرج في مدرجات "الهايز أرينا" حين خلف كولن التعادل بعد ثوان معدودة عبر مارك أوث بعد تمريرة من النيجيري كينغسلي إيهيزيوي (62). إلا أن غنايري فرض نفسه نجم المباراة بإعادة النادي البافاري إلى المقدمة بهدفه الشخصي الثاني بتسديدة قوية بعد تمريرة من يوشوا كيميش (71). وكان ليفاندوفسكي قريباً من توجيه الضربة القاضية للضيوف بعد مجهود من موسيالا ومولر، لكن الحظ عانده بعدما ارتدت الكرة من العارضة (74).

فرض يونيون برلين التعادل 2-2 على هوفنهايم وحرمه من فوز ثان على التوالي، ليخرج بنقطة للمرحلة الثانية، وبعدها افتتح فريق العاصمة التسجيل عبر نيكو غيبسيلماني (10). انتهى هوفنهايم، الفائز في المرحلة الافتتاحية خارج ملعبه على أوغسبورغ برعاية نظيفة، الشوط الأول متقدماً بفضل النيجيري الأصل كيفن أكبوغوما (14) والاندراكي ياكوب برون لارسون (30). قبل أن يختفي التعادل في مسهل الشوط الثاني عبر النيجيري تايسو أوونتي (47). ورفع هوفنهايم الذي فشل في تحقيق الفوز على يونيون برلين للمباراة الثالثة تواليًا بينهما (هزيمة وتعادلان) بعدما خرج منتصراً من المباراتين الأولىين موسم 2019-2020، وصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني خلف فولفسبورغ المنصر بست نقاط، وتحضر أوونتي برلين الذي أنهى التواني الأخيرة بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه مارفين فريدريش بالإنذار الثاني، بفضل طريقة لاستضافة كوبيون بالوسورا الفنلندي الخميس في إياب الملحق الأهل لدور المجموعات من المسابقة القارية الجديدة "يوروبا كونفرنس ليغ"، بعد فاز نهاباً 4-صفر.

وقبل نهاية الوقت الأصلي بثلاث دقائق، ضحك الحارس إيتور فرنانديز بنفسه حين تصدى للكرة بيده خارج منطقة الجزاء من أجل إيقاف انطلاقاً لفينيسيوس ما أدى

على التوالي للبدل الصربي لوكا يوفيتش وكارفاخال (84). نجح فينيسيوس في إدراك التعادل مجدداً بهدفه الشخصي الثاني بتسديدة من زاوية صعبة جداً بمساعدة القائم إيتور فرنانديس في ضد محاولتين

(48) الذي وقف مجدداً في وجه محاولة أخرى لحاملي اللقب، وهذه المرة عبر البلجيكي يانك كاراسكو (51). وحاول سيميوني تنشيط الهجوم فزح سواريز ومعه الإنجليزي كيران تريبييه (62) لكن شيئاً لم يتغير، ليبقى هدف كوريا الفاصل بين الفريقين مكرساً بذلك تفوق فريقه على منافسه الذي مني بهزيمة سابعة تواليًا أمام نادي العاصمة على صعيد الدوري منذ حقق فوزه الأخير عليه في 30 آذار/مارس 2002 بنتيجة كاسحة 5-1 حين كانا معاً في الدرجة الثانية. وبعدها استهل مشواره مع مدربه الجديد القديم الإيطالي كارلو أنشيلوتي بالفوز على ضيفه ديبورتيفو الأفييس 4-1، اصطدم الريال بعبقفة ليفانتي الذي أجبره على الاكتفاء بنقطة، لا بل كان قريباً من إسقاطه لولا تألق البدل فينيسيوس جونيو الذي سجل ثنائية وأدرك التعادل 3-3. وبدأ ليفانتي يشكك بالفعل عقدة للريال الذي عانى أمام منافسه في الأعوام الأخيرة، إذ مني بثلاث هزائم ومطلها تعادلات في آخر تسع مواجهات بينهما، وكشّر الريال عن أنيابه باكراً، إذ افتتح التسجيل بعد أقل من خمس دقائق على البداية بعد تمريرة من الوافد الجديد النمساوي دافيد الأيا إلى كريم بنزيمة الذي تقدم بها داخل المنطقة قبل أن يعكسها غاريث بيل الذي سدها في الشباك (5). وهو الهدف الأول للويلزي الذي لعب الموسم الماضي مع فريقه السابق

مديره - أف ب: بعدما اكتفى بسبعة أهداف خلال سلسلة من 63 مباراة خاضها في جميع المسابقات، ضرب الأرجنتيني أنجيل كوريا مجدداً وقاد أتلتيكو مدريد حامل اللقب لفوزه الثاني تواليًا بتسجيله هدف المباراة الوحيد ضد إيلتشفي في المرحلة الثانية للدوري الإسباني التي شهدت تعثر ريال مدريد أمام مضيفه ليفانتي 3-3. وكان كوريا سجل هدفه الفوز خراج القواعد على سيلفا فيغو 1-2 في مستهل حملة الدفاع عن اللقب الذي أحرزه أتلتيكو الموسم الماضي للمرة الأولى منذ 2014، ورفع رصيده إلى ثمانية أهداف في آخر 10 مباريات بجميع المسابقات، وبواقعته المعتادة والأسلوب الذي رسخه المدرب دييغو سيميوني، حسم أتلتيكو النقاط الثلاث في الشوط الأول الذي بدأت بإبقاء الهادف لويس سواريز على مقاعد البدلاء، كما كانت الحال في المرحلة الافتتاحية قبل زج به في الشوط الثاني، وبعد فرصة يتيمة في بداية اللقاء عبر ساؤل نغييس الذي لم يجد طريقه إلى شباك الضيوف (8). افتتح فريق سيميوني التسجيل في الدقيقة 39 عبر كوريا مستفيداً من خروج خاطئ للحارس كيكو كاسيا ليضع الكرة في الشباك بالجهة الخارجية القادمة. وبعدها الفرصة المبكرة، غابت التهديد عن المرمين حتى نهاية الشوط الأول، قبل أن يستغل نادي العاصمة الثاني بمحاولة وأسية لخميتيز الذي اصطدم بتألق كاسيا

الدوري الإيطالي



رونالدو يسدد كرة برأسه جاء منها الهدف الثالث ليوفنتوس لكن الغاه الحكم بداعي التسلل

كيبليتي الكرة، فخطفها لوفيو وأودعها الشباك، مستهل الشوط الثاني بفضل خطأ مزوج لتشييزي الذي أفلت الكرة إثر تسديدة من الألماني تولغاي إرسلان، وعادت إلى الأخرى للحارس البولندي أسقطه ليحتسب الحكم ركلة جزاء نفذها لاعب يوفنتوس السابق بيريرا بنجاح (51). وكان مورانا قريباً من إعادة الفارق لهدفين لكن العارضة وقفت في وجهه وحرته من الوصول إلى الشباك (53)، قبل أن يترك مكانه في الدقيقة 60 لرونالدو الذي كان قريباً من الوصول إلى الشباك في أول لسبة له للكرة من محاولة رأسية إثر ركلة حرة، لكنها مرت قريبة جداً من القائم الأيمن (63). ووجّ اليغري بكييزا بدلاً من كوارادو (74) لكن شيئاً لم يتغير بل جاء الهدف من الجهة المقابلة بهدفه لنيكولو ميلينكو فيتش (60)، وأكمل الفريقان اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد بارتلومي

دراغوفسكي من فيورنتينا منذ الدقيقة 17، ونيكولو زانيولو من ناسي العاصمة في الدقيقة 52، وعلى غرار روما، حقق نابولي بداية جيدة مع مدربه لوكاتيلي بدابته مع فريقه الجديد بدخوله بدلا من بنتانكور، واعتقد رونالدو أنه خلف الفوز في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع من رأسية إثر عرضية من كيزا، لكن الحكم ألغى الهدف بداعي التسلل على البرتغالي، وخلافاً للإغري، حقق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بداية وأعدة مع فريقه الجديد روما بعد فوزاً على العاصمة على ضيفه فيورنتينا ومدربه الجديد فينيسيوزو إيتاليانو 3-1، سجلها هنريخ مختيارسان (26) وجوردان فيريشو (64) (80)، مقابل هدف لنيكولو ميلينكو فيتش (60)، وأكمل الفريقان اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد بارتلومي

أوعها الشباك، لكن أودينيزي عاد إلى اللقاء في مسهل الشوط الثاني بفضل خطأ مزوج لتشييزي الذي أفلت الكرة إثر تسديدة من الألماني تولغاي إرسلان، وعادت إلى الأخرى للحارس البولندي أسقطه ليحتسب الحكم ركلة جزاء نفذها لاعب يوفنتوس السابق بيريرا بنجاح (51). وكان مورانا قريباً من إعادة الفارق لهدفين لكن العارضة وقفت في وجهه وحرته من الوصول إلى الشباك (53)، قبل أن يترك مكانه في الدقيقة 60 لرونالدو الذي كان قريباً من الوصول إلى الشباك في أول لسبة له للكرة من محاولة رأسية إثر ركلة حرة، لكنها مرت قريبة جداً من القائم الأيمن (63). ووجّ اليغري بكييزا بدلاً من كوارادو (74) لكن شيئاً لم يتغير بل جاء الهدف من الجهة المقابلة بهدفه لنيكولو ميلينكو فيتش (60)، وأكمل الفريقان اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد بارتلومي

روما - أف ب: عثر الحارس البولندي فوتيشخ تشيزيني عودة المدرب ماسيميليانو اليغري إلى يوفنتوس، الفريق الذي قاد إلى اللقب خمس مرات متتالية، بأهله أودينيزي هدفين عادل بهما النتيجة 2-2 في المرحلة الأولى للدوري الإيطالي.

وبدا يوفنتوس في طريقه للخروج بالنقاط الثلاث في مسهل رحلته نحو الاستعادة اللقب التي تنازل عنه للإنتر بعدما احتكر تسعة مواسم متتالية، يتقدمه على أودينيزي بهدفين نظيفين، لكن تشيزيني ارتكب خطأين قاتلين سمحا لأصحاب الأرض بالتعادل، حارماً اليغري من الفوز في بداية عودته كخلف لاندريا بيرلو، وكما أنهى الموسم الماضي أمام بولونيا حين فاز 4-1 ما حوّلته نيل المركز الرابع الأخير المؤهل للدوري الإيطالي، بدأ يوفنتوس اللقاء الأول للموسم بجولس البرتغالي كريستيانو رونالدو على مقاعد البدلاء، لكن هذه المرة وبسط الحديث عن رغبته بالرحيل عن النادي الذي وصل إليه في صيف 2018 من ريال مدريد، وسبق لرونالدو الذي توج الموسم الماضي هدافاً للدوري 29 هدفاً، أن غاب عن المباراة الاستعدادية الأخيرة ليوفنتوس الخميس ضد فريق الشباك، معززاً بذلك ما يشاع عن رغبته بالرحيل، وبعدها تحدثت تقارير في الأونة الأخيرة عن رغبة مدرب الريال كارلو أنشيلوتي بإعادة رونالدو إلى النادي الملكي، خرج الرجلان بياناً نفياً فيه ما يشاع لكن إيه إنال عما لم يؤكد أنه باق في يوفنتوس، تزامناً مع تقارير عن رغبته بالاستضمام إلى مانشستر سيتي أو الاتحاد برغيه السابق في برشلونة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي المنقلب إلى باريس سان جيرمان، لكن اليغري طمان بعد اللقاء الذي أبقاه رونالدو على مقاعد البدلاء قبل أن يج به في الشوط الثاني حيث اعتقد أنه سجل هدفاً في الوقت القاتل قبل أن يلغيه الحكم، كان سيبسب وضعه البدني، أما نائب رئيس النادي نجمة التشبيكي السابق بافل نينفيد، فحُشف أن إبقاء رونالدو على مقاعد البدلاء خياراً اتخذ بالمشاور مع اللاعب، إنه امر طبعي في بداية الموسم. الوضع البدني ليس في حالته المثلى". واستهل يوفنتوس اللقاء بأفضل طريقة مفتحة التسجيل منذ الدقيقة الثالثة بفضل دييالا الذي سبق المدافع إلى الكرة بعد عرضية من روبرتو بنتانكور وحولها في الشباك. واعتقد يوفنتوس أنه حسم اللقاء بشكل كبير بعدما أنصف الهدف الثاني في الدقيقة 23 حين تحول دييالا من مدافع إلى صانع ألعاب بتمريره الكرة ببنية إلى كوارادو الذي

تعلق مباراة نيس ومارسليا نهائياً بعد اقتحام الجماهير أرض الملعب والسلطات تحقق

الدوري الفرنسي

باريس - أف ب: علقت مباراة نيس وضيفه مارسليا نهائياً بعد قرابة ساعة ونصف الساعة من توقفها على خلفية اقتحام الجماهير أرض الملعب ومواجهة لاعب الخصم ديميتري بابيت قبل وقوع اشتباكات، في ختام المرحلة الثالثة للدوري، وأوقف الحكم المباراة بين الجاري على سواحل الريفييرا بعدما اقتحم عدد من المدرجات واحدة من الزجاجات البلاستيكية التي كانت ترمي عليه في كل مرة بنقذ ركلة بكنية، وأُنهى ذلك غضب جماهير أصحاب الأرض ما أدى إلى نزول البعض منهم إلى أرض الملعب لمهاجمة بابيت، ما دفع نيس إلى توقيف اللقاء وإرسال اللاعبين إلى غرف تبديل الملابس، ووافق نيس على العودة إلى أرض الملعب مقابل رفض مارسليا ما أدى إلى تعليق المباراة نهائياً، وكانت النتيجة تشير إلى تفوق أصحاب الأرض بهدف قبل التوقف، وسقط بابيت أرضاً بعدما أصابته إحدى الزجاجات قبل أن ينهض ويريمه نحو المدرجات، توجه زميله الفسارو غونزاليز وماتيو غندوزي نحو المدرج الذي رميت منه الزجاجة مخاطبة الجماهير، قبل أن يتوجه إليهم أيضا البرازيلي دانتو قائد نيس لحراسة ثديتهم، وحاول رجال الأمن ذوي السترات الصفراء صد الجماهير، لكن وقعت اشتباكات بالأيادي وشجار في أماكن مختلفة من الملعب بين لاعبي الفريقين والمشجعين والعالمين، وبدا المدرب الأرجنتيني مارسليا خورخي سامباولي غاضباً وحاول الاستيلاء مع أحدهم وحاول زملاؤه في الجهاز الفني إبعاده، وقبل صافرة البداية، دخل لاعب نيس السابق كيفن أنان أرض الملعب على الكرسي المتحرك وسط تصفيق الجماهير واللاعبين، وكان أصيب بشلل جزئي في حادث سيارة أنهى مسيرته في 2013.

وقالت رابطة الدوري الفرنسي إنها ستبدأ التحقيق في أحداث المباراة غداً، وأكدت الرابطة أنها استدعت ممثلي الفريقين لظهور التحقيقات، وعبرت وزير الرياضة الفرنسية روكسانا مارسيليانو عن أسفها لهذه الأحداث قائلة: "هؤلاء المشجعون لم يكن يفترض السماح لهم بحضور المباراة"، وأضافت: "هذه الأحداث تشكل إهانة للرياضة ولكرة القدم". كما أدان كريستيان إستروسي رئيس بلدية مدينة نيس هذه الأحداث أيضاً عندما قال: "هذه العنف غير مقبول ولا بد أن تعاقب الرابطة الفرنسية لكرة القدم والمسؤولين عنه". وتحدثت تقارير إعلامية فرنسية عن وجود تحقيقات جنائية في الأحداث أيضاً، وجاءت الأحداث بمثابة إهانة للكرة الفرنسية التي كانت تسعي لمزيد من الشعبية حول العالم بعد انضمام النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى باريس سان جيرمان، وأعلن بابيلو لونغوريا رئيس مارسليا أن النادي قرر عدم استكمال المباراة خوفاً على سلامة لاعبي فريقه رغم قرار السلطات بضرورة العودة للملعب.



شجار بين مشجعي نيس ولاعبين الفريقين في أحداث شغب عارمة

الدوري البرتغالي

ماريتيمو يفرض التعادل على بورتو

لشبوته - ب أ: أهدر بورتو أول نقطتين ثميتين في مسيرته بالموسم الجديد للدوري البرتغالي، بعدما تعادل 1/1 مع مضيفه ماريتيمو في المرحلة الثالثة، التي شهدت أيضاً فوز بورتو بمينيوسي 3/صفر على مضيفه تونديلا، وفيتوريا غيماريس على ضيفه فيزيلا 4/صفر.

وبقي بورتو، الساعي لاستعادة اللقب الغائب عنه في الموسم الماضي، في المركز الثالث برصيد 7 نقاط، بفارق نقطتين خلف سبورتنغ لشبونة (حامل اللقب) وغريمه بنفيكا، اللذين يتقاسمان الصدارة حالياً، وارتفع رصيد ماريتيمو، الذي تجنب الخسارة للمباراة الثانية على التوالي، إلى 4 نقاط في المركز الثامن، وجاءت المباراة من بورتو، الذي تقدم بهدف مهدى طارفي في الدقيقة 35، غير أن ماريتيمو تعادل عبر لاعب تشاداس المبدأ في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول، واستعاد بورتو مينيوسي نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية، بعدما حقق فوزاً كبيراً 3/صفر على مضيفه تونديلا، وارتفع رصيد بورتو مينيوسي إلى ست نقاط في المركز الخامس، فيما توقف رصيد تونديلا، الذي تلقى خسارته الثانية على التوالي، عند ثلاث نقاط في المركز الحادي عشر.

عن المؤتمر الصهيوني الأول والدور البريطاني في إنشاء إسرائيل

نبيل السهلي *

مر على انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسرية 124 عاماً (1897 – 2021)؛ وكان من أهم نتائجه قيام المنظمة الصهيونية العالمية بتنفيذ البرنامج الصهيوني الذي ينص على أن الهدف الصهيوني هو إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين يضمه القانون العام.

وكان ذلك بمثابة حجر أساس صهيوني نظري لإنشاء دولة الاحتلال، وقد تطلب ذلك انحيازاً غربياً بريطانياً في الدرجة الأولى لترسيخ الفكرة ودعمها عملياً، وهو ما حصل بطبيعة الحال، جنباً إلى جنب مع دعم فرنسي أيضاً، ليتحول بعد عام 1967 إلى دعم أمريكي مطلق لإسرائيل على كافة الصعد الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية.

بريطانيا والجرائم الصهيونية

كان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (181) الصادر قبل أربعة سبوعين عاماً، وبالتحديد في 29 تشرين الثاني/نوفمبر من عام 1947 بمثابة المؤسس الجوهري لإنشاء إسرائيل خلال العام التالي.

وقد لقت بريطانيا قضية فلسطين في جعبة الأمم المتحدة، للتهرب من النتائج الكارثية التي حلت على

فلسطين وشعبها لاحقاً، كنتيجة مباشرة لوعده بلغور في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر 1917، والداعي لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، لتحصل نكبة الفلسطينيين الكبرى في عام 1948، وتالياً إنشاء إسرائيل في أيار/مايو من نفس العام على القسم الأكبر من مساحة فلسطين.

ويمكن الجزم أن المأساة الإنسانية التي حلت بالشعب الفلسطيني عام 1948، كانت مأساة مدمرة، فقد طرد ونزح من الأراضي التي سيطرت عليها إسرائيل حوالي 850 ألف عربي فلسطيني بقوة المجازر الصهيونية التي ارتكب العديد منها إبان فترة الانتداب البريطاني على فلسطين.

لترتبط فيما بعد وبقوة قضية اللاجئين على أنها القضية الأهم في إطار القضية الفلسطينية، حيث أصدرت هيئة الأمم المتحدة أكثر من خمسين قراراً يقضي بوجوب عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى قراهم، وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم من جراء الطرد القسري وتدمير ديارهم. وقد رفضت إسرائيل على الدوام تنفيذ القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، وفي الوقت نفسه لم يجبر المجتمع الدولي إسرائيل على تنفيذ تلك القرارات الدولية بشأن فلسطين.

ومن أهم تلك القرارات ذات الصلة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، القرار 194 الصادر عن

الجمعية العامة للأمم المتحدة في الحادي عشر من كانون أول/ديسمبر عام 1948، وكذلك القرار 302 الصادر في 8 كانون الأول/ديسمبر 1950، والقرار 512 الصادر في 26 كانون الثاني/يناير 1952، إضافة إلى قرارات أخرى قريبة في بنودها لجهة تحقيق فرصة لعودة اللاجئين إلى ديارهم بأقرب وقت ممكن، وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم نتيجة الطرد القسري والافتقار من أراضيهم.

تعريف اللاجئين

واعتمدت «الأونروا» في عملها بين اللاجئين الفلسطينيين على أرضية تعريف صاغته للاجئين الفلسطينيين، أي تعريف إجرائي وليس سياسياً، يهدف إلى توفير معيار ومقياس لتقديم مساعدات الوكالة على النحو التالي: اللاجئ الفلسطيني كل شخص كان مسكنه العادي في فلسطين لعامين سبقا نزاع 1948، والذي كان من نتائجه أن خسر منزله ووسائل عيشه ولجأ في عام 1948 إلى واحد من البلدان التي تقدم الأونروا فيها خدماتها، وينسحب هذا التعريف على أولاده وأحفاده وذرياتهم وأن يكون مسجلاً في مناطق عملياتها وهي خمس مناطق: الضفة الغربية، قطاع غزة، سوريا، لبنان، الأردن.

وتشير الإحصاءات إلى وجود أكثر من ستة

القضية الجوهرية

أنشئت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى عام 1949 وبشرت

ملايين ونصف المليون لاجئ فلسطيني خلال العام الحالي 2021؛ وثمة 41 في المائة منهم يتركزون في الأردن؛ و22 في المائة في قطاع غزة الذي يضم ثمانية مخيمات بأشدة؛ في حين تستحوذ الضفة الغربية على 16 في المائة من إجمالي مجموع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في الأونروا؛ في مقابل ذلك يستأثر لبنان على (10.5) في المائة، وسوريا (10.5) في المائة، لكن نسبة اللاجئين أخذت بالتراجع في سوريا نظراً لفرار أكثر من (150) ألف لاجئ فلسطيني إلى دول الجوار الجغرافي وأوروبا عبر رحلات موت، بسبب المجازر التي ارتكبت والاعتقال واليؤس واتساع حالات الفقر المدقع. ولهذا باتت الضرورة ملحة لمطالبة الأمم المتحدة بتنفيذ القرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها، المتعلقة بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم وتعويضهم عن الأضرار المادية والتفسيحة التي لحقت بهم، والأهم من ذلك أن تعترف بريطانيا للشعب الفلسطيني عن وعد بلغور المشؤوم المعلن الذي مهد الطريق لإنشاء إسرائيل على القسم الأكبر من مساحة فلسطين بعد طرد أهلها بقوة الإرهاب والمجازر.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تقنيات

مقال رشيد خشانة: الليبيون يتعطلون من تجربة جيرانهم التونسيين ويختارون النظام الرئاسي

الانقسامات الحادة

أعتبر أن السيد قيس سعيد زعيم عربي ومسلم بكل المقاييس، وهل يوجد بين الشعب الليبي زعيم مثل السيد قيس سعيد وحتى لو كان من يشجعه ويسانده للترشيح في ظل الانقسامات الحادة الذي خلفها الناتو والجامعة العربية في ليبيا

التي سقطت الدولة فيها، وساهم في ذلك أبنائها ضحية الإعلام الغربي وفتاوى شيوخ الفتنة، لكن في تونس لم تسقط الدولة العميقة بل سرقت الثورة الشعبية من بعض الأحزاب المتعاطفين للإستيلاء على الحكم.

السيد قيس سعيد عزم وتوكل على الله لإسترجاع الثورة، وله نصار من الملكة المغربية وبعض أحرار الجزائر جلمهم من الحراك الشعبي وليبيا.

أمل الجميع أن تعود الوحدة الإفريقية الشمالية على يدي هذا الزعيم ليثبت الصلح بين جميع حكام المغرب العربي على أساس خريطة طريق ومشروع يربح منه جميع الشعوب.

سدي محمد

حكم الفرد

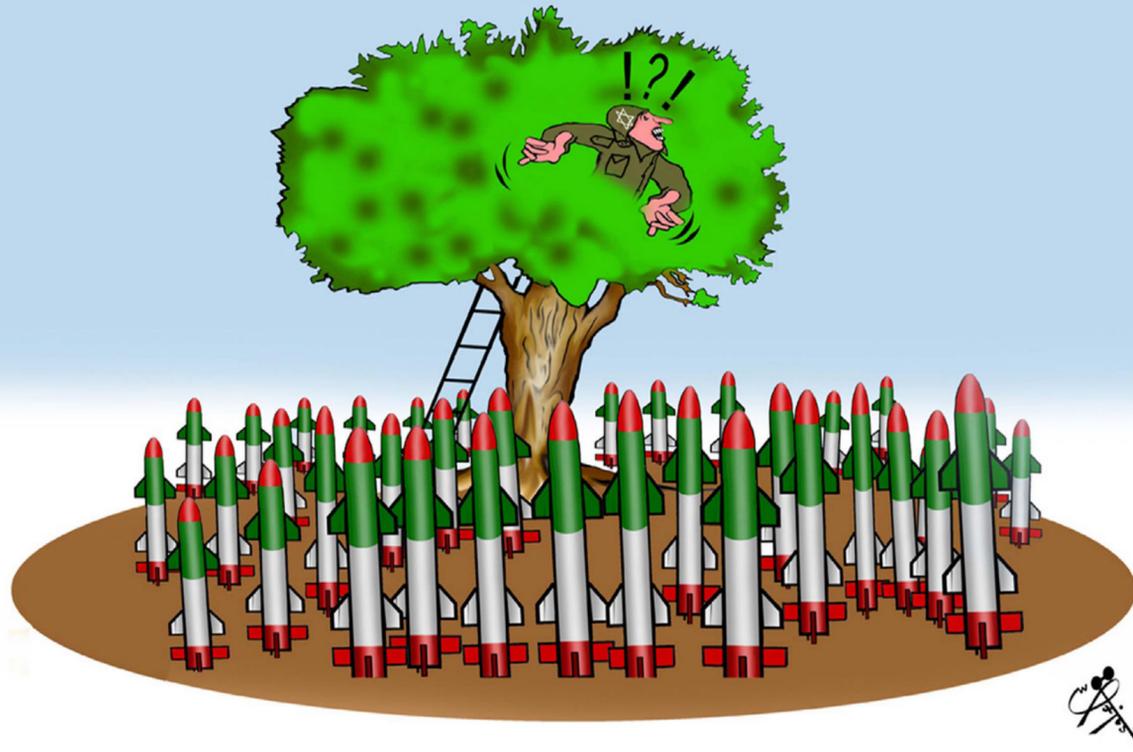
الأنظمة الفاسدة المستبدة تميل دائما لحكم الفرد والعبودية حتى تنهار الدولة على رؤوسهم ثم يصحوا ويقولوا أخطأنا بعد فوات الأوان.

مسعود - الجزائر

النظام المستبد

الدولة تنهار أما النظام المستبد فيعيش مع جميع المتغيرات مثال سوريا.

رضا بو شيكي



تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: كن واقعياً

والتردد في ذلك بلوغ مجتمع إسلامي نموذجي كما كان السلف. حجاب المرأة وخروجها محرم ومحدودية مجالات العمل وتقنينها وضبطها وفق الشريعة الإسلامية. منع النوادي والمقاهي والتسليّة.. الخ كلها نابعة من الدين لم يأتوا بشيء من عندهم.

من أكثر المشاهد التي شددتني تلك التي يقوم فيها الأفغان بمحو صور النساء الجميلات من على الواجبات!! محورية المرأة وعقدة هؤلاء الأزلية وممارسة الوصاية عليها ومحاولة إخفائها.. عقدة سيكولوجية لم يتجاوزها هؤلاء ولا آخرون بدرجات أقل في بلاد أكثر انفتاحا مقارنة بها.

العيش في ظلال الجحيم لتجنب الجحيم الأزلي الموعود!! أي درجة من السقوط يصل لها هؤلاء وغيرهم حتى يتحجر العقل ويستسيغ هكذا ممارسات ويلصقها بالخالق!!

أكثر المعوقات التي تثني عن التعليق غالبا هو التوظيف غير الطبيعي لكل المغالطات المنطقية في النقاش مع الإخوة المؤمنين واحترافية الهجوم بانفعال. فيضيع لب النقاش في زوايا لا تمت لصلب الموضوع بصلة!! وبدل من أن يصبح النقاش بناء يتحول إلى نقاش أحادي الجانب، كل همه الصراخ في وجه المخالف.

نايلة

وكلاما وهيمه!!! المسؤول عما حصل هو نفسه من اختلق أسباب وجود طالبان ومن على شاكلتها، ودبر بعدها أسباب طردها واحتلال بلادها ثم وصل أخيراً إلى ضرورة عودتها بناء على منطق المكسب الجيوسياسي الذي لا ينظر إلى النقطة التي تواجه عليها كما تفعل نحن، ولكنه ينظر إلى أبعاد أخرى سيأتي إنتاج أحداثها قريباً!!! من صفع لعودة طالبان، ومن لطم الخدود على عودتهم، سيان في السداجة السياسية، وهذا هو مشكلة العرب يدركون الجزئيات ولا يستطيعون جمعها...

عبد الرحيم المغربي

العقدة الأزلية

بين ما يدرس عن ما يسمى بفتح مكة وبين هروب الأفغان من طالبان مسافة تسعة كتب وبحوث. طالبان تطبق الدين بناء على ما يوصي به القرآن والسنة هي لا تفترى على الدين وإنما تأخذها خالصا كما مارسه سلفهم. ممارسة المراقبة الأخلاقية والسلوكية على الأفراد من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هذه من الأصول التي لا يختلف عليها مسلمان!!

ماذا ينتظر من ليس بيده حيلة للوصول ولو لأجزاء الأجزاء من الرفاهية ورغد العيش؟ بالطبع وكما هي طبيعة الإنسان، الحنين لأيام العسل وغزوات القبائل والجيران باسم المقدس سيوا وجمعت غنائمهم فوزعت، كل ذلك وكما في السياسة نتحدث عن شيء وفي واقع الأمر نفعل أشياء قلة من نورت عقولهم، تعمقوا في أمورهم.

عبد الكريم البيضاوي

صورة نمطية

الأمر واضحة ياسيدي، ولن ينفع أسلوب التغليب المشوب أو المزج بالتشكيك المنزوع من أي دليل أو قرينة في إعطاء صورة نمطية عن الإسلام بناء على قياس ما أنتج في مطابخ مخبرات الغرب، على الإسلام في مراحل الإنطلاق الأولى؛ طالبان لا تجسد ولو ذرة من مجتمع الرسالة أو دولة الخلافة الراشدة أو الدول التي جاءت بعدها في مراحل الإزدهار الفكري والحضاري والسياسي؛ لأن محور الفكرة الأساسي هو تشويه الإسلام وإظهاره بمظهر الرفض للحضارة والتطور، وإسباغ السموك الفلكلورية عليه لباسا

الوراثي العضوض بحجة أحقية أهل البيت بالسلطة، فكانت عملية إجهاض أول تجربة ديمقراطية في تاريخ الأمة!

فإن كان ولا بد من تحديد المسؤوليات في ظهور البلاء فلنتحدث عن أصل الداء وإن كان مرجعا للبعض!

سلمان بن زايد

استفتاء عام

لو أن هذه الأسئلة تطرح في استفتاء عام تجريه الحكومات وتلزم مواطنيها بالإجابة وتغذ إجاباتهم في الذهاب إلى أفغانستان أو إيران، ترى كم سيطلب ذلك؟ وكم سيود أن يحافظ على مكيف منزله وطاوله طعامه وتلفونه المرتبط بالإنترنت 24 ساعة في اليوم؟

حكمة إقبال

ركب التطور

استيقظ المسلمون للأسف متأخرين عن ركب التطور والتقدم والحضارة، عالم يهرول أمام أعينهم بالخيرات وبالحرية و باحترام الحقوق.

الأقمار الصناعية

الواقع الذي لا يخفى على أحد اليوم أنه بالموازاة مع الواجبات الأسرية والمسؤوليات المهنية يحاول بعض المثقفين العرب أن يوزعوا وقتهم الإضافي بين أنشطة ترفيهية من رياضة ومتابعة برامج تلفزيونية وتصفح مواقع إلكترونية والتردد على مطاعم وأسواق للتبضع، فما أسهل أن تجلس في بيتنا المكيفة، في بلدنا الآمنة، وعلى طاولة سفرتنا المليئة بما لذ وطاب، لنكتب من خلال «أيفون» المتصل بالإنترنت عبر الأقمار الصناعية الغربية... كما ذكرت الأستاذة الكريمة إبتهاج، إنها إحدى صور «الواقععية» التي يؤمن بها الكثيرون!!

صقر الجسيمي

بداية الصراع

حقيقة تاريخية لا يمكن أن نجادل فيها الدكتورة الخطيب أن بداية الصراع على السلطة كانت مع بداية عهد الخلفاء الراشدين حين أجمع غالبية الأنصار والمهاجرين على اختيار خليفة بناء على مبدأ الإختيار والشورى، لكن البلية إنجلجت حين إنبرت أقلية متعصبة لرايها في محاولة لغرض رؤيتها على الأغلبية بقسرها على اعتماد الحكم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



المصير البأس لعملاء الاحتلال

محمد عايش*



مشهد الأفغان المتعلقين بالباطرات الأمريكية يريدون الهروب من بلادهم، لا يُمكن أن تنسأه البشرية إلى الأبد. المؤكد أن ثمة الآلاف الآن من اللاجئين الذين يبحثون عن مأوى لهم في دول العالم، بعد أن خدموا المحتل ثم تخلت عنهم الولايات المتحدة وتركتهم يواجهون مصيرهم.

هذه النهاية البائسة لعملاء الاحتلال والمتعاونين معه، هي سنة ثابتة ونهاية لا بد منها مع زوال كل احتلال، إذ يعد الاحتلال - أي احتلال - دوما لاستحداث طبقة من المتعاونين معه، ويظل يستفيد منهم، لكنه يتخلى عنهم عند رحيله ويتركهم يواجهون مصيرهم ويواجهون ساعة الحساب وحيدين في بلدهم وأمام شعبهم.

مشهد تخلي الاحتلال عن عملائه، شوهد سابقا عند تحرير جنوب لبنان في عام ألفين عندما كان عملاء ميليشيا أنطون لحد يتعلقون بدبابات الاحتلال، ويتوسلون بها أن تصطحبهم معها، وهو المشهد ذاته أيضاً الذي شوهد في أفغانستان عند رحيل القوات الروسية عنها في عام 1989، وكذا كان الحال يوم رحلت القوات الأمريكية عن فينتام، عندما التقط أحد المصورين مشهد تدافع بعض الفيتناميين المتعاونين مع الاحتلال نحو مروحية أمريكية تم بالاقلاع من مدينة سايجون في عام 1975.

وقبل هذه الأحداث بمئات السنين سقطت بغداد عاصمة الخلافة في أيدي الغزو المغولي سنة 1258 ميلادية، واستسلمت لحكم هولاكو خان، الذي دخل المدينة بتعاون وتواطؤ وخيانة من الوزير الشهير ابن العلقمي، فمسا كل من هولاكو إلا أن بدأ به قتلته في مظلة من مآذبه، وعملية تدميره للمدينة وإحراقه لمحتوياتها.. بل يقول المؤرخون إن المغول تذلّذوا بإهانة ابن العلقمي وتغذيته.. قبل أن يقتلوا ابن قتله الخلاص من.. الأملّة في التاريخ كثيرة على تخلي الاحتلال والقوى الأجنبية عن عملائهم بمجرد الانتهاء منهم، وهذا الحاجة لخدمتهم، وهذا دليل على أن الهوان على الخراج والأجنية لا يمكن بحال من الأحوال أن يحيى أحدا من شعبه، وإن طال الزمن، كما أن شرعية النظام السياسي - أي نظام سياسي - لا تستمد إلى من الشعب الذي هو مصدر السلطات في النظام الديمقراطي، وصاحب البيعة في النظام الإسلامي، أي أنه الأساس في القرنين والأنظمة كافة، سواء كانت سماوية أم أرضية. في أفغانستان حكم الأمريكيون معهم كلابهم وأمتعهم، لكنهم تركوا عملاءهم ومترجميهم والمتعاونين معهم.. في رسالة بالغة الوضوح مفادها، أن قوات الاحتلال تعامل الكلاب والقط أفضل مما تتعامل مع العملاء والمتعاونين.

ثمة درس مهم في أفغانستان ليت المرآة ينظر على الولايات المتحدة وإسرائيل يتعلمونه، وهو أن الحماية والشرعية المستمدة من هذه القوى الأجنبية، لا يُمكن أن تدوم إلى الأبد، وإن طالت، وأن الاحتلال سيتخلى عن عملائه ولو بعد حين، وهذا ينسحب على الأنظمة التي ترتمي في أحضان الاحتلال طبيعياً وتروجبا أملا على الحصول على الحماية من تل أبيب، وينسحب أيضاً على من يظنون بأن الغلبة للاسرائيليين والأمريكيين، وأن أوراق اللعنة في أيديهم دون غيرهم.

ما حدث في أفغانستان يؤكد أن الاحتلال وإن طال أمده واستمر زمنه فهو إلى زوال، وأن المتعاونين معه سيؤولون إلى مصير بائس، ولو أفلتوا لبعض الوقت، وهذه سنة الله في الأرض، ولن تجد لسنة الله تبديلاً.

*كاتب فلسطيني

الرهان على الخارج
والقوى الأجنبية لا
يمكن بحال من الأحوال
أن يحمي أحداً من
شعبه، وإن طال الزمان

فجوات أخلاقية في السياسات الغربية: عمدة باريس نموذجاً

د. منثى عبدالله*



يجتهد بعض ساسة الغرب في خلق عوالم معقدة للأخريين، لكن هذه العوالم يقدر ما تجلب العناء والشقاء والظلم والاضطهاد للشعوب كثيرة، فإنها أيضاً تجلب الهزيمة والعار لهؤلاء الساسة، حين يقفون عاجزين عن حل الاستعصاءات السياسية التي صنعها بأيديهم، بغرض الإيقاع بغيرهم.

لقد نجحت واشنطن ولندن وباريس على مر عقود من الزمن، في محو دول وإنشاء أخرى، واحتلال الكثير أيضاً، وإسقاط أنظمة وإضفاء الشرعية على أخرى، لكنهم عجزوا عن تخفيف حركات تحريرية إلى الأبد، أو منعهم من الوصول إلى السلطة، أو إطفاء شعلة المقاومة لدى الشعوب التي استعمرها. وفي كل محطة ينكسر فيبر مشروعهم وتُهم فيها استراتيجياتهم، يختل توازنهم فيفقدون الإحساس بالحياء السياسي، ويظهر كل ذلك على شكل تصريحات اقتصادية وخطب استعلائية، لا يمكن وصفها إلا بأنها فجوات أخلاقية كبرى، تفوح منها رائحة تصور مريض وبغيض، بأنهم أم استثنائية يتفوقون على غيرهم من الأمم والشعوب،

الفجوة بين السياسة والأخلاق تظهر في الأفعال العدوانية والتدخل في شؤون الغير والمتاجرة بحقوق الإنسان

د. حسين مجدوبي*



أعلن المغرب وإسبانيا عن مرحلة جديدة في علاقاتهما الثنائية بعد أزمة شائكة منذ نهاية السنة الماضية على خلفية نزاع الصحراء، ويبقى هذا الإعلان مجرد نوايا وحل مؤقت، لتجديد وتبريد المشاكل والخلافات العميقة، في انتظار انفجارها مستقبلاً عند حدوث خلاف.

وكانت الأزمة قد انفجرت بين الطرفين خلال الشهر الأخير، على خلفية نزاع الصحراء، ولاسيما في أعقاب قرار الدولة الإسبانية معارضة قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تأييده سيادة المغرب على الصحراء الغربية. وذهب عدد من المحللين إلى القول إن تغيير حكومة مدريد لوزيرة الخارجية أرنشا لايا كان لإرضاء المغرب لتجاوز الأزمة. وينطبق على هذا التأويل أو التفسير قاعدة كرة القدم «شروء»، ذلك أن قرار معارضة

المطلوب مراجعة شجاعة للمواضيع التي تسبب الخلاف، والانتقال لحلق فضاء سياسي وثقافي مشترك يحتوي الخلافات عندما تنفجر

د. نعيمة عبد الجواد*



الموارد الاقتصادية والسعي لتوفير المال والغذاء هما الهم الأكبر لجميع شعوب العالم منذ نشأة الخليقة؛ فجميع الحروب والصراعات والحركات الاستعمارية منشأها حروب اقتصادية، قد يتصارع فيها طرفان قويان على الاستحواذ على أكبر قدر من الموارد، حتى يؤمن التفوق على الطرف الآخر؛ ليأمن غده. وفي تلك الحالة، تصير جدوة الصراع طاحنة لكلا الطرفين.

ولعل أشهر الأمثلة على ذلك في العالم القديم الحروب المتتالية والدائمة بين فرنسا وبريطانيا، التي انتهت بانزواء فرنسا كقوة عظمى بعد أن أنهكتها بريطانيا، التي تفوقت عليها، وصارت كياناً اقتصادياً عالمياً مهيباً. أما الحرب العالمية الأولى والثانية، فكان من أهم أسباب قيامها، تقليد آثار ناتانيا، التي حاولت الاستحواذ على قارة أوروبا بغرض الزعامة، وما ساعدتها في مخططاتها مواردها الاقتصادية التي أعطت المناخ الصحي لنكاء شعبها أن ينمو في جميع المجالات

أفريقيا كانت ولا تزال أغنى قارات العالم من ناحية الموارد، وأكثر قارات العالم جهلاً وفقراً؛ بسبب أن يد المستعمر حتى بعد حركات التحرير المزعومة لا تنفك عن التلاعب بها والاستحواذ عليها، لإبقائها في غياهب الفقر والدمار. ولكل دولة في قارة أفريقيا حكاية شنيعة تستحق إلقاء الضوء عليها، وفي الصدارة الدول التي كانت تتمتع بالعدالة والبناء، ثم انحدرت لأقل المستويات، ولعل دول الصومال خير مثال على ذلك، فآرض الصومال المترامية الأطراف، والمعروفة بالقرن الأفريقي كانت من أغنى الأراضي، التي يعتقد أنها بلاد بونت، التي أرسلت لها الملكة المصرية القديمة حتشبسوت البعثات التجارية، وقامت بالتجارة معها في أقدم شكل من أشكال التجارة في العالم، وعمّا تُؤن على جدران المعابد

لقد كانوا صوتاً واحداً يؤمن بالاستثنائية الغربية، ويعتقدون بأنهم بشر من الدرجة الأولى وغيرهم من العاشرة، ولأنها سلبية نابليون الذي كان يقول، أنا حلم أن أذهب على ظهر فيل إلى منطقة آسيا وعلى رأسي عمارة، وأؤسس ديناً جديداً ويدي قرآن وضعته أنا شخصياً، فإنها تشعشع بالهزيمة الضائعة حين يهوي مشروعهم فجأة، بعد أن بدلوا فيه الأموال والأرواح والجهود، على مدار عقدين من الزمن، ولأن من أسقط مشروعهم شعب مسلم وحركة إسلامية، فإن عقليها السياسي لا يمكن أن يتقبل بأي حال من الأحوال أن يأتي هذا التحدي دفعة واحدة، فالجو السياسي والاجتماعي العام في فرنسا يعيش في ظلال الإسلاموفوبيا، وأن الإسلام في نظرها ونظر الغرب، لا يمكن أن يكون صفة لدولة، بل هو مجرد أسلوب شخصي فقط واسمه وطوقه يجب أن تبقى طي الكتمان، كما يرون، ولأن السياسات الغربية لم تكن يوماً أخلاقية، فإنه يحصل ما نراه اليوم من مواقف مييانية متطرفة، ورفض لقيم الآخرين، وكلما ازدادت الفجوة بين السياسة والأخلاق نجد ذلك يظهر واضحاً في الأفعال العدوانية والتدخل في شؤون الغير والمتاجرة بحقوق الإنسان.

في فترة من التاريخ كانت حقوق الإنسان تنمو وتحقق في وعاء المواطنة، كان كل ثرات الثورة الفرنسية والدستور الأمريكي قد خرج من رحم الفلسفة السياسية الحديثة في القرنين السابع عشر والثامن عشر، وهي فلسفة شددت على فكرة الحق المدني، ومن هذه الفكرة التي ارتبطت أيضاً مع صعود النزعة الإنسانية ظهرت فكرة حقوق الإنسان التي تبلورت بالثورات الأخلاقية، أما اليوم فحقوق الإنسان في العقل السياسي الغربي تتخذ منحى آخر، كانت في الماضي داخل كيان إطاره وطني، اليوم حقوق الإنسان أرادها الغرب أن تكون عابرة للكيانات السياسية، ويتقف بانها أعلى من حقوق المواطنة، ليس حبا للإنسان، بل كي تكون وسيلة للتدخل، بمعنى أننا امسك الحق في أن نتدخل لإدفاع عنك بتعلة أنني أذاع عن حقوق الإنسان

إسبانيا والمغرب... أي مصالحة؟

بالنسبة للمغاربة إلى «العدو التاريخي» الذي يرفض التحرر من رؤيته الاستعمارية، ويعرقل تنمية المغرب، والدولة التي تنسج مع الجزائر المحاصرة المغرب. وأكثير أنه حدث كل هذا التوتر على الرغم من وجود اتفاقيات توطر العلاقات الثنائية، ويقترض أنها المرجع لحل الخلافات، وعلى رأسها اتفاقية الصداقة وحسن الجوار الموقع عليها سنة 1992.

أحداثاً تتم عن استعراض القوة وغياب الثقة الحقيقية بين البلدين، مثل إقدام مدريد على إرسال سفينة حربية إلى صخرة تبعد أمثارا قليلة عن شاطئ إقليم الحسيمة شمال المغرب، ثم تحريكها للاتحاد الأوروبي ضد المغرب، عبر البيان الشهير للبرلمان الأوروبي، والتعهد ببرنامج استراتيجي خاص بسببته ومليلية. وفي المقابل، دفع المغرب بآلاف من مواطنيه نحو سببته المحتلة، وهدد بطرح ملف سببته ومليلية والجزر في المنتديات الدولية. وكان خطاب كل عاصمة، والمغرب في اتجاه الرباط أن إسبانيا قادرة على محاصرة وضرب استقرار المغرب، وردت الرباط بالمثل والحدة نفسها. وحدثت الأزمة وما افقها من تحديات، عن وقت كانت مدريد تنتثر الورد على المغرب بأنه المغربي الموثوق فيه في مواجهة تحديات مثل الهجرة السرية والإرهاب والإجرام المنظم، وكان المغرب يرد بتصريحات مماثلة. وفضة اختفى قاموس الإساءة والشتم، وحل محله قاموس التنديد والتهديد الذي استعاد الشان، وصرح المغرب «بالعدو» الرئيسي الذي يهدد الأمن القومي الإسباني، حتى من طرف جرائد معتدلة مثل «البايس»، ويكفي الاطلاع على استطلاعات الرأي التي نشرتها الصحافة الإسبانية نهاية مايو ومنتصف يونيو/ تموز الماضيين، التي تؤكد هذه الفرضية، وكيف أحييت الأحكام المسبقة في المخيال الإسباني، وتحولت إسبانيا

نحو تورط أو الاستعانة بطراف دولية أخرى. فقد أدرك المغرب وجود صفوف في الدولة العميقة في إسبانيا، قادرين على تصويق الإتصاد الأوروبي لضرب مصالح السياسية والاقتصادية المغربية، ولاسيما وأن الاتحاد هو الشريك الاقتصادي الرئيسي للرباط. وبدورها، أدركت مدريد كيف ستكون عرضة لأكثر موجة هجرة في تاريخها من الضفة الجنوبية، إن تبادت في سياستها، وكيف ستدهور صورتها في العالم العربي والإسلامي، إذا قرر المغرب تحريك ملف سببته ومليلية.

الحديث عن «مرحلة جديدة» في العلاقات الثنائية بين المغرب وإسبانيا عنوان لا يناسب الواقع السياسي للعلاقات بين البلدين، بل هناك فقط التزام إسباني بعدم الترويج لوقف عيادي مصالح المغرب في إسبانيا، وهذا لا يعني بالضرورة تغييرا في موقفها، والتزام مغربيا بتجديد أي مطالبة بسببته ومليلية. وبهذا يبقى تغيير «المرحلة الجديدة» نسبياً للغاية، ونحن أمام «تبريد» أو «دواء مسكن» للألام محدود الفعالية في الزمان للعلاقات المصابة بمرض مزمن.

القول بمرحلة جديدة في العلاقات الثنائية، يتطلب مراجعة شجاعة للمواضيع التي تسبب الخلاف، والانتقال إلى خلق فضاء سياسي وثقافي مشترك يحتوي هذه الخلافات عندما تنفجر. التاريخ المشترك بين البلدين، بما في ذلك خلال العشرين سنة الأخيرة، مليء بالتصريحات التي تتحدث عن عهد جديد في العلاقات، لكن عند أي خلاف عميق تحضر الأحكام المسبقة وفرضية العدو المترص القابع في هذه الضفة أو الأخرى من مضيق جبل طارق.

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

الحرب الباردة وصومال جديدة

المصرية القديمة، كانت أرض الصومال غنية بالبهارات والذهب، بل كانت مركزاً لتجارته حتى استعمارها، وبسبب موقعها الجغرافي المميز، كونت أرض الصومال - التي كانت تستكين عشاير قوية - علاقات تجارية مع الهند وبلاد العرب واليونان والإمبراطورية الرومانية، وكانت من أهم محطات طريق الحرير، بل عرفت التحالفات السياسية والاقتصادية. ولم يمنع انقسام الأرض الصومالية لعشائر أن يجتمع أبناء الأرض للدفاع عن مصالحهم المشتركة، مثل عشيرة الكارويون، الذين وصفهم المؤرخون بأقوى رجال الأرض - لظولهم وبنيتهم القوية - وأكثرهم بها.

ومن أشهر الممالك في أرض الصومال كانت سلطنة «عدل»، التي كان قائدها الإمام أحمد بن إبراهيم الغازي الملقب بـ«الفاتح»، الذي كانت له صولات في الدفاع عن أرضه ضد الغزاة، خاصة ضد جيرانه الجائرين في الحبشة، الذين استجدوا بالقائد البرتغالي الشهير كريستوف دي جاما، الذي وصف بأشجع فرسان ذلك العصر، لكن استطاع السلطان أحمد الغازي هزيمته وأسرده، وصد عدوان الحبشة لقرون طويلة، ويُشاع أن تلك الحرب أضلت المستعمر بين البلدين حتى الآن. وعندما حصل العدوان الإنكليزي الإيطالي والفرنسي، على أرض الصومال استطاعت سلطنة «عدل» وسلطنة «جلدي» وبعدها سلطنة «الدرابوش» التصدي ببسالة للمستعمر وهزيمة على مدار سنوات، إلى أن تمكنت بريطانيا من هزيمة سلطنة الدراويش عام 1920 بعد أن قصفتها بالبطرات، تصميم الدول المستعمرة على الاستحواذ على الصومال هو أكبر دليل قطعي على ثراء الصومال بالموارد، التي نهلت منها بريطانيا وإيطاليا حتى جرقوها، أما فرنسا فقد استطعت من أرض الصومال، الاستفادة الاستراتيجية المطلقة على مضيق باب المندب، الذي كان يعد شريان الحركة التجارية العالمية. ومع حركات الاستقلال في الصومال، شجعت فرنسا تلك البيعة على الاستقلال تحت اسم دولة «جيبوتي»، التي اختيرت رئيسها رجل فرنسا في

*كاتبة مصرية

دروس للعالم من «مقبرة الغزاة»

توفيق رياحي *



لم يبلغ الذين ساروا إلى تشييه خروج الولايات المتحدة الفوضوي من أفغانستان هذه الأيام بهروبها المرتك من فيتنام في الأيام الأخيرة من شهر نيسان (أبريل) 1975. أوجه الشبه عديدة لكن هناك فرقين أساسيين بين فيتنام وأفغانستان. الأول يتمثل في حضور الصورة بقوة، إذ بينما لم يتابع عالم الهروب الأمريكي من سايجون إلا وفق ما أراه الأمريكيون وكيفس أرامو، وبعد فارق زمني، ما هو يشاهد مذهولاً ما يجري في كابل لحظة بلحظة، وعبر مصادر كثيرة ومتعددة تتيج له أكثر مما يحتاج من صور ومعلومات خام.

الفرق الثاني يتمثل في كون الخروج من أفغانستان يعقب أطول فترة حرب تخوضها أمريكا وأكثرها كلفة على كل الأصعدة، وهذه سببها جرحاً غائراً في الذاكرة الأمريكية مئات السنين.

الباقى تكرر لغامرة مجانية كان واضحاً منذ البداية أن فرص نجاحها معدومة.

من الفروض، بعد الكارثة الأفغانية، أن يتعلم الأمريكيون والعالم الدروس والعبر وهي كثيرة وغنية ومفيدة للآخرين. هذه بعضها. -الدرس الأول: هناك شعوب لا يمكن قهرها بالقوة، منها الشعب الأفغاني. عاش هذا الشعب من الحروب والقتال حتى لم يعد لديه ما يخسر. وكابد من الولايات والمعاناة حتى لم يعد هناك ما يخيفه أو يثنيه عن دربه. والحق اليوم هو الذي يقع نفسه بألا جدوى من شن حرب على بلد مثل أفغانستان أو اليمن، لأنها عبارة عن مستنقع موحل ومصيرها الفشل الزريع والعار. وقد اعترف الرئيس بايدن بأن أفغانستان مقبرة الغزاة وبأن ما من قوة تستطيع فرض شيء عليها. ما يجب أن يدركه العالم، وهذا مهم جداً، أن القوات الأمريكية والدولية لم تنهز أمام طالبان، بل أمام المجتمع الأفغاني الذي ليس كله على ود مع طالبان، وما السهولة العجيبة التي دخل بها مسلحو الحركة المدن والولايات الواحدة تلو الأخرى إلا دليلاً على ذلك.

الدرس الثاني: القوة، مهما كان نوعها، ليست المقياس الأساسي ولم تعد كافية لحسم الحرب. بل لم تعد ضرورية إذ حلت محلها أدوات أخرى، القوي صاحب الجيوش الضخمة والأسلحة الفتاكة ليس هو بالضرورة من يقرر مصير الحرب. قد يفوز بمعركة أو معارك لكنه لن يفوز بالحرب. مفاتيح الدخول إلى أفغانستان (وغيرها) لم تعد الدبابات والجيوش الكبيرة فائقة التدريب.

أدركت الحكومات الغربية وغير الغربية هذا التطور الخطير، ولهذا تسابق الزمن من أجل التحضير لحروب المستقبل بما يليق بها. واجهات رقمية أقل عدد ممكن من الجنود وأسلحة أخف وفعالية أكبر، فرنسا، على سبيل المثال، تسطّح على سلاح الجو في جيشها سلاح الجو والفضاء، وتحضر لرحلة جديدة من حروبها وانتشارها العسكري في إفريقيا بأسلحة رقمية يجري التحكم فيها من أي غرفة في باريس أو غيرها من المدن الفرنسية ومن جزر كانت في الماضي مستعمرات. لكن هذا كله لن يفيد الفرنسيين (ومن في حالتهن) حتى لو قلل خسائهم المادية والعسكرية، لأن القلوب الإفريقية موصدة في وجوههم وكسبها يتطلب عملاً كبيراً ليست الحرب من بين مكوناته، والكلام نفسه ينسحب على الدول الكبرى التي لديها طموحات توسعية.

-الدرس الثالث: يبروز أدوات إغراء وتأثير جديدة تعوض «العسكريتارية»، أبرزها الاقتصاد والمعونات. أينما يحقق العمل العسكري يتفوق الاقتصاد والمال وحديتها أصبحت دبلوماسية القروض واللقايات. بل شك اليوم أن الصين وروسيا، وبدرجة أقل إيران، تتوضع في أفغانستان بكل الأدوات، ليس بينها العسكرية. لعل الفراع الذي سيجد عن انسحاب القوات الأمريكية والدولية. الصين تملك قوة الإغراء الاقتصادي وتعرف جيداً كيف تستعملها وأين ومتى. روسيا تستطيع العزف على العمال العسكريين، ولديها ما تفرى به دولة مثل أفغانستان في وضعها الحالي الهش. وقد جاءت التصريحات الرسمية الروسية حيال طالبان في الأيام الماضية مهذبة لطالباين ومقنعة. إيران تمتلك أدوات التأثير النفسي والاجتماعي والعائدي والديني، وهذه إحدى أقوى أدوات التأثير وأخطرها. يرافق هذه المعطيات عامل نفسي هام في صالح القوى الجديدة، وهو استفادتها من الشاعر السليبية التي تراكمت بين الأيدي بين حلفائهم الأفغان، وبرزت هذه القوى في دور الحليف الذي يبني ما هممه الأمريكيون والبريطانيون والفرنسيون ويرمم خرابته. الصعوبة التي واجهها الأمريكيون طيلة عشرين سنة في كسب دعمها بانها أحق من الآخرين في أفغانستان بحكم عوامل القرب والتنوع. وهي تقرب من أفغانستان متسلحة بيزمة أمريكا وخروجها للباس من معركة محتاجت إلى عشرين سنة لتترك أنها المعركة الخطأ في الأرض الخطأ.

لا أحد ينتظر أن من أمريكا أن تنطوي في نفسها، حتى وإن كان الواقع الدولي والحقلي الأمريكي يشيران بتوجهها نحو ذلك. لكن في المقابل، من مصلحة الإدارات الأمريكية المقبلة أن تتعلم من أفغانستان قبل الآخرين وأكثر منهم، أن من قبل صيف 2021 ليس كما بعد.

* كاتب صحافي جزائري

العاهل الأردني في موسكو: ثمار دبلوماسية ناجحة

من إيران. وإذا كان بعض جوهر التآزم في حوران نابعا من رغبة إيران في بسط نفوذها على المنطقة عبر الميليشيات الموالية لها أساساً، فإن من المفيد استنكار حقيقة أن العاهل الأردني كان منذ العام 2004 أول الحزبين من «هلال شيعي» يمكن أن يمتد من طهران إلى بيروت. يضاف إلى هذا أن ألمانيا يصل إلى موسكو بعد قرابة شهر من زيارة إلى واشنطن اجتمع خلالها مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، فلم تبتقن أهميتها من كونه أول زعيم عربي يستقبله سيد البيت الأبيض الجديد فحسب، بل كذلك لأن العاهل الأردني حمل إلى الإدارة الجديدة مشروعاً متكاملًا حول الحل في سوريا، وبالتالي فإن مناقشة ملف درعا مع بوتين يمكن أن تمتد إلى مناقشة أو سبغ لمبادرة الحل الأردنية. وليس خافياً أن المباحثات الأردنية -الروسية سوف تنطلق أيضاً من واقع سياسي وعسكري وأمني يشير إلى أن عمان هي الوسيط الوحيد والأفضل ميدانياً بين القوات الروسية والقوات الأمريكية على الأرض السورية، وقد لعبت في الماضي ويمكن أن تلعب اليوم أيضاً



ألمانيا بين نجاح بيونتك وصعود اليمين المتطرف



موضوعياً يتجاهل خطاب الكراهية ضد اللاجئين والمقيمين ذوي الأصول الأجنبية القدرة الاقتصادية والاجتماعية لألمانيا على استيعاب لاجئين لم يقرب عددهم الإجمالي أبداً من الملايين الذين يتوزعون على بلدان مثل تركيا ولبنان والأردن لا تملك الإمكانات الاقتصادية والمالية لألمانيا، ويترك ذلك الإسهام الإيجابي للملايين الأجانب الذين يشاؤون في صناعة التفوق الألماني ويقدمون نموذجاً جديداً متنوعة ومفتحة على العالم - ولنا في شركة «بيونتك» اللقاحات الطبية التي أسسها عالمان ألمانيان من أصول تركية ونجحت في إنتاج لقاح فعال ضد فيروس كوفيد-19 مثلاً واضحا على ذلك، موضوعياً أيضاً يتجاهل خطاب الكراهية ضد أوروبا والاستفادة الاقتصادية والتجارية الكبرى لألمانيا من الاتحاد الأوروبي والتي تدرتها بوضوح نخب السياسة ومجتمع الأعمال قلما تترك خطورة انهيار الاتحاد، خاصة بعد خروج البريطانيين من الاتحاد.

يخصم صعود اليمين المتطرف على نحو مقلق من شعبية يمين الوسط في ألمانيا مثلاً في الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي (الشريك الإقليمي للمسيحي الديمقراطي والمقصر تنظيمياً على ولاية بافاريا الجنوبية) والحزب الديمقراطي الحر. هذه الأحزاب الثلاثة تحمل العبء السياسي المباشر لصعود اليمين المتطرف، فمن جهة، تتراجع بانتظام نسبة الأصوات الانتخابية التي يستحوذ عليها يمين الوسط - لم ينجح على سبيل المثال الحزب الديمقراطي الحر في الوصول إلى عدد من برلمانات الولايات التي أجريت بها الانتخابات خلال الأعوام الماضية. ومن جهة أخرى، تحت وطأة خطابات الكراهية ومقولات الحزب

عمرو حمزاوي *

إزاء الصعود الانتخابي المتواصل لليمين المتطرف ممثلاً في حركة «البدليل لألمانيا»، وإزاء تراجع نسب التأييد الشعبي للحزب المسيحي الديمقراطي الذي تقوده المستشارة أنجيلبا ميرل على خلفية دفاعها المستمر عن سياسات استقبال اللاجئين (واليوم موجات الهجرة الأفغانية تسدق أبواب أوروبا) وعن مسارات الاندماج الأوروبي ويسبب تواصل أزمة أحزاب اليسار التقليدي، تضر ألمانيا بلحظة عدم استقرار سياسي ستؤثر حتماً على نتائج الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في خريف 2021. على خلاف بلدان أوروبية أخرى تعاني من تراجع اقتصادي حاد وانهيار حكوماتها المنتخبة على وقع غياب الرضاء الشعبي في كل ارتفاع معدلات البطالة وجود مداخل الوسطى، يستمر الأداء القوي للاقتصاد الألماني ويترجم نفسه في معدلات بطالة منخفضة وموازنة فيدرالية لا استبدانة واسعة وبها ويميزان العلاقات التجارية مع البلدان الكبرى لصحة ألمانيا (باستثناء العلاقات التجارية مع الصين). إذ، يمكن، إذا، تفسير الصعود الراهن لليمين المتطرف أو أزمة الأحزاب اليمينية واليسارية التقليدية بالاستناد إلى العوامل الاقتصادية، هذه الحقيقة تتناقض مع ما سبق وشهده المجتمع الألماني من صعود لليمين المتطرف في تسعينيات القرن العشرين، عقب انهيار سبور برلين وإنجاز الوحدة بين الشرق والغرب. حينذاك ارتبط الأمر بالمعاناة الاقتصادية والاجتماعية في الولايات الشرقية التي ارتفعت بها معدلات البطالة وانعاش السكان على الإعانات العامة، واستغل اليمين المتطرف ظرف الأزمة للوصول إلى برلمانات بعض الولايات كما استغلته

هيفاء زنكنة *

هل تفاجأت أمريكا، فعلاً، بعودة طالبان السريعة إلى أفغانستان؟ وهل الحقيقة لا تحمل أموراً مخفية بل كل ما في الأمر هو أن هذا حدث أسرع بكثير من تقديراتنا، كما ذكر الرئيس الأمريكي جو بايدن في خطابه، بعد أيام، من استعادة طالبان للعاصمة كابول في 15 آب أغسطس؟ وهل «ما حدث» هو انهيار، استسلام، انسحاب، تراجع؟ أم هو مغادرة، أو عودة، أو إلقاء؟

وما مدى صدق الطرفين المتفاوضين في تنفيذ الاتفاقية البريمة، وانعاشاتها على الشعب الأفغاني، عموماً، عقب انهيار سبور برلين والمفارقة مع الوضع العراقي؟ إذا ما تابعتنا مسار المفاوضات في الدوحة، بين الوافدين الأمريكي وطالبان، سجد صعوبة في تصديق عنصر المفاجأة وما ترسب عليها من فوضى بخصوص ترحيل الأمريكيين والبريطانيين، أنفسهم، وغيرهم من قوات الناتو والمتعاونين معهم، ثم انتقلت إلى المفاوضات مع الاحتلال ثم عامة الناس، النساء خاصة، المتعاونين من صيت طالبان وما قد يتعرضون له من انتقام، وأصبحت هذه الأخيرة الصورة الأبرز إعلامياً. وسبب صعوبة تصديق «المفاجأة» هو ألا الصورة الخارقة في الإمكانات والتنظيم التي ترسها الولايات المتحدة الأمريكية عن نفسها وتوزعها على العالم إعلامياً، كما أن بحث عملية انسحاب القوات الأمريكية لم يكن وليد العامين الأخيرين، بل مشفرة أعوام من المفاوضات المستمرة، على كل المستويات، وإن القرار الرسمي قد حمل توقيع الرئيس السابق دونالد ترامب الذي حدد موعد الانسحاب هذا العام، والرئيس الحالي جو بايدن الذي أقره بتعدلات بسيطة.

إذا كانت أفعال طالبان هي المقياس ... ماذا عن أمريكا في العراق؟



صحيفة «تهلكا» الاستقصائية الهندية، وأثارت مشاركة ملا عبد السلام ضجة لأنها المرة الأولى التي يُسمح فيها لشخص مثله بزيارة الهند والحديث أمام جمهور واسع. غرينير «لم تنجح الكثير بعد مرور عشر سنوات... وكان تدخلا في البداية رمزياً واعتماداً على تنظيم مهم التحالف الشمالي» لمقاتلة طالبان، إلا أن عجزها دفعتها إلى سياسة مختلفة عام 2005، كان غرينير رئيس محطة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (السي أي أي) في إسلام آباد، في أخطر مرحلة، في أعقاب 11 سبتمبر 2001، كان مسؤولاً عن تخطيط وإدارة عمليات سرية لدعم غزو أفغانستان، في العراق في الوكالة، لتتسبب العمليات السرية لدعم غزو العراق عام 2003، وترأس مدرسة «المزرعة» لإعداد الجواسيس التابعة للسي أي أي، وأخيراً مدير مركز مكافحة الإرهاب في أرجاء العالم.

تصادف أنني حضرت أثناء وجودي في مؤتمر ثقافي عالمي عُقد في جزيرة غوا، بالهند في تشرين الثاني/نوفمبر 2013، مقابلة مهمة جمعت غرينير بالملا عبد السلام ضعيف، أحد مؤسسي طالبان، وسفير طالبان في باكستان، الذي اعتقلته الخابريات الباكستانية بعد الغزو الأمريكي وبعثته (كما الكثيرين ممن اتهموا بالارتباط) إلى المخابرات الأمريكية مقابل خمسة آلاف دولار، فسجن في معتقل غوانتانامو، مدة أربع سنوات ونصف، وكان الرئيس الأفغاني السابق حميد كرزاي قد أعلن عقوا عامًا عن طالبان، كخطوة نحو استئجاب الأمن، إلا أن الإدارة الأمريكية جمدت القرار بعد أسبوع لتجهض بذلك إمكانية الصالحة بين مختلف القوى الأفغانية.

أدارت المقابلة شوما جادوري، رئيسة تحرير

*كاتبة من مصر

نيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
النشر:
مؤسسة «القدس العربي»، للنشر والاعلان

القديس
AL-QUDS AL-ARABI
نوعية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
مؤسسة «القدس العربي»، للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 25282918 (2021) 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



المطربة الأوكرانية جمالا تغضب موسكو مرتين

المطربة الأوكرانية جمالا تغني خلال افتتاح قبة منصة القرم في كييف، وندد الكرملين بهذا الاجتماع، كما كان ندد باغنية جمالا التي قدمتها في مسابقة يوروفيجن بعنوان «1944»، التي تصف فيها ترحيل ستالين لقرم شبه جزيرة القرم.

نظمت بلدية البيرة هيئة شؤون الأسرى والمحررين والاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين ومركز بيت المقدس للأدب حفل إطلاق كتاب «منارات في الظلام» للأسير المحرر الكاتب والروائي حسن الغطاطة، الذي أمضى في سجون الاحتلال أكثر من 24 عاما، وذلك في قاعة مسرح مركز البيرة لتنمية الشباب والطفولة. تحدث خلال اللقاء الوزير قدري أبو بكر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ووليد الهولدي مدير مركز بيت المقدس للأدب، والباحث في شؤون الحركة الأسيرة عبد الفتاح دولة.

فازت الطفلة الجزائرية رحالة ريتاج سجود (11 عاما) بكأس العالم للحساب الذهني والرياضيات، في المسابقة التي احتضنتها تايوان، وشارك فيها 1000 متنافس من مختلف بلدان العالم، من بينها اليابان والصين والولايات المتحدة الأمريكية.

يُعرض فيلم «كيليكيس.. دوار اليوم» للمخرج عز العرب العلوي اليوم الثلاثاء في مهرجان بازل السويسري، كما سيُعرض فيلم «بين بحرين» للمخرج أنس طلبة بعد غد الخميس، بينما يُعرض فيلم «شارع حيفا» للمخرج مهند حيال الأحد المقبل.

الإعصار «هنري» تحول عاصفة على الساحل الشرقي لأمريكا وتسبب في فيضان وانقطاعات في الكهرباء

أعلى على أجزاء من لوج أيلاند ونيو إنجلاند وجنوب شرق نيويورك ونيو جيرسي وينسلفانيا طوال أسبوعين، تسببت العاصفة «هنري» في سلسلة من انقطاعات الكهرباء، وغمرت المياه الطرق على طول الساحل. واضطرت شركة «دومينيون إنرجي» إلى خفض إنتاجها في محطة ميلستون باور للطاقة. وبعدها بلغ الموقع «بارواتيدج دوت يو إس» الذي يرصد الانقطاعات في الكهرباء.

أعلى على أجزاء من لوج أيلاند ونيو إنجلاند وجنوب شرق نيويورك ونيو جيرسي وينسلفانيا طوال أسبوعين، تسببت العاصفة «هنري» في سلسلة من انقطاعات الكهرباء، وغمرت المياه الطرق على طول الساحل. واضطرت شركة «دومينيون إنرجي» إلى خفض إنتاجها في محطة ميلستون باور للطاقة. وبعدها بلغ الموقع «بارواتيدج دوت يو إس» الذي يرصد الانقطاعات في الكهرباء.

أعلى على أجزاء من لوج أيلاند ونيو إنجلاند وجنوب شرق نيويورك ونيو جيرسي وينسلفانيا طوال أسبوعين، تسببت العاصفة «هنري» في سلسلة من انقطاعات الكهرباء، وغمرت المياه الطرق على طول الساحل. واضطرت شركة «دومينيون إنرجي» إلى خفض إنتاجها في محطة ميلستون باور للطاقة. وبعدها بلغ الموقع «بارواتيدج دوت يو إس» الذي يرصد الانقطاعات في الكهرباء.

200 مليون يورو لتقنية هواء المدارس الألمانية

برلين-د ب أ: خصصت الحكومة الألمانية 200 مليون يورو للولايات لتوفير أجهزة تنقية هواء المدارس ومراكز الرعاية النهارية. وأعلنت وزارة الاقتصاد الألمانية، أمس الاثنين، أن الدعم يستهدف المنشآت التي تضم أطفالاً تقل أعمارهم عن 12 عاماً، الذين لا يُوصى لهم حالياً بتلقي لقاح مضاد لكورونا، مضيفة أن الهدف هو تحقيق أفضل حماية ممكنة ضد العدوى في منشآت رعاية الأطفال والفصول الدراسية.

125 مليون دولار عائدات إلكترونية من فيلم ديزني «الأرملة السوداء»

لوس أنجلوس-د ب أ: قالت شركة «والث ديزني» إنها جمعت 125 مليون دولار عائدات إلكترونية من فيلم «الأرملة السوداء»، وأضافت أن الفيلم الذي تسبب في رفع النجمة «سكارليت جوهانسون» قضية ضد الشركة، حقق عائدات فاقت أفلام «مارفل» الأخرى.

فيضانات «كارثية» في تينيسي راح ضحيتها 21 شخصاً

إرسال قضية جوهانسون للتحكيم في نيويورك بدلاً من النظر فيها في محكمة مدنية في لوس أنجلوس، كما تطلب المثلثة. ورفعت جوهانسون قضية ضد ديزني قائلة إنها تعرضت للخداع لأن الشركة طرحت الفيلم للعرض على الإنترنت في الوقت نفسه الذي عرضه في دور السينما، وقالت إن أجرها كان يعتمد بدرجة كبيرة على المكافآت التي ستحصل عليها من مبيعات التذاكر، وطرح

130 شخصاً في إيطاليا متهمون بإشعال حرائق الغابات عمداً

روما-د ب أ: أعلنت وحدة حماية الغابات التابعة للشرطة الإيطالية، عن الاعتقاد بأنها قادت حرائق الغابات عمداً هذا الصيف، وتم إلقاء القبض على أربعة منهم. كما قامت الوحدة بالإضافة إلى ذلك، برقع مخالفات إدارية بقيمة يبلغ مجموعها 530 ألف يورو (621 ألفاً و750 دولاراً) تتعلق بحرائق الغابات، حسب ما أعلنته شرطة الدرك الإيطالية في روما أمس الاثنين.

هيفاء وهبي تغني في العلمين

تستعد النجمة اللبنانية هيفاء وهبي لإحياء حفل غنائي في مدينة العلمين الجديدة شمال مصر، ضمن سلسلة الحفلات التي تقام هناك، وذلك بعد غد الخميس. وجاء اختيار هيفاء وهبي لما تتمتع به من جماهيرية كبيرة في مصر والوطن العربي، وستقدم خلاله باقة مميزة من أغانيها الشهيرة.

حريق غابات في كاليفورنيا يمتد لنحو 100 ألف فدان ويدمر مئات المباني

لوس أنجلوس-د ب أ: تكرر حريق حريق غابات «الكور فاير» المشتعل في شرق سكرامنتو في ولاية كاليفورنيا قد امتد لمساحة 100 ألف فدان، لكن مسؤولي الإطفاء قالوا إنه من المتوقع أن تضعف الرياح القوية التي أشعلت نيران الحريق سريع الحركة خلال الأيام القليلة المقبلة. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أن الحريق المشتعل الذي اشتعل يوم 14 آب/أغسطس أحرق 98 ألفاً و149 فداناً ولم يبق رجال الإطفاء بعد باحتواء النيران.

هيفاء وهبي تغني في العلمين

تستعد النجمة اللبنانية هيفاء وهبي لإحياء حفل غنائي في مدينة العلمين الجديدة شمال مصر، ضمن سلسلة الحفلات التي تقام هناك، وذلك بعد غد الخميس. وجاء اختيار هيفاء وهبي لما تتمتع به من جماهيرية كبيرة في مصر والوطن العربي، وستقدم خلاله باقة مميزة من أغانيها الشهيرة.

هيفاء وهبي تغني في العلمين

تستعد النجمة اللبنانية هيفاء وهبي لإحياء حفل غنائي في مدينة العلمين الجديدة شمال مصر، ضمن سلسلة الحفلات التي تقام هناك، وذلك بعد غد الخميس. وجاء اختيار هيفاء وهبي لما تتمتع به من جماهيرية كبيرة في مصر والوطن العربي، وستقدم خلاله باقة مميزة من أغانيها الشهيرة.

هيفاء وهبي تغني في العلمين

تستعد النجمة اللبنانية هيفاء وهبي لإحياء حفل غنائي في مدينة العلمين الجديدة شمال مصر، ضمن سلسلة الحفلات التي تقام هناك، وذلك بعد غد الخميس. وجاء اختيار هيفاء وهبي لما تتمتع به من جماهيرية كبيرة في مصر والوطن العربي، وستقدم خلاله باقة مميزة من أغانيها الشهيرة.